

إسبانيا تشرع في تصدير الغاز إلى المغرب عبر الأنبوب المغاربي

03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الخميس 30 يونيو 2022 الموافق 30 ذو القعدة 1443 العدد 13.185

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

الثمن:
4 دراهم

مدیر النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

كسبر الخطر

حادثة مليلية

والناظور؛

لمن تدق

الأجراس؟



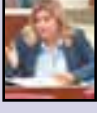
عبد الحميد جماهري hamidmahri@yahoo.fr

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يواصل ممارسة أدواره الرقابية والتشريعية

عويشة زلفي: تنفيذ توصيات المجلس الأعلى للحسابات المتعلقة بالتشغيل

عبد القادر الطاهر: وضعية مستشفيات الأمراض العقلية والمرضى المختلين عقليا بالمملكة

عائشة الكرجي: الخصاص المهول في العرض الصحي بدائرة بني مطهر إقليم جرداة



يوسف ايدي ينسق أشغال الوفد البرلماني المغربي في دورة البرلمان الإفريقي

ايدي: الوفد المغربي يساهم في إنجاح الدورة

والنهوض بأوضاع المواطن الإفريقي



إسقاط لائحة الانتخابات

التشريعية بعين الشق -

الدار البيضاء

قضت المحكمة الدستورية بإلغاء انتخاب عبد الحق الشفيق واسماعيل بنبي عضوين بمجلس النواب، على إثر الاقتراع الذي أجري في 8 سبتمبر 2021 بالدائرة الانتخابية المحلية «عين الشق» (عمالة مقاطعة عين الشق)، وأمرت بتفطيم انتخابات جزئية في هذه الدائرة بخصوص المقعدين اللذين كانا يشغلانها عملا بمقتضيات المادة 91 من القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب.

وكالة بيت مال القدس الشريف

تطلق برنامج التخييم

في القدس برسم صيف 2022



تطلق وكالة بيت مال القدس الشريف اعتبارا من فاتح يوليوز المقبل برنامج التخييم في القدس لفائدة ثلاثة آلاف مستفيد ومستفيدة من أطفال المدينة تتراوح أعمارهم ما بين 6 و16 سنة، يتوزعون على 13 مخيما.

ورصد لهذا البرنامج الذي يندرج في إطار البرنامج الاجتماعي لوكالة بيت مال القدس الشريف للعام الجاري، غلاف مالي يناهز مائة ألف دولار.

واختارت الوكالة البيئة والمناخ والمحافظة على النظافة والماء والطبيعة موضوعا موحدا لمخيمات هذا العام لإثراء وعي الناشئة بهذه القضايا التي باتت تستأثر بالاهتمام، في ظل التحولات الطبيعية والديمقراطية والوبائية التي يعيشها العالم.

03

ملاحظون عسكريون من حوالي 20 دولة يتابعون

تداريب «الأسد الإفريقي 2022» الميدانية بطنانطان



صحن هزل للعدو

9/8

تربية وتعليم

جودة المدارس الخصوصية: كذبة صدقتها العقل المغربي وفشلتها الميديولوجيا

تأويلات عفوية لفنانين المستقبل

النقابة الوطنية للصحافة المغربية ترصد واقع حرية الصحافة والصحافيين في المغرب

رصد التقرير السنوي للنقابة الوطنية للصحافة المغربية حول الحقوق والحریات بالمغرب، من الفترة الممتدة من مارس 2021 إلى مارس 2022، كل ما يمس الحقوق النقابية والاقتصادية والاجتماعية للعاملين في مهن الصحافة والإعلام، والحریات الصحافية، وما يرتبط بالجوانب المصاحبة للمهنية، من مثل احترام أخلاقيات المهنة.

وقد تطرق تقرير النقابة الوطنية للصحافة المغربية إلى أربعة محاور تتعلق بالحریات الصحافية، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، تقارير موضوعاتية والحریات الصحافية. ففي جانب الحریات الصحافية، رصد التقرير ما يرتبط بالاعتداءات على الصحافيات والصحافيين أثناء أو بسبب مزاولتهم لعملهم، والتي استمرت خلال هذه السنة، وهي اعتداءات من مصادر مختلفة، فأحيانا تكون هذه الاعتداءات من طرف أشخاص نافذين لا يتقبلون اقتراب الصحافة مما يمكن أن يكشف خروقات بقرفونها، وخصوصا في ما يتعلق بالملك العمومي، كما أن اعتداءات أخرى تم رصد ما كانت من طرف القوات العمومية المكلفة بإنفاذ القانون، وخصوصا أثناء تغطية الصحافيات والصحافيين لتظاهرات ووقفات وتجمعات ذات طابع احتجاجي، من مثل احتجاجات الأساتذة المتعاقدين، أو احتجاجات الرافضين لإلزامية حمل جواز التلقيح لولوج الفضاءات العمومية، وهي اعتداءات يكون ضحاياها المصورون المهنيون بالدرجة الأولى، غير أنه يصعب اعتبارها ذات طابع ممنهج، إذ إنها في غالبيتها نتيجة اجتهاادات شخصية أو لسوء فهم لطبيعة العمل الصحافي من طرف المكلفين بإنفاذ القانون في لحظات التدخل.

وفي الشق المتعلق بالمحاكمات، تم رصد تراجع نسبة القضايا المرفوعة ضد الصحافيات والصحافيين بسبب مزاولتهم لعملهم، والتي تحركها النيابة العامة تلقائيا، مقارنة بالدعاوى المرفوعة من طرف أشخاص ذاتيين يعتبرون أنفسهم متضررين مما نشر بخصوصهم، وقد خضلت محاكمة الزميلين عمر الراضي وسليمان الريسوني بمتابعة كبيرة وطنيا ودوليا، وقامت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بمراقبة سير المحاكمة، وكانت أمام امتحان الموضوعية، فمن جهة، فإن المتابعين صحافيين مهنيين، ومن جهة أخرى فيفض أطراف الدعوى العمومية بدورها تنتمي للمهنة، وثالثا فإن القضايا التي يتابع فيها الزميلان ذات خصوصيات بتماس فيها السياسي مع الحقوقي مع الجنائي، وعلى العموم فقد تخللت هاتين المحاكمة بعض الوقائع التي أثرت عليها، من قبيل رفض متابعة الزميلين في حالة سراح رغم توفرهما على ضمانات الحضور، وطول أمد المحاكمة خصوصا في الطور الابتدائي بما فيها مرحلة التحقيق التفضيلي، وحملات التشهير والقفز المتبادلة في حق كل أطراف الدعوى، وإضراب الزميل الريسوني لمدة طويلة، وعدم حضوره لجلسات المرحلة الابتدائية.

وعرفت هذه السنة استمرار التهديد لبعض الصحافيات والصحافيين عن طريق مكالمات مجهولة، كما عرفت بعض التهمجات غير المقبولة من مثل اقتحام مقرات العمل لنصفية حسابات نقابية للأسف كما وقع في قناة العيون الجهوية. وخلال هذه السنة تم اعتقال زميلة في مدينة سبتة المحتلة

من طرف الحرس المدني الإسباني، بسبب تغطيتها لحادث اقتحام معبر سبتة، وما رافقه من اعتداءات على مهاجرين غير نظاميين، بينهم قاصرون، من طرف قوات عمومية إسبانية مختلفة كما تم خلال هذه السنة منع ندوة كانت النقابة الوطنية للصحافة المغربية تعزم تنظيمها بفندق بالبليضاء، مما اضطر النقابة لتنظيمها لاحقا بمقر النقابة. وتفاعلا الصحافيون خلال الولاية البرلمانية الحالية يقول التقرير، بتقييد حضورهم ومنع تغطيتهم لأشغال اللجن في مجلس النواب، بتأويل متعسف للقانون.

وبخصوص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، تم رصد خروقات كثيرة، لدرجة يمكن الحديث عن تراجع نسبي في انتهاك الحقوق المدنية في المجال الصحافي، مقارنة بتضاعضها في الشق المرتبط بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، إذ تم إغلاق جريدة «أخبار اليوم» من طرف مالكيها، بشكل فجائي، ودون منح العملات والعاملين، والصحافيات والصحافيين الحقوق التي يكفلها لهم القانون، من العلم أن الأجور كان يتم تأخير منحها أو التوقف عن صرفها قبل قرار الإغلاق، وزاد عدم شمول صحافيين وصحافيات المؤسسة بقرار صرف تعويضات استثنائية لأداء رواتب العاملين في مهن الإعلام من طرف وزارة الثقافة والرياضة والاتصال، في محنة الزملاء والزميلات بمؤسسة «أخبار اليوم»، وفي المقابل عاشت مؤسسات أخرى واقعا من التضييق والاستقراوات بغرض التسريع دون أداء الحقوق، ويمكن التمثيل لذلك بما حدث في يومية «المساء» وموقع « فبراير كوم».

بقية ص:2

رسائل إلى من يهمهم الأمر: المقتحمون، إسبانيا، الأفرقة و«مافيات» الجوار القريب والبعيد..

يبدو من خلال ردود الفعل التي حدثت الكاستينغ الإقليمي والدولي للقصة، أن هناك ستة أطراف على الأقل رسمية ومعروفة، يضاف إليها عنصر سابع مركزي ويعمل بلا كلل، هو المافيات العاملة في الاتجار بالبشر ..معنية برسائل ذات الصلة بما حصل في مليلية والناظور وهذه الأطراف هي:

المعنيون بمحاولة الإقتحام، أولا المغرب، ثانيا إسبانيا، ثالثا الجزائر والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة رابعا وخامسا وسادسا....

فلمن تدق الأجراس؟ ومن المستفيد من الجريمة؟ وما هي الرسائل التي يمكن قراءتها؟ هذا المتن من الأسئلة الذي يصنع عادة تشويق الحبكة البوليسية، يصلح دوما قاعدة لمقاربة الإشكالات المسأولية كما حدث في الناظور.

ليس للمتبع المنصف أن يغفل اطلاعا غير مسبوق لما وقع. كما أنه لا يمكن أن يعتبرها حادثة استثنائية غير مسبوقة كما يروج لذلك، مهما كانت الكلفة الإنسانية لسقوط ضحايا في الهجرة.

فقد تزامنت مفعلا مع وفاة 45 شخصا في شاحنات على الحدود الأمريكية، كما سبق أن لقي الكثيرون في شرق المتوسط نهايات مؤلمة في ظروف مؤلمة... لتردد بلا لف ولا دوران أن المأساة لا يمكن التطبيع معها. لكن كان على المغرب أن يطرح الأسئلة المرافقة: ما نوعية المهاجرين المقتحمين؟

أول من أجاب عن السؤال هو بيدرو سانتشيز وعندما صرح « نعتين أن نضع أنفسنا مكان قوات الأمن الإسبانية (...) والقوات العمومية المغربية، التي تعرضت لأضرار جسيمة نتيجة هذا الهجوم العنيف. وأشار سانتشيز إلى أنه خلال الـ 12 شهرا الماضية، «بدرت عصابات المافيا ما لا يقل عن ثمانية هجمات عنيفة على مستوى السياج الحديدي في الناظور، بواسطة أشخاص مسلحين استخدموا أدوات حديدية من عصي وسكاكين وفؤوس».

بالنسبة للمصادر المغربية الرسمية، التي لا يمكن إسقاط حجيتها ولا التكر لها، المقتحمون ليسوا مثل المهاجرين الذين اعتادهم المغرب، وهم في غالبيتهم من السودانيين الذين كانوا مستقرين في ليبيا و يجارون فيها ويؤدون الخدمات للفصائل المتناحرة فيها، مع الرعاية من هذه الدولة أو تلك. والواضح بالنسبة للمغرب أن السياق والتوقيت هما بدورهما يعطيان للعملية دلالة مغايرة لما اعتاده، وأنها غير طبيعية 100% كما قد يروج إعلام الجيران وجزء من الإعلام المتحامل الذي يجد في جثث الضحايا دوما حججا ضد المغرب.

ولا يمكن للمغرب، الذي راكم تجربة وراكم رأسمالا من الثقة والمقاربة الإنسانية أن يخجل من صرامته، في ما يبدو، وهناك حدود ما بين العيش في المغرب، بل حتى التساهل مع التواجد غير الشرعي فوق ترابه وبين الأمن الداخلي والإقليمي، مما لا يسمح بالتساهل معه. ومن الأسئلة التي ترافق هكذا تحليل أن من الصعب جمع 2000 شخص، مدرين بعصي وبالحجارة، ومطالبة المغرب أن يتنازل: فالذي «يهاجم مركزا للحدود لن يتردد في مهاجمة متجر أو وكالة بنكية غدا». وعليه، كما قال مصدرنا على الجميع أن يعرف بأن المغرب لن يتساهل. ولا يمكن أن «نتهم» وكالة فرنس بريس أنها تتعاطف مع المغرب في هذه القضية، مع ذلك فقد نقلت تصريحات لأحد المعنيين التي ورد فيها بالحرف «ما نقلته فرنس بريس التي لا تحمل ودا للمغرب:

يقول أحد الناجين في مركز احتجاز بمليلية لوكالة فرانس برس «كان الأمر مثل حرب (...) جثنا حاملين الحجارة لتقاتل القوات المغربية لكنهم ضربونا».

هناك حرب وقتال يستهدفان قوات الأمن إضافة إلى التنصيص على أن «هذا الشاب القادم من السودان كان من ضمن نحو ألفي مهاجر، من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، حاولوا فجر الجمعة اقتحام سياج عال من أسلاك شائكة محاطا بخندق للوصول إلى مليلية، قبل أن تصدهم قوات الأمن المغربية»!

المغرب ليس ليبيا، بل المغرب دولة قوية، ومسؤولة تحترم التزاماتها .. لن يفرعه القرار الصارم مهما كانت كلفته.

أولا يختلفون عن المهاجرين الآخرين، الذي راهنوا على العنف في الهجوم، طبعاً هم يشبهونهم في الحق في الحياة وفي احترام هذا الحق، ولا يمكن التمييز على قاعدة الحق في الحياة، غير أن الواقع يقول إن هناك في المغرب آلاف الطلبة الأفارقة و 60 ألف إفريقي تمت تسوية وضعيتهم.. أظن من حق المغرب أن يطالب بالتحقيق في معرفة من هم وكيف وصلوا وكيف استعدوا وأي أجندة يخدمون في هذا الظرف السياسي والإقليمي بالذات» هناك مافيات تسير دولا وتتصرف كمليشيات ولا يحتاج المرء إلى أن يكون ساحرا لكي يعرف حساباتها في الراهن.

04

يوسف ايذي ينسق أشغال الوفد البرلماني المغربي في دورة البرلمان الإفريقي

ايذي: الوفد المغربي يساهم في إنجاح الدورة والنهوض بأوضاع المواطن الإفريقي

محمد الطالب: الرباط

يواصل وفد برلماني مغربي مشاركته بنجاح في أعمال الدورة العادية للهيئة التشريعية الخامسة للبرلمان الإفريقي، المنعقدة بمقر المؤسسة في ميراندا، بجنوب إفريقيا.

الوفد المغربي ينسق أشغاله يوسف ايذي من الفريق الاشتراكي بالغرفة الثانية وهو يتكون من عبد الصمد حيكمر من مجموعة العدالة والتنمية وليلى داهي من فريق التجمع الوطني للأحرار وخديجة أرومال من فريق التقدم والاشتراكية وبايحتيني محمد من الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

وفي تصريح لـجريدة الاتحاد الاشتراكي قال يوسف ايذي، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، إن الأمور تسير بشكل جيد والمجموعة المغربية قامت بعدة لقاءات ومشاورات بعد أن أدى أعضاؤها القسم طبقا للقوانين المنظمة، وكانت هناك مشاورات

مكثفة مع الوفود الصديقة والشقيقة خدمة لقضايا المغرب وإفريقيا نحو مزيد من الانفتاح والتعاون مشددا على أن المجموعة المغربية تعمل على إثراء المناقشات والمساهمة في نجاح عمل هذه الدورة الجديدة للبرلمان الإفريقي.

وأضاف أن الوفد سيساهم بالتالي في ضمان إشعاع البرلمان الإفريقي، من خلال تمكينه من أداء دوره، والاستجابة لشواغل المواطنين الأفارقة وترجمة التزامات المملكة لتعزيز تنمية القارة إلى أفعال...

وأضاف أن الوفد سيساهم بالتالي في ضمان إشعاع البرلمان الإفريقي، من خلال تمكينه من أداء دوره، والاستجابة لحاجيات المواطنين الأفارقة وترجمة التزامات المملكة لتعزيز تنمية القارة، وهو التوجه الذي يحرص عليه المغرب بتوجهات من جلالة الملك منذ قرر العودة إلى حضنه الإفريقي.

وحل الوفد يوم السبت الماضي بجنوب إفريقيا ويوم الأحد استقبله السفير المغربي بجوهانسبورغ

في إطار الضيافة، وانطلقت الأشغال من خلال استقبال البرلمانيين أعضاء البرلمان الإفريقي وتمكينهم من وثائقهم وهويات الولوج للمؤتمر وكذا تخصيص حفل عشاء على شرفهم، وقد كان مناسبة للقاء عدد من الوفود الشقيقة للمغرب وتبادل الرأي معها بخصوص تدبير انتخابات البرلمان الإفريقي، والتي لا تزال تخيم عليها تداعيات فشل آخر دورة.

وعلمت الجريدة أن الوفد المغربي أدى، أول أمس الثلاثاء، اليمين لاستكمال شروط العضوية بالبرلمان الإفريقي، وبعد ختام الجلسة الداخلية المغلقة التي قدم خلالها مفوض الاتحاد الإفريقي، الذي تجري الانتخابات تحت إشرافه، الخطوط العريضة للسلسلة الانتخابي لأجهزة البرلمان وعقدت جلسة إقليم الشمال سبقتها اتصالات مكثفة بين الوفد المغربي وعدد من وفود منطقة شمال إفريقيا لتنسيق المواقف بما يخدم المصالح المتبادلة وبقي حضور المغرب في أجهزة البرلمان الإفريقي.



الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يواصل ممارسة أدواره الرقابية والتشريعية

عويشة زلفي: تنفيذ توصيات المجلس الأعلى للحسابات المتعلقة بالتشغيل

عبد القادر الطاهر: وضعية مستشفيات الأمراض العقلية والمرضى المختلين عقليا بالمملكة

عائشة الكرجي: الخصاص المهول في العرض الصحي بدائرة بني مطهر إقليم جرادة

طبية كافية، فضلا عن تكوين أطر طبية وتدريبية جديدة، مع تشجيع المستثمرين الخواص على إحداث مصحات نفسية لمواجهة الخصاص في علاج الأمراض العقلية بالبلاد.

ومن هذه المنطلقات، سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن الإجراءات المتخذة لتحسين تقديم الرعاية والعلاج للمختلين عقليا في أحسن الظروف.

ومن جهتها وجهت النائبة الاشتراكية عائشة الكرجي، سؤالاً شفويا أنيا موجهاً إلى وزير الصحة والحماية الاجتماعية حول الخصاص المهول في العرض الصحي بدائرة بني مطهر إقليم جرادة، وأكدت النائبة الكرجي أن مدينة عين بني مطهر والجماعات القارية الأخرى بدائرة عين بني مطهر إقليم جرادة، تعيش على وقع خصاص مهول في العرض الصحي المقدم للمواطن، حيث تعرف جل المستوصفات بهذه الجماعات خصاصا فادحا على مستوى العنصر البشري والأطقم الطبية وكذا التجهيزات بحث الغياب الكلي «لراديوب» وكذا المداومة الليلية من طرف طبيب، فضلا عن افتقار المدينة لوحدة لتصفية الكلي، مما يضطر المريض بهذه الجماعات إلى التنقل إلى مستشفى لعوينات لإجراء حصص التصفية وما تتطلبه هذه العملية من مجهود بدني كبير يزيد من معاناة مرضى القصور الكلوي الذين يضطرون إلى إجراء حصتين إلى ثلاث في الأسبوع.

وأشارت النائبة الاشتراكية إلى أنه في ظل هذا الخصاص من الحديث عن برمجة مستشفى محلي بمدينة عين بني مطهر دون أن يجد طريقه إلى التنفيذ خاصة في ظل التزايد السكاني الذي عرفته المدينة والجماعات المجاورة خلال السنوات الأخيرة، خاصة وأن الوعاء العقاري الذي سيُشيد عليه هذا المستشفى المحلي تسويته الإدارية والقانونية في مراحلها الأخيرة، مما يستوجب من الوزارة، برمجة بنائه خلال هذه السنة لما فيه مصلحة ساكنة هذه الربوع من المغرب.

وعلى هذا الأساس، سالت النائبة الاشتراكية، الوزير، عن سبب تأخير إنجاز هذا المستشفى المحلي الذي طال انتظاره؟ وعن الإجراءات التي تعزم الوزارة القيام بها لتدارك الخصاص في العرض الصحي المقدم للمواطن بإقليم جرادة؟ والإجراءات الموجهة لمرضى القصور الكلوي للتخفيف من معاناتهم خاصة وأن معظمهم يعيش وضعية اجتماعية صعبة.



بل إن بعضهم يعتدي أحيانا على المارة في الشوارع العمومية. وأضاف النائب الطاهر، أن المراكز الصحية المخصصة لإيواء وعلاج مختلين عقليا تعاني هي الأخرى ونوجد في حالة مزرية، إذ تعاني من الخصاص المهول في عدد الأسرة الكافية والتجهيزات، وكذا الأطقم الطبية، وتعيش حالة من الاكتظاظ كما أن هذه المراكز لا تعرف أي متابعة للوضع الاجتماعي للمرضى فضلا عن أنها لا تتوفر على الأدوية المطلوبة ولا تقدم رعاية كافية للمرضى.

وأشار النائب الاشتراكي إلى أن مسؤولية وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية ثابتة في عدم رعاية المختلين عقليا الذين يتجولون في الشارع العام، لذلك أصبح لزاما تعزيز بنية المستشفيات العقلية عبر إضافة أسرة جديدة، وتشغيل أطقم

وجهت النائبة عويشة زلفي، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالاً شفويا أنيا موجهاً إلى وزير الإيجاج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفالات حول برنامج الوزارة لتنفيذ توصيات المجلس الأعلى للحسابات المتعلقة بالتشغيل.

وأبرزت النائبة الاشتراكية في هذا السؤال، أن المجلس الأعلى للحسابات أوصى الوزارة المكلفة بالتشغيل والكفالات، كمرقق عومي للتشغيل، من خلال برامج لإعاش التشغيل تتواءم مع كل فئة من الباحثين عن الشغل، مع إعادة النظر في الدور الذي يجب أن تلعبه في تدبير التكوينات التأهيلية.

وأضافت في ذات السياق، أن المجلس أوصى الوكالة كذلك بتزويل مخططاتها للتنمية من خلال عقود البرامج المتعاقب بشأنها مع مصالحها الجهوية والمحلية، مع إدماج مؤشرات نوعية تأخذ بالاعتبار الفئة المستهدفة والخصوصيات التربية والقطاعية؛ ثم الحرص على توافق نظام المعلومات الخاص بالوكالة مع مخططاتها التنموية، مع العمل على اندماجه وسلامته؛ بالإضافة إلى احترام الالتزامات المقررة بالنسبة للتكوين التعاقدى للتشغيل، كتكوين من أجل التوظيف، يضمن إدماج الباحثين عن الشغل المكونين في هذا الإطار؛ وكذلك تحسين فعالية برامج التكوين التأهيلي، والحرص على أن تكون هذه التكوينات مرتبطة بفرص حقيقية للتشغيل ويتشاور مع الشركاء المعنيين؛ فضلا عن وضع وتفعيل عرض للخدمات يوضح المسار

والآليات في مجال مواكبة ودعم حاملي المشاريع، ويستجيب لخصوصيات كل فئة منه، مع الحرص على دعم قدرات مستشاري التشغيل بهذا الخصوص.

وعلى هذه الأسس، سالت النائبة الاشتراكية الوزير، عن برنامج الوزارة، لتنفيذ هذه التوصيات.

ومن جانبها وجه النائب عبد القادر الطاهر سؤالاً شفويا أنيا إلى وزير الصحة والحماية الاجتماعية حول وضعية مستشفيات الأمراض العقلية والمرضى المختلين عقليا بالمملكة.

وأوضح النائب الاشتراكي من خلال هذا السؤال، أن مجموعات من المصطربين عقليا يتجولون في عدد من المدن المغربية بكل حرية، ومنهم من يعيش في الشارع ويقومون بنصرفات غريبة،

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني



مشاركة وازنة وفعالة لل نقابة الوطنية للتعليم (ف د ش)

في ورشة عمل حول « تنمية مهارات النقابات العمالية»

بوشعيب الحرفوي

نظمت منظمة « الدولية للتربية»، بتنسيق مع مركز التضامن العمالي، أيام 27 و 28 يونيو 2022 بمدينة الدار البيضاء ورشة عمل حول «تنمية مهارات النقابات العمالية»، وذلك في إطار تبادل الخبرات والتجارب لتطوير العمل النقابي والرفع من المهارات النقابية للترافع حول القضايا التعليمية والنقابية محليا وعلى المستوى الدولي.

الورشة النقابية عرفت مشاركة وازنة وفعالة للنقابة الوطنية للتعليم (ف د ش) بحضور الكاتب العام الصادق الرغويي وبعض المسؤولين النقابيين بنفس النقابة، بالإضافة إلى مشاركة كل من ممثلي النقابة التعليمية المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالمغرب وممثلي الجامعة الحرة للتعليم التابعة للاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

الجلسة الافتتاحية للقاء النقابي المشار إليه تميزت بتقديم عرض لممثلة المنظمة التعليمية « الدولية للتربية» التي ذكرت بمحاور ورشة العمل، وكذا بأهداف وطريقة عمل الدولية للتربية، وبالأورار التي تقوم بها بمختلف دول العالم من أجل توفير تعليم جيد وحماية الحقوق النقابية وتحسين أوضاع العاملين بحقل التعليم، بتنسيق مع مركز التضامن العمالي.

وخلال نفس الجلسة، أشار الصادق الرغويي الكاتب العام للنقابة الفدش في مداخلته إلى التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعرفها العالم وانعكاساتها السلبية على الفاعلين في مجال التعليم، وما عرفته أوضاع العاملين به من تراجع على مستوى الحقوق والمكتسبات، في ظل انتشار وباء كوفيد 19، وسيطرة حكومات الرأسمال المتوحش على العالم، ومن بينها الحكومة المغربية الحالية التي أظهرت على الحقوق والمكتسبات الاجتماعية للطبقة العاملة بصفة عامة، حيث دعا في هذا الصدد إلى المزيد من الحرز وإلى التضامن وإلى توحيد العمل النقابي والبحث عن المشترك لمواجهة المخططات التي تدبر في الظلام لإجهاد على المكتسبات، ومكثال على ذلك «ما يخطط له لإعادة «إصلاح صندوق التقاعد»، مستغريا في الوقت نفسه من إقصاء الفدرالية الديمقراطية للشغل من الحوار الاجتماعي رغم حصولها على نتائج مهمة في انتخابات ممثلي الموظفين والعمال خاصة في القطاع العام، ومتسائلا عن الاختلاف في تحديد المعايير للتعليمية في المنظمات النقابية الدولية والعربية.

وتواصلت أشغال اللقاء النقابي بمدخلات الكاتب العام للنقابة الكدش وكذا بتقديم تقرير لجنة الخبراء المعنية بتطبيق التوصيات المتعلقة بالعاملين في التدريس عن بعد من طرف مارتن هنري ميسق بوحة سياسة التعليم والبحث للتربية، وتقديم عرض حول حرية تكوين النقابات في ضوء القانون الدولي والوطني من خلال رصد التقارير الحكومية في منظمة العمل الدولية ومدى تطبيق الحكومات للاتفاقيات الأساسية الوطنية والدولية الموقعة في شأن الحق في الإضراب وفي تكوين النقابات، خاصة الاتفاقية 87، 100 و 111، وكذا التركيز على النقاضي الاستراتيجي واستغلال التعليمية في المنظمات الدولية للدفاع عن القضايا التعليمية وعن حقوق العاملين بحقل التعليم، سواء في ما يتعلق بتحسين أوضاعهم وكذا في شان الممارسة النقابية والحق في الإضراب للدفاع عن مصالحهم.

وفي اليوم الثاني من أشغال ورشة عمل حول «تنمية مهارات النقابات العمالية» تم تقديم عرض حول كيفية تطبيق التوصيات المتعلقة بالمانصرة والدفاع عن حقوق النقابات العمالية من طرف المنسقة الإقليمية للدول العربية بمنتظمة«الدولية للتربية»، وعرض آخر حول مشاركة النقابات الوطنية في مؤتمرات منظمة العمل الدولية، حيث تخللت هذه العروض مناقشات وتدخلات المسؤولين والمسؤولين النقابيين المشاركين في الندوة النقابية سواء عن طريق الأسئلة المباشرة للمحاورين أو في إطار العمل في ورشات لتجديد الاستراتيجيات وإيجاد الآليات لمناصرة قضايا الشغيلة التعليمية والطبقة العاملة، والسعي إلى توفير المناخ المناسب الذي تعمل فيه النقابات من خلال الدفاع عن الحق في الإضراب وفي تكوين النقابات، وتجدر الإشارة إلى أن «الدولية للتربية» تعتبر أكبر اتحاد للنقابات على الصعيد الدولي وتمثل 3 ملايين من العمال والعاملين في قطاع التعليم. وتعمل على توحيدهم لمناصرة قضاياهم، وتطوير الممارسة النقابية، وكذا الدفاع عن تعليم جيد مهول من طرف القطاع العام.

النقابة الوطنية للصحافة المغربية ترصد واقع

حرية الصحافة والصحافيين في المغرب

جلال خندالي

تابع ص 1

وقد خصص التقرير فقرات لبعض الفئات، كما سبق أن خصص فقرات لفئات أخرى في تقرير السنة الماضية، وهكذا تم التمثيل هذه السنة بثلاث فئات، وهي: الصحفيون الأحرار/ الفريلاانس، والعاملون بالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، والعاملون بالإذاعات الخاصة، راصدا مجموعة من المشاكل المرتبطة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها.

أما في الشق الاجتماعي، فقد استمرت المشاكل المرتبطة بإداء مستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بحيث تم رصد امتناع بعض المقاولات عن أداء المستحقات المفروضة عليها قانونيا، أو عدم تصريح أخرى بأجرائها، كما تم التطرق لمشاكل الصحافيات والصحافيين الأحرار/ الفريلاانس الذين لا يتوفرون على أي شكل من أشكال الحماية الاجتماعية، غير أنه تجدر التنويه بشعور القانون وفق التقرير، الذي أدمجهم في فئة المهن الحرة، والذي تخملي المصادقة عليه قريبا.

وعرفت هذه السنة إجراء انتخابات مناديب العمال، والتي تراوحت بين الأجواء السلمية في مجموعة من المقاولات والمؤسسات الصحافية العامة والخاصة، وبين الأجواء المتوترة في أخرى. كما أفرد التقرير مساحة للحديث عن الاتفاقية الجماعية في قطاع الصحافة الحرة، والأنظمة الأساسية للعلامات والعاملين في المؤسسات الصحافية العمومية، مبيدا دواعي ضرورة تحيينها بما يحفظ حقوق الصحافيين والصحافيين، خصوصا الاتفاقية الجماعية التي لا تحترم بنودها في غالب المقاولات، كما لم يتم تحيينها منذ 17 سنة رغم أن القانون يقول بتحيينها كل 5 سنوات.

وبخصوص التقارير الموضوعاتية أوضحت النقابة أنه في كل تقرير سنوي تنتقي النقابة الوطنية للصحافة المغربية بعض القضايا التي ترى أنها استأثرت باهتمام الرأي العام، بغرض جعلها عينة تمثيلية لرصد ما يتعلق بالحرريات الصحافية، وباحترام معايير المهنية وأخلاقياتها. وتم التركيز خلال هذه السنة على القضايا المرتبطة بحادث تحرير معبر الكركرات، باعتباره حدثا اكتسب صبغة دولية لإجهاذه الكبرى، وباعتباره محطة هامة في النجاحات الدبلوماسية والسياسية التي حققها المغرب في ملف وحدته الوطنية.

وباعتبار أن هذه السنة التي يشتملها التقرير عرفت في محطاتها الأولى توترات دبلوماسية مع بعض الدول، قبل أن تنتشر تلك السحابة، فقد اهتم التقرير بالانتقائية التي طبعت تغطيات جزء من الإعلام الدولي لقضايا داخلية أو خارجية من خلال عينات تمثيلية.

كما أفرد التقرير جزءا ملفا « بيجاسوس» باعتباره قضية كانت فيها بلدانا في فوهة مدفع منظمات دولية غير حكومية ومؤسسات إعلام كبرى، ورصد التقرير النواقص التي تصل حد التحامل في الشق المتعلق بالمغرب في تلك التغطيات.

وفي جانب أخلاقيات المهنة، اعتمد التقرير على حادثتي اقتحام معبر سبتة في ماي 2021، والوفاة المأساوية للطفل ريان في 2022 لبيان مجموعة من الانترايات عن ميثاق أخلاقيات المهنة، مما يتطلب تكويننا مستمرا للصحافيين والصحافيات المكلفين بالتغطيات الصحافية، وكذلك الصرامة في التعامل مع كل انتهاك لميثاق أخلاقيات المهنة.

وفي متابعة عمل المجلس الوطني للصحافة، قدم التقرير جردا للعقوبات التي أصدرها المجلس، وملخصا للتقرير الذي أصدره حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية أثناء جائحة كورونا. وتضمن التقرير ملخصا تركيبيا لدراسة قامت بها النقابة الوطنية للصحافة المغربية بالاستعانة بخبراء قانونيين واقتصاديين ومهنيين حول سيرورة تطبيق بنود الاتفاقية الجماعية.

وأنهى شق التقارير الموضوعاتية بالحديث عن قانون الحق في المعلومة والثغرات التي يعضنها. وتضمن التقرير ملحقا استثنائيا، تم الانتهاء عليه بعد الانتهاء من التقرير السنوي، ذلك أنه صدر تقرير سنوي لمنظمة مراسلون بلا حدود يغطي الفترة نفسها التي يغطيها تقرير النقابة الوطنية للصحافة المغربية، ويعد الإطلاع على الجزء المتعلق بالمغرب في تقرير « مراسلون بلا حدود» لاحظت النقابة ما اعتبرته سوطا في التحيز وانتعادا في الموضوعية، مما جعلها تضيف لتقريرها السنوي ملحقا يتضمن الرد على المعطيات الواردة في تقرير هذه المنظمة.



إسبانيا تشرع في تصدير الغاز إلى المغرب عبر الأنبوب المغربي

وبحسب الأرقام التي سبق أن نشرتها مؤسسة الاحتياطيات الاستراتيجية للمنتجات البترولية، فإن الغاز الجزائري لم يعد يمثل سوى 23.4٪ من إجمالي الغاز الذي تحصل عليه إسبانيا من الأسواق الدولية، حيث انخفضت الواردات الإسبانية من الجزائر بنسبة 35٪. وحسب هذه الأرقام، أصبحت الولايات المتحدة المورد الرئيسي لإسبانيا من الغاز، وأيضا البترول، تليها الجزائر ثم نيجيريا فروسيا في المرتبة الرابعة. وتسعى إسبانيا، حسب مصادر متتبعة لملف الطاقة، إلى التخلي تدريجيا عن الغاز الجزائري، لعدم ثققتها في النظام العسكري الحاكم هناك، وتظهر في الأفق بدائل أخرى، منها نيجيريا، بعد الاتفاق مع المغرب على إنشاء أنبوب غاز باتجاه أوروبا، ثم قطر فالولايات المتحدة، كما أن إسبانيا تسعى إلى إقناع الاتحاد الأوروبي، بتكوين جبهة موحدة لضمان أمنه الطاقى، والتفاوض باسم باقي دول الاتحاد للتزود بالغاز على غرار ما قام به في أزمة كورونا، حيث تفاوض الاتحاد الأوروبي لاقتناء ما يحتاجه أعضاؤه من لقاحات.

الدولية كغاز مسال، وتم شحنه إلى إسبانيا حيث تم تحويله إلى غاز قبل ضخه عبر الأنبوب المغربي. ومعلوم أن الجزائر، وفي إطار سياسة التصعيد ضد المغرب، قررت من جانب واحد وقف العمل بأنبوب الغاز المغرب العربي أوروبا ابتداء من نهاية أكتوبر الماضي. واثار القرار الجزائري تنديدا واسعا في أوروبا، واعتبر الكثير من السياسيين والمراقبين هذه الخطوة الأحادية الجانب بمثابة ابتزاز من طرف الجزائر في حق إسبانيا وأوروبا، كما ندد العديد من البرلمانيين والفاعلين السياسيين الأوروبيين بقرار الجزائر الأحادي، معتبرين أنه يشكل ابتزازا غير مقبول. وعلى إثر ذلك، قررت الحكومة الإسبانية اللجوء إلى موردين جدد لإمدادها باحتياجاتها من الغاز، وتقليل الاعتماد على الجزائر. وأكدت مختلف التقارير أنه في الأشهر الأخيرة أصبحت الولايات المتحدة المزود الأول لإسبانيا بالغاز والبترول أيضا، كما تم توقيع اتفاق مع دولة قطر بهذا الخصوص.

عزيز الساطوري

بدأت إسبانيا، أول أمس، في تصدير الغاز إلى المغرب عبر أنبوب الغاز المغرب العربي أوروبا، الذي كان النظام الجزائري قد أوقف العمل به من طرف واحد نهاية شهر أكتوبر الماضي. مصادر إعلامية إسبانية ذكرت بهذا الخصوص أن البيانات الرسمية التي أعلنت عنها شركة «إنغاس»، المختصة في نقل وإدارة شبكة الغاز بإسبانيا، أكدت بداية تدفق الغاز بشكل عكسي عبر الأنبوب المغربي، وذلك لتلبية مطالب المغرب من الطاقة. وأكدت ذات المصادر أن الغاز الذي شرع في تصديره إلى المغرب مصدره من قطر والولايات المتحدة ودول أخرى ليس من بينها الجزائر، كما سبق وأعلنت عن ذلك تيريزا ريبيرا، وزيرة التحول الطاقى بالحكومة الإسبانية قبل شهرين. مصادر من شركة إنغاس أكدت بدورها أن الغاز المصدر إلى المغرب حصل عليه من الأسواق

وكالة بيت مال القدس الشريف تطلق برنامج التخيم في القدس برسم صيف 2022



تطلق وكالة بيت مال القدس الشريف اعتبارا من فاتح يوليوز المقبل برنامج التخيم في القدس لفائدة ثلاثة آلاف مستفيد ومستفيدة من أطفال المدينة تتراوح أعمارهم ما بين 6 و16 سنة، يتوزعون على 13 مخيما. ورصد لهذا البرنامج الذي يندرج في إطار البرنامج الاجتماعي لوكالة بيت مال القدس الشريف للعام الجاري، غلاف مالي يناهز مائة ألف دولار.

واختارت الوكالة البيئة والمناخ والمحافظة على النظافة والماء والطبيعة موضوعا موحدا لمخيمات هذا العام إنكاء وعي الناشئة بهذه القضايا التي باتت تستأثر بالاهتمام، في ظل التحولات الطبيعية والديمقراطية والوبائية التي يعيشها العالم.

وتعت المصادقة، ضمن الميزانية المرسودة للمخيمات في القدس، على دعم بعض التجهيزات اللوجيستية للمخيمات والزي الموحد والقرطاسية وألعاب الذكاء وألعاب ثلاثية الأبعاد، إضافة للمنتفعات المائية، بينما تتولى المؤسسات التي وقع عليها الاختيار تاطير المخيمات وتأمين المشارين وتعبئة الموارد البشرية المؤهلة لذلك. ويتم لأول مرة تنظيم فعاليات لفائدة مخيم للأطفال داخل مكتبة المسجد الأقصى المبارك، كما وقع الاختيار على تنظيم أربع مخيمات داخل

وقال منسق برامج ومشاريع وكالة بيت مال القدس الشريف، إسماعيل الرملي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن الوكالة تهدف من خلال هذه المبادرة إلى توفير بيئة صحية وقضاءات ملائمة للطفل المقدسي، بما يصلح شخصيته وينمي خبرته، من خلال دعم الفعاليات الهادفة كالعاب الذكاء والترفيه البيئية والفنون وغيرها. وأشار إلى أن وكالة بيت مال القدس الشريف تطمح مستقبلا إلى توسيع نطاق الدعم ليشمل عشرات المخيمات.

البلدة القديمة للقدس من بينها مخيم لأطفال الجالية المغربية في المدينة المقدسة. وتوزعت المخيمات الأخرى، على أحباء بيت حنينا ومخيم شغفاط وحي سلوان ووادي الجوز ورأس العامود وباب الساهرة. ويندرج هذا البرنامج في إطار أنشطة نادي «أطفال من أجل القدس» التابع للوكالة، الذي يرعى الفعاليات الموجهة للطفولة المقدسية، ويضع معايير الاستحقاق المناسبة، التي تستجيب للحاجيات المعبر عنها، وتتلاءم مع الإمكانات المالية المتاحة للوكالة.

تخليد الذكرى 53 لاسترجاع مدينة سيدي افني

منعطف تاريخي حاسم في مسار الكفاح الوطني من أجل استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية

يمنح حكم ذاتي موسع لأقاليمنا الجنوبية المسترجعة في ظل السيادة الوطنية. هذا المشروع الذي حظي بالإجماع وأعضاء جيش التحرير يومه الخميس 30 يونيو 2022، في الساعة العاشرة والنصف صباحا، بقاعة الاجتماعات لعالة إقليم سيدي افني، مهرجانا خطابيا تلقى خلاله كلمات تستحضر اللالات العميقة لهذه المحمة الوطنية الخالدة وذلك بتنسيق وتعاون مع عمالة الإقليم ومشاركة الفعاليات الإقليمية والمحلية وأسرة المقاومة وجيش التحرير. وبهذه المناسبة، وترسيخا للسنة المحمودة والتقليد المقاوم للوفاء والبرور والعرفان برجالات المغرب الأبرار الذين أخلصوا للوطن وأسودوا وضحوأ نودا عن حريته واستقلاله، سيتم تكريم صفوفه من قداما المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وكذا توزيع إعانات مالية على عدد من المستحقين منهم للدعم المادي والاجتماعي. وبمدينة تيزنيت، سيلتئم في الساعة الخامسة مساء من نفس اليوم، لقاء توافلي بمقر قضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير، يتوج بتكريم صفوفه من قداما المقاومين وأعضاء جيش التحرير وتوزيع إعانات مالية على المستحقين منهم للدعم المادي والرعاية الاجتماعية.

صاحب الجلالة أن تكون نقلة نوعية في مسار الديمقراطية الترابية، في أفق جعل الأقاليم الصحراوية نموذجا ناجحا للجهوية المتقدمة بما يؤهلها لممارسة صلاحيات واسعة، ويعزز تدبيرها الديمقراطي لشؤونها المحلية في سياق ترسيخ مسار ديمقراطي صحيح وخلاق يؤمن إشباعها كقطب اقتصادي وطني وصله وصل بين المملكة المغربية بين أبناء الشعب المغربي من أقصى تخوم الصحراء إلى أقصى ربوع الشمال، وتؤكد مجددا تجندنا الدائم والموصول صيانة للوحدة الترابية الراسخة التي لا تزيدها مناورات الخصوم إلا وثوقا وصمودا وثباتا. إن أسرة المقاومة وجيش التحرير وهي تخلد بإكبار وإجلال الذكرى 53 لاسترجاع مدينة سيدي افني، لتجد موقفها الثابت من قضية وحدتنا الترابية، وتعلن استعداد أفرادها لاسترخاض الغالي والنفيس في سبيل تثبيت السيادة الوطنية باقاليمنا الجنوبية المسترجعة ومواصلة المساعي والجهود لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لفائدة ساكنتها، وتعبئتهم المستمرة ويقظتهم الموصولة وتجندهم الدائم وراء عاهل البلاد صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، من أجل تثبيت المكاسب الوطنية والدفاع عن وحدتنا الترابية غير القابلة للتنازل أو المساومة، متشبثين بالمبادرة المغربية القاضية

وحمدى الله وتواضعي أمام جلاله لكونه أنعم علي بان أكون ثاني الفاتحين لهذه البقعة، أعاننا الله جميعا وسدد خطانا وأعانكم والهمكم التوفيق والرشاد». ولم يكن تحرير مدينة سيدي افني إلا منطلقا لمواصلة وتعزيز جهود المغرب في استرجاع ما تبقى من الأطراف المغتصبة من ترابه، وتكملت التعبئة الشاملة بملحمة أبهرت العالم أجمع، جسدت عقيدة جلاله المغفور له الحسن الثاني رحمه الله التي أيدعت مبادرة رائدة في ملاحم التحرير بتنظيم مسيرة شعبية سلمية وحضارية استقطبت آلاف المتطوعين وساندتها أشقاء من العالم العربي والإسلامي ومن العديد من البلدان الصديقة، وسارت وفودهم في مقدمة وطليعة المتطوعين في المسيرة الخضراء يوم 6 نونبر 1975. فكان جلاء آخر جندي أجنبي عن الصحراء المغربية يوم 28 فبراير 1976، ورفرفت الراية المغربية خفاقة في سماء العيون إيدانا ببشرى انتهاء عهد الاحتلال الإسباني للصحراء المغربية، وإشراقه شمس الوحدة الترابية لبلادنا، من الشمال إلى الجنوب، ومن طنجة إلى الكورة. وتتواصل مسيرات البناء والتشييد والتنمية الشاملة والمستدامة والدامجة وإرساء أسس دولة الحق والقانون والمؤسسات في العهد الجديد والراهر لجلالة الملك محمد السادس نصره الله، والإنغمار في مسلسل التقدم والتنمية الشاملة والمستدامة والدامجة لأقاليمنا الصحراوية لتصبح أقطابا تنموية جهوية، وقاطرة للتنمية الشاملة والمتكاملة بكل أبعادها بأوراش العمل والمشاريع الاستثمارية التي تكرس النموذج التنموي الجديد الرائد والمتمثل ببلادنا في كافة المجالات، وتعزيز ورش الجهوية الموسعة والمقدمة التي أراد لها

الغزلان في 25 فبراير 1958 عندما قال: «...إننا سنواصل العمل بكل ما في وسعنا لاسترجاع صحرائنا وكل ما هو ثابت لمملكتنا بحكم التاريخ ورغبات السكان. وهكذا نحافظ على الإمانة التي أخذنا على أنفسنا بتأديتها كاملة غير ناقصة...». وفي هذا السياق، نستحضر المواجهات والمعارك التي كبد خلالها المجاهدون قوات الاستعمار خسائر فادحة في الأرواح والعتاد على الرغم من قلة العدد وبساطة العتاد، ومن تلك المعارك والمواجهات البطولية، نذكر معارك «تليكوكت»، «بيزري»، «بورصاص»، «تيفزة»، «املو»، «بيجارفن»، «سيدي محمد بن داود»، «الآن»، «تموشا» ومعركة «سيدي إفني»، وتمكن مجاهدو قبائل آيت باعمران من إجبار القوات الإسبانية على التحصن والانزواء بسيدي إفني، كما أقاموا عدة مواقع أمامية بجوار المواقع الإسبانية كي لا يتروكوا لقوات الاحتلال مجالا للتحررك. ولم تتمكن القوات الاستعمارية الإسبانية من فك الحصار عنها إلا بعد الاستنجاد بالقوات الاستعمارية الفرنسية كما حدث في حرب الريف بعد معركة «أنوال» العظيمة، حيث كانت عملية «إيكوفيون» وتعني «المكنسة» التي فتحت الباب للدخول في مفاوضات سياسية انتهت باسترجاع منطقة طرفاية سنة 1958، ثم استرجاع مدينة سيدي إفني في 30 يونيو 1969.

وفي هذا المضمار، يقول جلاله المغفور له الحسن الثاني طيب الله ثراه في خطابه بمناسبة زيارته لمدينة سيدي إفني في 18 يونيو 1972: "...أرجو منكم أن تبلغوا تحياتنا إلى سكان الإقليم، وبهذه المناسبة، أبلغ سكان المغرب قاطبة افتخاري واعتزازي

بن يوسف في خطابه التاريخي بمحاميد



معركة التحرير والوحدة الترابية والوطنية بتعزيزها للخلايا والمنظمات الفدائية برجال أشداء ذاع صيتهم في ساحة المعارك ضد جحافل القوات الاستعمارية، كما كانت معقلا لتكوين وتاطير رجال المقاومة وجيش التحرير برز من بينهم أبطال أفذاذ أشداء نذروا حياتهم من أجل عزة الوطن والدفاع عن حريته ووحدته. وسجلت الذاكرة التاريخية الوطنية لقبائل آيت باعمران حضورها القوي ومساهمتها الفعالة في الانتفاضة المخفزة لجيش التحرير بالأقاليم الجنوبية للمملكة سنة 1956 لاستكمال الاستقلال الوطني وتحرير الأقاليم الجنوبية التي كانت تترزح تحت نير الاحتلال الإسباني، فضلا عن انغمارها في صنع أمجاد انتفاضة 23 نونبر 1957 الخالدة التي تناقلت أطوارها وسائل الإعلام العالمية، مشيدة باستماتة المقاومين وأعضاء جيش التحرير وصمودهم وروحهم القتالية العالية ووقوفهم في مواجهة المستعمر الغاشم.

كما تفاعلت هذه الربوع المجاهدة مع كافة المحطات النضالية التي خاضها الشعب المغربي بقيادة العرش العلوي الخفيف لاستكمال مسلسل التحرير الذي أعلن عنه جلاله المغفور له سيدي محمد بن يوسف في خطابه التاريخي بمحاميد

يخلد الشعب المغربي ومعه أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير يومه الخميس 30 يونيو 2022، الذكرى 53 لاسترجاع مدينة سيدي افني واستكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية. ففي يوم 30 يونيو 1969، تم إجلاء قوات الاحتلال الأجنبي عن هذه الربوع الأبية من الوطن التي أبلت البلاء الحسن في مواجهة الوجود الأجنبي ومناهضته نودا عن حتى الوطن وحياضه وحوزته ووحدته. لقد اندلعت الانتفاضات الشعبية بالأطلس وبالريف وبسائر ربوع الوطن إثر فرض عقد الحماية على المغرب يوم 30 مارس 1912 لتؤكد مطلبها المشروع في الحرية والاستقلال. وعلى غرار سائر المناطق المغربية، قدمت قبائل آيت باعمران الأمثلة الرائعة على روحها النضالية العالية، وتصدت بشجاعة وإباء لمحاولات التوغل والتوسع الأجنبي، حيث خاضت غمار عدة معارك بطولية مسترخضة الغالي والنفيس صيانة للوحدة الكيان المغربي ودفاعا عن مقدساته الدينية وثوابته الوطنية. لقد ساهم أبناء هذا الإقليم المجاهد، وعلى هدي الأسلاف والأجداد والأباء في المحمة الخالدة لثورة الملك والشعب بتزويد المقاومة المسلحة بالشمال بالسلح والذخيرة. كما بلورت مدينة سيدي إفني أدوارا رائدة في



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

حادثة مليلية والناظور : لمن تدق الأجراس ؟

رسائل إلى من يهمهم الأمر: المقتحمون، إسبانيا، الأفارقة و«مافيات» الجوار القريب والبعيد ..



عبد الحميد جماهري

hamidjmahri@yahoo.fr

يبدو من خلال ردود الفعل التي حددت الكاستينغ الإقليمي والدولي للقصة، أن هناك ستة أطراف على الأقل رسمية ومعروفة، يضاف إليها عنصر سابغ مركزي ويعمل بلا كلل، هو المافيات العاملة في الاتجار بالبشر ..معنية برسائل ذات الصلة بما حصل في مليلية والناظور وهذه الأطراف هي :

المعنيون بمحاولة الاقتحام ، أولا المغرب، ثانيا

إسبانيا، ثالثا

الجزائر والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة

رابعا وخامسا وسادسا....

فلمن تدق الأجراس؟ ومن المستفيد من الجريمة؟ وما هي الرسائل التي يمكن قراءتها؟ هذا المثنى من الأسئلة الذي يصنع عادة تشويق الحكمة البوليسية، يصلح دوما قاعدة لمقاربة الإشكالات المأساوية كما حدث في الناظور.

ليس للمتتبع المنصف أن يغفل اطلاعا غير مسبوق لما وقع. كما أنه لا يمكن أن يعتبرها حادثة استثنائية غير مسبوقة كما يروج لذلك، مهما كانت الكلفة الإنسانية لسقوط ضحايا في الهجرة.

فقد تزامنت مثلا مع وفاة 45 شخصا في شاحنات على الحدود الأمريكية، كما سبق أن لقي الكثيرون في شرق المتوسط نهايات مؤلمة في ظروف مؤلمة...

لنردد بلا لف ولا دوران أن المأساة لا يمكن التطبيع معها. لكن كان على المغرب أن يطرح الأسئلة المرافقة:

ما نوعية المهاجرين المقتحمين؟

اول من أجاب عن السؤال هو بيدرو سانشيز و عندما صرح» يتعين أن نضع أنفسنا مكان قوات الأمن الإسبانية (...) والقوات العمومية المغربية ، التي تعرضت لأضرار جسيمة نتيجة هذا الهجوم العنيف.

وأشار سانشيز إلى أنه خلال الـ 12 شهرا الماضية، « دبرت عصابات المافيا ما لا يقل عن ثمانى هجمات عنيفة على مستوى السياج الحديدي في الناظور، بواسطة أشخاص مسلحين استخدموا أدوات حديدية من عصي وسكاكين وفؤوس».

بالنسبة للمصادر المغربية الرسمية، التي لا يمكن إسقاط حجبتها ولا التفكير لها، المقتحمون ليسوا مثل المهاجرين الذين اعتادهم المغرب، وهم في غالبيتهم من السودانيين الذين كانوا مستقرين في ليبيا و يحاربون فيها ويؤدون الخدمات للفصائل المتناحرة فيها، مع الرعاية من هذه الدولة أو تلك. والواضح بالنسبة للمغرب أن السياق والتوقيت هما بدورهما يعطيان العملية دالة مغايرة لما اعتاده، وأنها غير طبيعية 100% كما قد يروج إعلام الجيران وجزء من الإعلام المتحامل الذي يجد في جثث الضحايا دوما حجبا ضد المغرب.

ولا يمكن للمغرب، الذي راكم تجربة وراكم رأسمالا من الثقة والمقاربة الإنسانية أن يخجل من صرامته، في ما يبدو، وهناك حدود ما بين العيش في المغرب، بل حتى التساهل مع التواجد غير الشرعي فوق ترابه وبين الأمن الداخلي والإقليمي، مما لا يسمح بالتساهل معه.

ومن الأسئلة التي ترافق هكذا تحليل أن من الصعب جمع 2000 شخص، مدربين بعصي وبالحجارة، ومطالبة المغرب أن يتنازل: فالذي يهاجم مركزا للحدود لن يتردد في مهاجمة متجر أو وكالة بنكية غدا». وعليه، كما قال مصدرنا على الجميع أن يعرف بأن المغرب لن يتساهل.

ولا يمكن أن «نتهم» وكالة فرانس بريس أنها تتعاطف مع المغرب في هذه القضية، مع ذلك فقد نقلت تصريحات لأحد المعنيين التي ورد فيها بالحرص «ما نقلته فرانس بريس التي لا تحمل ودا للمغرب:

يقول أحد الناجين في مركز احتجاز بمليلية لوكالة فرانس برس «كان الأمر مثل حرب (...) جئنا حاملين الحجارة لنقاتل القوات المغربية لكنهم ضربونا».

هناك حرب و قتال يستهدفان قوات الأمن إضافة إلى التنصيص على أن «هذا الشباب القادم من السودان كان من ضمن نحو ألفي مهاجر، من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، حاولوا فجر الجمعة اقتحام سياج عال من أسلاك شائكة محاطا بخندق للوصول إلى مليلية، قبل أن تصدهم قوات الأمن المغربية» ! المغرب ليس ليبيا، بل المغرب دولة قوية، ومسؤولة تحترم التزاماتها .. لن يفرضه القرار الصارم مهما كانت كلفته.

أولاد يختلفون عن المهاجرين الآخرين، الذي راهنوا على العنف في الهجوم، طبعاً هم يشبهونهم في الحق في الحياة وفي احترام هذا الحق، ولا يمكن التمييز على قاعدة الحق في الحياة، غير أن الواقع يقول إن هناك في المغرب آلاف الطلبة الأفارقة و 60 ألف إفريقي تمت تسوية وضعيتهم.. أظن من حق المغرب أن يطالب بالتحقيق في معرفة من هم وكيف وصلوا وكيف استعدوا وأي أجندة يخدمون في هذا الظرف السياسي والإقليمي بالذات؟ هناك مافيات تسير دولا وتصرف كمليشيات ولا يحتاج المرء إلى أن يكون ساحرا لكي يعرف حساباتها في الراهن.

المغرب في كل هذا ؟

ليس واضحا بتاتا مما سبق، أن المغرب هو المستفيد مما حصل، والواضح أن الذين يستفيدون من هكذا وضع مأساوي لإنساني، عددا، لا يشكل عليهم التخلييل الإجرامي، هم الذين يستعملون كل الوسائل بما فيها الهجرة ضد المغرب.

المغرب يدافع عن «جدار» ليس له، هو جدار سبئة ومليلية، فوق تراب سلب منه.

وما من شك أن معضلة الهجرة الشرعية، في جانب منها تخلق الأوراق وتشوش على المعادلة التي يجب الشروع فيها، وهي معادلة المستقبل الوطني، والإقليمي للمدينتين، وبدورهما في خدمة المستقبل وما اتفق البلدان على تسميته باتفاقيات القرن الواحد والعشرين.

وبالتالي ليس من مصلحة المغرب أن تهتز المنطقة في كل مرة بحوادث من هذا القبيل أو من غيرها وتؤجل التفكير الهائئ والثابت في الجيبين السلبيين. أو تطرح مطرح الشك ثوابته في تدبير الهجرة..

والمغرب يحمي أوروبا كلها، وليس إسبانيا، وهو في ذلك ما زال لم ينصف في ميزان التعاون بين المهمة النيلية والأمنية والاستراتيجية والماساعي التي يؤديها وبين ما تقدمه أوروبا لحماية تراب دولها. والأرقام دالة، باعتبارف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الذي استمعت إلى جملة دالة له في هذا الباب حيث سجل أن «المغرب يكافح أعمال العنف التي يرتكبها المهاجرون ويعاني منها أيضا».

وفي المغرب أيضا، تم إجهاض أزيد من 360 ألف محاولة للهجرة غير الشرعية منذ سنة 2017 163 ألفا سنة 2021 و 26 ألفا إلى غاية ماي 2022)

وتم تفكيك ومحاكمة العديد من الشبكات ، لا تقف عند الأجانب لوحدهم بل تشمل الجميع بمن فيهم مسؤولون مغاربة في أسلاك حساسة من الأمن والدرك والجمارك والقوات المساعدة... إلخ.*

والمغرب ضحية وضع مكيفيلي في العلاقات الدولية حول الموضوع: فإن هو رفض دور الدركي، اتهم بأنه يستعمل الهجرة الشرعية سلاحا، وإن هو شدد المراقبة ودفع ضريبة الدم في مواجهة المهاجرين العنيفين، يكون أفرط في استعمال القوة أو استعمال أسلوبا يناهض حقوق الإنسان. ويبدو التناقض هنا من طرف أوروبا في كونها تطلب منه أن يقوم بدور لا تقوم به هي، وتطلق إعلامها ضده في الهجوم عليه من باب الهجرة نفسها، وتسعى إلى وضعه «في كمشاة» أخلاقية سياسية شبيهة بالإبتران...

لقد راكم المغرب، من بين كل الدول في المنطقة، وبل في العديد من مناطق العالم، تجربة قانونية وسياسية، محلية وقارية ودولية، جعلته من بلاد مصدرة للهجرة إلى بلاد إقامة للمهاجرين، وصار المغرب بتصفيق قاري رأسا في مجال الهجرة، منذ شرع ملك البلاد في متابعة الملف وتحويله إلى رهان وطني وإنساني شامل، بعد التفكير الشامل الذي قامت بها البلاد ولخصه تقرير للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بخصوص الهجرة في 2003.

المقتحمون ليسوا مثل

المهاجرين الذين اعتادهم

المغرب، وهم في

غالبيتهم من السودانيين

الذين كانوا مستقرين

في ليبيا و يحاربون فيها

ويؤدون الخدمات للفصائل

المتناحرة فيها، مع الرعاية

من هذه الدولة أو تلك.

والواضح بالنسبة للمغرب

أن السياق والتوقيت هما

بدورهما يعطيان للعملية

دلالة مغايرة لما اعتاده،

وأنها غير طبيعية 100 %

كما قد يروج لإعلام الجيران

وجزاء من الإعلام المتحامل

الذي يجد في جثث

الضحايا دوما حجبا ضد

المغرب

المغرب ضحية وضع

مكيفيللي في العلاقات

الدولية حول الموضوع:

فإن هو رفض دور الدركي،

اتهم بأنه يستعمل

الهجرة الشرعية سلاحا،

وإن هو شدد المراقبة

ودفع ضريبة الدم في

مواجهة المهاجرين

العنيفين، يكون أفرط

في استعمال القوة أو

استعمل أسلوبا يناهض

حقوق الإنسان

من مصلحة الجزائر

أن تضيف، بعد أن ثبت

للاتحاد الأوروبي والحدف

الأطلسي ذلك، إلى سلاح

الغاز، سلاح الهجرة السرية،

والمهاجرين القادمين من

جنوب الصحراء...

هو ليس اتهام ، بل منطق

الأشياء الذي لعبت به

الجارة الشرقية في قضية

الهجرة والمهاجرين

صار واضحا أنه لم تعد

قضية الهجرة غير الشرعية

مسألة وجود فائض بشري

عن الدول المصدرة له، بقدر

ما أدركتها قوانين الحروب

التي تخوضها الدول باسم

المعدمين في طرقات

وفيافي العالم. والنظرية

التي تجعل من الهجرة غير

الشرعية مواصلة للسياسة

بوسائل وأدوات بشرية،

صارت تتضح أكثر فأكثر، لا

سيما مع الجوار العدواني

الذي يدفع بالملايين نحو

الا مجهول والموت ..

ولا أحد منصف من الأفارقة يمكن أن يدعي بأن المغرب كان يتربص بالمهاجرين في الأقصى الشمالي للقارة لكي ينكل بهم ويقمعهم !

في الجانب الذي يتعلق بالتدبير القانوني للمأساة، هناك ثلاث مبادرات لا يمكن أن تغفلها المتابعة الموضوعية، إضافة إلى ما سبق القيام به والتصريح به.

ومنها فتح تحقيق من النيابة العامة في النازلة واعتقال العديد من المسؤولين عن المأساة، وعن تنظيم الهجوم في سبئة أيضا.. إضافة إلى التعاون مع إسبانيا، الطرف الثاني المباشر في الملف.

لا بد أن الرسالة قد حولت إلى مافيات الهجرة والدول الراعية لها، كما أنها وصلت للمهاجرين من طبيعة المربين والمسلحين باستمرار.

إسبانيا صفحة جديدة بسؤال قديم ؟

لقد ارتفعت أصوات إسبانيا، كما صدر بلاغ عن السفارة المغربية في مدريد يشير إلى نوع» من التساهل الجرمي» مع حشود المهاجرين... مما يفتح الباب واسعا نحو قراءة مزدوجة لدولة لا تقدم أي بديل إنساني أو اجتماعي للمهاجرين سوى ترحيلهم في كل الاتجاهات... من مصلحة الجزائر أن تضيف، بعد أن ثبت للاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي ذلك، إلى سلاح الغاز، سلاح الهجرة السرية، والمهاجرين القادمين من جنوب الصحراء...

هو ليس اتهام ، بل منطق الأشياء الذي لعبت به الجارة الشرقية في قضية الهجرة والمهاجرين.

يستفاد من الحرب المسعورة التي تخوضها دولة الجوار على المغرب، منذ بداية المؤامرة ضد وحدته الترابية، أنها تعول كثيرا على جعل ملف المهاجرين السريين وليس الهجرة السرية سلاحا ضد إسبانيا مع تحميل المغرب سعر الفائدة !

وقد النقط المسؤولون الإسبان الرسائل من وراء الحزم المغربي.

وقد كان آخر تصريح لوزير الخارجية الإسباني خوصي الباريس، الذي كان يتحدث على هامش قمة كبار العالم، ضمن حلف الناتو، أنه من «دون تعاون» المغرب، سيكون من «المستحيل» التحكم في تدفقات الهجرة غير الشرعية.

وشدد الباريس، على أنه «بدون تعاون قوات الأمن المغربية والعمل الممتاز الذي تقوم به قوات الأمن الإسبانية، سيكون من المستحيل السيطرة على ظاهرة الهجرة غير الشرعية»، وما علينا القيام به هو تحسين وتعزيز تعاوننا مع المغرب ومع دول المصدر والعبور. ويتعين أيضا انخراط أوروبا والمفوضية الأوروبية، وهذا بالضبط ما يطمح إليه المغرب، أي أن تظل إسبانيا في منطق الصفحة الجديدة وتحتمل المسؤولية مع المغرب في تدبير الملف الشائك والاستعداد للدفاع عن التعاون المشترك في الميدان.

وقبله كان بيدرو سانشيز قد عبر عن الموقف نفسه، بالقول إن المملكة «شريك استراتيجي» يكافح «أعمال العنف التي يرتكبها مهاجرون بايعاز من مافيات دولية . وسجل رئيس الحكومة الإسبانية أن «المغرب يكافح أعمال العنف التي يرتكبها المهاجرون ويعاني منها أيضا»، مبرزا أن «المسؤولين الرئيسيين عن المأساة التي حدثت والخسائر المؤسفة في الأرواح هم المافيات الدولية التي تنظم الهجمات العنيفة».

إسبانيا أقرت أن المغرب قام بما يستوجب الاعتراف والامتنان، عندما قال سانشيز : إنه «ممتن» للعمل الذي قامت به عناصر القوات العمومية المغربية...

الجزائر: تكامل المؤامرة

إضافة إلى ما سقناه اعلاه بخصوص المستفيد من تازيم الوضع في غرب المتوسط وتاليب الراي العام ضد المغرب وإسبانيا ، صار واضحا أنه لم تعد قضية الهجرة غير الشرعية مسألة وجود فائض بشري عن الدول المصدرة له، بقدر ما أدركتها قوانين الحروب التي تخوضها الدول باسم المعدمين في طرقات وفيافي العالم. والنظرية التي تجعل من الهجرة غير الشرعية مواصلة للسياسة بوسائل وأدوات بشرية، صارت تتضح أكثر فأكثر، لا سيما مع الجوار العدواني الذي يدفع

بالملايين نحو اللا مجهول والموت .. وقد «احتقلت» الجزائر بالموت الذي طال المقتحمين السريين، وسارعت الى استعمال قاموس في غاية الدناءة في تاليب الراي العام، وتشابه الأساليب كما تم بالفعل من طرف روسيا وسوريا وبيلاروسيا في استعمال المهاجرين كسلاح ضد أوروبا ، شرقا ، عندما قام لوكاشينكو على مدى أشهر بنقل لاجئين جوا من بقاع مختلفة في الشرق الأوسط كالعراق وأفغانستان وسوريا وما وراء تلك البلاد إلى بيلاروسيا ليسوقهم صوب دول مجاورة تنتمي للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وهي لتفيا وليتوانيا وبولندا .

والناقو مجتمع في مدريد، يبدو أن هناك تكتيكا، بدأ بالمليشيات العاملة في السودان وليبيا والقوات المسلحة فيها، وانتهى باقرب من مدريد محتضنة القمة، والرسالة من خلال ذلك هو تنسيق. يتجاوز المنطقة لوحدها أو الهجرة في المتوسط !

وللجزائر دورها في هذا السيناريو الذي لا يخفى على أحد.

الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة

إلى ذلك، دعا كل من مفوض الاتحاد الإفريقي موسى فقي و مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة عن قلقها .

وقالت المتحدثنة باسم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان رافينا شمدساني للصحافيين في جنيف «ندعو البلدين إلى ضمان إجراء تحقيق فعال ومستقل كخطوة أولى نحو تحديد ملاسبات الوفيات والإصابات».

وشددت شمدساني على ضرورة تحديد «أي مسؤوليات محتملة»...

ومن جهته أعلن سفير كينيا لدى الأمم المتحدة مارتن كيماي في تغريدة أنه بمبادرة من بلاده والغابون وغانا الدولتين الإفريقيتين الآخرين العضوين في مجلس الأمن، سيعقد المجلس جلسة مغلقة مساء الاثنين القادم لبحث موضوع المهاجرين.

وهنا لا بد من التوضيحات التالية:

بالنسبة لمجلس الأمن يوحي الخبر كما نشرته كينيا كما لو أن جلسة مجلس الأمن تنعقد حصريا حول الموضوع، في حين أن الموضوع سيدرج ضمن مختلفات الاجتماع ، ولا تليه أي آثار ولا ترتب عنه أي قرارات. وفي الوقت ذاته فإن الدول التي تحضره، ومنها دول أوروبية والولايات المتحدة في وضعية مشابهة وأقدح إزاء الموضوع وإزاء الحدود المفتوحة للهجرة غير الشرعية... ثانيا، كانت الدعوة الموجهة من طرف الأمم المتحدة إلى الدولتين المغرب وإسبانيا في حين سعت بعض الأطراف الإفريقية لتقديم الموضوع كما لو أنه يخص المغرب لوحده.

ثالثا، لقد حرك المغرب ألياته الوطنية في ممارسة سيادية حقوقية لها سندها، وهي أليات المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي يندرج كالية وطنية، كما أنه له مرجعيات العمل في اتفاقية جنيف حول حقوق الإنسان وفي أدبيات الأمم المتحدة، إضافة إلى أنه يمثل آلية داخلية موثوقة تعمل في كل الأحداث بما فيها الأحداث التي تهمة

وتجدر الإشارة إلى أن تقارير أممية عديدة، منها تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تشيد بعمله وتعتبره آلية معترف بها في قضايا سيادية وأعظم من الحادثة هذا، و هو حال القضية الوطنية.. ولا يعتبر المغرب أن له دروسا يتلقاها من أحد في هذا الباب بعد تجربته العميقة والقوية في المصالحة والإنصاف، وفي تدبير كل ماضيه وكل القضايا ذات الصلة، ومن حقه أن يدافع عن» حوزته الأخلاقية» في المجال وأن يعترف له العالم ومؤسساته بما بذله من مجهود في الجانب الحقوقي وما طوره من مؤسسات .. كما لا يجب أن ننسى أن المجلس الوطني هو ذاته كان فاعلا مركزيا في تطوير التعامل مع الهجرة، كما اشرنا سابقا، وبالتالي هو صاحب حقوق التأليف في السياسة التي تبناها جلالة الملك وأعطاه قوتها السيادية، سياسة جعلت المغرب هو نفسه.. والذي يعرفه الأفارقة بالتحديد هو أنه ما زال بلاد التعايش والاستقرار. والعمل والدراسة والهجرة الكريمة.. ولا يتساهل في حماية نفسه وحماية شركائه وأبناء القارة الذين يعيشون فوق ترابه....

المخيمات الصيفية؛ خصوصيات مرحلة ما بعد كوفيد

لا ينكر أحد وخاصة من الفاعلين والفاعلات التربويين الإثار النفسية العميقة التي تركها الحجر الصحي على وجدان الطفولة، ويتقاسم الباحثون الاجتماعيون والنفسيون الخلاصات ذاتها تقريبا، مفادها أن زمن الوباء تغيرت فيه سلوكات الأفراد والعلاقات الاجتماعية، والأطفال هم أضعف حلقة في زمن الحجر... لأن الطفولة أصلا هي زمن اللعب والحركة والتفتح والعلائق الاجتماعية.

يجل زمن التخييم التربوي هذه السنة في سياق استثنائي... نستحضر فيه كل ما خلصت إليه الدراسات والأبحاث... حيث أننا سنكون أمام طفولة بخصوصيات جديدة... طفولة ما بعد الحجر... طبعاً ستتنشأ قضايا تربوية مستجدة ووضعية علائقية من طبيعة جديدة... العرض التربوي حمل هم البنيات التحتية وراهن على توسيع قاعدة المستفيدين... هل هذا يكفي...؟

هل الجمعيات بأطرها المختلفة واعية بواقع طفولة ما بعد الحجر...؟ هل هي راضية عن العرض التربوي وتقبل التحدي لإنجاح محطة عرفت دائماً شراكة بين القطاع العمومي والنسيج المدني بل حتى القطاع الخاص...؟ هل نحن في حاجة إلى فهم الرهانات الجديدة لتفكيكها لصياغتها في شكل نمذجة بيداغوجية يتم تنزيلها أفقياً...؟ هي جملة من الانشغالات والتساؤلات يحاول هذا الملف مقارنتها بالإنصات إلى الفاعلين والفاعلات... في أفق تقييم تجربة المخيمات البديلة مقارنة مع إستئناف التخييم وتيرته العادي....

التحول الذي لابد منه من أجل مخيمات مواطنة

■ ذ.محمد قمار

الحديث عن التخييم دون الحديث عن المشروع التربوي والأهداف المسطرة لكل مرحلة أو عند نهاية من التخييم... الحياة التربوية للمخيم مجتمع صغير، وتحدث فيه صراعات ونزاعات وتكاثلات وجهيات، وضمن المشروع التربوي للمدرّب لابد أن يعتبر نفسه وسيطا لحل النزاعات وتدبير الأزمات داخل فرقة أو ضمن مجموعة المخيم، واستغلال كل الوضيعات لترسيخ قيم الحداثة والمواطنة والتسامح وتدبير الأزمات بحس التوقعات.

إنّ طريقة الإنزال القيمي للمخيم كالتسامح يجب أن تتم عبر المحاور التالية:
أولاً: الاستئصال داخل المشروع التربوي للمخيم على إبعاد منظومة القيم عبر

الترفيه والفن والثقافة والرياضة والحس الفني الجمالي الديوي.

ثانياً: عبر التعامل مع الحياة التخييمية كمجتمع صغير من خلال نشخص القيم السلبية ونعديّلها ونرسيخ الإيجابية بالحوار والإقناع وتدبير الخلافات ليكون الطفل نفسه طرفا في تصريف القيم الحقوقيّة لا مستفيدا.

وهذا يعني أن مؤشرات التقويم النهائية عليها أن تجيب على مدى تحقق الحس المدني عند الأطفال ومدى قدرتهم على إنشاء مجتمع صغير متضامن غير إقصائي.
التربية على القيم و وظيفة المخيم: ظلت المدرسة لعقود هي المسؤولة الوحيدة على التربية على القيم معبرة أو معززة، حتى عاد سؤال المسؤولية التربوية إلى الواجهة... فافتتحت المؤسسات الأخرى على وظيفة التربية وتصريف قيم المواطنة، ووصلت الموجة متأخرة إلى المخيمات، بحكم أن مجال التربية كان هو الطاعى أو تسييس الفعل التخييمى وفق مرجعية تابعة لا مستقلة، ولأن التكوين الأساسى في دور المخيم كمنظومة مجتمعية في تصريف قيم المواطنة ظل هامشيا ولأن التكوين بمقاربة القيم وصل للمدرسة نفسها متأخرا، ظلت المخيمات تعلن شعارات تلاصق المواطنة في غياب رؤية تربوية ومشروع تربوي يمكن من اجراء ما ظل طموحا تربويا....

والمسالة في غاية التعقيد بان منظومة القيم لا تقدم بمعزل عن المعارف والمهارات... ووعي فريق قيادة المخيم بمنظومة القيم يجعل الطفل في المخيم مواطنا صغيرا في مجتمع المخيم، فيتم تمكينه من قيم المواطنة... التربية على الحق والواجب.... المشاركة في وضع قانون داخلي للفرقة... المشاركة في وضع القانون الداخلي للمخيم... المشاركة في اجتماعات الإدارة عبر تمثيلية ديمقراطية تقرر ممثلي وممثلات الأطفال مع التأكيد على مقاربة النوع والمناصفة والتنافس حول برنامج يدافع عنه أمام فريق القيادة الذي لا بد أن تكون فيه تمثيلية للأطفال.... وأن يعتبر اليوم الأول... يوم الديمقراطية.... فقيه يتم تأسيس بنية المخيم مجتمع صغير والأطفال كمواطنين ومواطنات صغار....

هذا الوعي بدنيامية مجتمع المخيم يتطلب الانفتاحا على الأفكار الجديدة والقطع مع مخيمات الوصاية من أجل مخيم المواطنة.

الموجه المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف كان سباقا للدعوة إلى الحلول البديلة في زمن الحجر

■ ذ. خالد أهازي(*)

شكرا لجريدة الاتحاد الاشتراكي التي ستظل دوما صوت الشباب والمعبر التاريخي عن هموم المواطنين على اتاحة الفرصة لنا كمنظومة مدنية لتقديم وجهة نظرنا في العرض التخييمى بعد التوقف الاضطراري، طبعاً نحن في المرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف كنا خلال فترة التوقف من دعاة إيجاد بدائل تربوية والخروج من مقعد الذي يدبر الأزمة بالانتظار وهذا لفتقتا باطر الوزارة الدين اشتغلنا إلى جانبيه سنوات طويلة في إطار المشاورات المفتوحة والمقاربة التشاكرية، وقد أفرز الوضع منظومة بديلة لمخيمات شبه قارة غملت على الفراغ والأنشطة طفولية عن بعد وورشات للتكوين وتمكين افراضية....

طبعاً نحن في المرصد لدينا مشروع مجتمعي اهم دعائمه ترسيخ قيم التعايش والتسامح ومحاربة خطاب الكراهية وتقنيات حاضنات التطرف داخل المؤسسات المجتمعية، وضمن هذا المشروع المجتمعي الذي هو إبدال يتم تنزيله عموديا على مختلف الأنشطة المدرجة في برنامج العمل السنوي للمرصد.... والمخيم بالنسبة لنا محطة أساسية لتصريف قيم التسامح والتعايش... لا ننكر أن المنتجح الذي جاءت به الوزارة السابقة بفضل إبداع ويعد الرؤية عند اطرها وتلاحقها وتصورات الفاعلين في القطاع خفف من وطاة تداعيات الوباء، لكن المخيم يظل مخيما بابعاده وإعراقه وطقوسه، من جهتنا نسعمل على استدراك الزمن التربوي التخييمى المهجر ونتوقع حسب ما صرح به الوزارة جودة للبنيات والمعدات كما أن الرفع من قيمة التغذية لن يعكس على القيمة الفردية بل سيغطي الفارق الناتج عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمعدات التربوية... العودة طبعاً ستكون بطعم الفرح والحماس... لأننا ننظر ثورة جديدة في الحياة التربوية للمخيم بالعمل كما أن الرفع من قيمة التغذية لن يعكس على القيمة الفردية بل سيغطي الفارق الناتج عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمعدات التربوية... وفي الوقت نفسه تنزيل رؤيتنا لمجتمع متضامن متسامح في وطن محصن ضد التطرف وخطاب الكراهية

(*) **المستشار الإعلامي للمرصد المغربي لنبذ الإرهاب والتطرف**

الخميس 30 يونيو 2022 الموافق 30 ذوالقعدة 1443 العدد 13.185

www.alittihad.info
www.twitter.com/alittihad_alichtirak
www.facebook.com/alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com



قيام الجمعيات بأنشطة عن بعد مؤشر عن قدرتها على الإبداع والتطبيق



■ **المصطفى نشيط(*)**

يمكنني أن اعبر بكل ارتياح أن العرض التربوي سيكون في مستوى طلعات كل المهتمين بجمال التخييم لا من حيث تدبير هذا الملف و لت من حيث البنيات المستقبلية، علما انه تمت صيانة عدد من المواقع وتجديد عتادها وهذا طبعاً يلقي مسؤولية كبرى علينا لاستثمار هذه المؤشرات في تجويد المخيم وأنشطة، ورغم أن كوفيد تسبب بتوقف اضطراري لتكوين فالجمعيات قامت بأنشطة عن بعد في التكوين والترفيه والتعبئة الاجتماعية والصحية. نحن سعداء لمعاقبة أطفائنا والتعويض عنهم آثار العزلة والترات التكوينية والثقافات الراسية. إضافة إلى اعتماد مقاربة مفتوحة لئن الأطفال ستتغير سوكاتهم، من أثر العزلة... ورصيد الجمعيات من الأطر الكفا مع وجود إرادة الإبداع والتغيير لتقديم منتج تربوي يلقي برن من ما بعد الوباء. كما أود أن اشيد بما قامت به الجمعيات من مواكبة الاستعداد بعمية الجامعة الوطنية للتخييم والوزارة الوصية، وللجنة الشباب أوجه نداء للجمعيات من أجل إنجاح برنامج العظلة للجمع واعطاء الصورة الحقيقية لما تقوم به دائماً.

(*) **رئيس جمعية التربية والتكوين**

قراءة متأنية للعرض الوطني للتخييم 2022

الشباب والباحقين وأنشطة التكوين والمقامات وفعاليات نهاية الأسبوع، وهو الشطر الذي سيبرمج على مدى شهر شتنبر الى دجنبر القادم.

صعوبات في تنزيل العرض

اللجنة الاستشارية المشتركة المركزية والجهوية تعاني صعوبات في توزيع المخصصات والتوطين من حيث الأعداد والمراكز، وذلك راجع الى ارتفاع عدد الجمعيات المقبولة بالعرض الوطني، والتي وصلت الى 160 جمعية وطنية ومتعددة الفروع والجهوية في حين ارتفع عدد الجمعيات المحلية الى أكثر 600 جمعية استفادة من نسبة 20% من الحصيص الإجمالي، موازاة مع 60% للجمعيات الوطنية والنسبة الباقية همت المؤسسات الاجتماعية، علما أن البوابة الإلكترونية للوزارة سجلا 07 آلاف حساب للجمعيات والفروع.

اللجنة المشتركة لازالت مجتمعة، ولبحت عن مخرجات متاحة للتغلب على الصعوبات الطارئة، خاصة توجيه مخيمات القرب لإحداث توازن في معدلات الاستفادة.

من جهة أخرى أطلقت الجامعة الوطنية للتخييم لقاءات تواصلت عبر الجهات الترابية للمملكة لتقديم معطيات عن العرض، وفتح نقاش وحوار مع الجمعيات بهدف التحسيس والتعبئة، كما نظمت الوزارة (لقاء الشباب) لقاء دراسيا وتكوينية ببونزقة لفائدة المسؤولين عن المخيمات، في وقت تجتهد الجمعيات الوطنية في اقامات لقاءات تاهيلية لأطرها التربوية للتخفيف من ضغط التكوين الذي غاب خلال الشهور الماضية، وكانت وزارة الداخلية والصحة والشباب قد وجهت توريدات الى مسؤوليها بالجهات والعمالات والإقاليم تحثها على الانخراط في إنجاح المخيمات واجراء الفحوصات اللازمة وتكثيف المراقبة والمواكبة.

ماسسة العرض الوطني للتخييم

مرسوم تنظيم المخيمات داخل قطاع الشباب، والذي نشر بالجريدة الرسمية، جاء بمقتضيات مهمة، وأخرى تحتاج الى تحيين، اهم هذه المؤشرات ماسسة التخييم وإطلاقه في شهر يناير من كل سنة،

التنصيب على طبيعة ومواصفات المرافق وجودتها، وتوفير السلامة والحماية والصحة، واشتراط المؤهل البيداغوجي للمنشطين، وإصدار قرارات وزارية لإنشطة المشاركة ذات الوقع التربوي.

هل سيؤثر التوقف الاضطراري على جودة العرض التربوي للمخيمات؟

لطالما اعتبرت الجامعة الوطنية للتخييم فترة الحجر الصحي فرصة للتامل في واقع الطفل المغربي لتجديد الاتزامات، وترجمتها إلى إجراءات ملموسة، ترمي إلى تمتع الأطفال بحقوقهم المشروعة. واستشرافا للمستقبل كان لزاما على جميع المتدخلين استخلاص الدروس من جائحة كورونا و التفكير في الآفاق المستقبلية للطفولة المغربية و الاستعداد الجيد لفترة ما بعد كورونا، التي تستدعي تكثيف الجهود والعمل وفق مقاربة تشاركية بين جميع مكونات الدولة و المجتمع المدني بغية وضع

و في هذا الصدد تم برمجة المخيمات القارة وأنشطة القرب للأطفال من 07 سنوات الى أقل من 15 سنة، وملققات تربوية للباحقين من 15 سنة الى أقل من 18 سنة. وجامعات الشباب من 18 سنة الى 25 سنة، والتدريب التكوينية واللقاءات الدراسية المرتبطة بنشاط التخييم من 18 سنة فما فوق، موزعة على 5 مراحل 10 أيام لكل مرحلة.

في ما يخص توقعاتي التربوية لهذا الموسم ستكون مخيمات لسنة 2022 لها نكهة خاصة، لأن أنشطة المخيمات خير دواء في تخفيف الآثار النفسية لجائحة طغمتها على الأطفال. لأن التخييم السوسيو-تربوي يعد طاقة إيجابية للأطفال والباحقين والشباب، ويعطي فرصا متاحة لتعلم مهارات الحياة، ويرسخ قيم المواطنة و مبادئ السلوك المدني، فهي مؤسسات تربوية تساعد الطفل على تنمية مداركه بالاحتكاك والمعرفة حتى يتم إعداده للحياة المستقبلية من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة ذات حمولة تربوية ومضامين تشبيلية تحمل قيم المواطنة، وناهيك أنها ساهمت في تكوين أجيال كثيرة من الأطر الوطنية المفعومة من مختلف التخصصات والتوجهات وهو ما جعلها مدرسة حقيقية للتربية على حب الوطن والتسامح والتعايش من خلال الأنشطة والبرامج الوقائية ذات الوقع التربوي.

هل سيؤثر التوقف الاضطراري على جودة العرض التربوي للمخيمات؟

لطالما اعتبرت الجامعة الوطنية للتخييم فترة

الحجر الصحي فرصة للتامل في واقع الطفل المغربي

لتجديد الاتزامات، وترجمتها إلى إجراءات ملموسة،

ترمي إلى تمتع الأطفال بحقوقهم المشروعة.

واستشرافا للمستقبل كان لزاما على جميع

المتدخلين استخلاص الدروس من جائحة كورونا

و التفكير في الآفاق المستقبلية للطفولة المغربية و

الاستعداد الجيد لفترة ما بعد كورونا، التي تستدعي

تكثيف الجهود والعمل وفق مقاربة تشاركية بين

جميع مكونات الدولة و المجتمع المدني بغية وضع

طرح السؤال، الآتي :ماذا سيستفيد هذا الطفل في

المدة القصيرة جدا؟

* تطوير البنيات التحتية والتجهيزات، وتكوين الأطر التربوية المشاركة في تنزيل البرنامج الوطني للتخييم، وتحديد مناهج التكوين وتنوع محاوره، وتطوير القانون والحكمة والتواصل، وتحسين وتجويد الخدمات خاصة الغذائية.

* تسريع وتيرة اشغال إنجاز مراكز تخييمية من الجبل الجديد.

* صيانة وتهييب عدد مهم من فضاءات التخييم لتكون جاهزة بشكل دائم وطيلة فترات السنة، لاستقبال الدورات التكوينية والثقافات الراسية.

* تجهيز المراكز بكل التجهيزات الأساسية والتربوية الضرورية.

* ضرورة العمل خلال توزيع حصص المستفيدين على الجمعيات على مراعاة مبدأ العدالة الجالبية وضمان ولوج مختلف الشرائح والفئات من مختلف التراب الوطني للمخيمات الصيفية، مع العمل على تنوع العرض التربوي بما يضمن ولوج مختلف الجمعيات التربوية للمخيمات الصيفية دولما أي إقصاء أو حرمان للجمعيات.

فصفوة القول إن عملية النهوض بجودة العرض التربوي داخل التخييم ومجالاته مسؤولية مشتركة لكافة الأطراف من مختلف المواقع من سلطات عمومية وقطاع خاص ومجتمع مدني، فإن المطلوب حاليا العمل على الارتقاء بمسوى المقاربة التشاركية والحكمة،

إيجاد الحلول الناجعة لتطوير وتاهيل المخيمات، وهذا ما يستوجب انخراط جماعي بإرادة حقيقية وفق حكمة تدبيرية ناجعة، قوامها التأطير القانوني

والتدبير الجيدين، والتدبير المحكم للموارد البشرية، والتدبير المالي والمالي المقلن، مع العمل على وضع

سياسة عمومية في إطار استراتيجة وطنية تتجاوب مع الانتظارات الكمية والنوعية لطفولة الألفية الثالثة،

بغية جعل المخيمات ابية لتعميم الحقوق الدستورية للطفولة المغربية، والمساهمة في التشنئة الاجتماعية،

وتيسير حقوق المشاركة، وتعميم الترفيه التربوي في أوساط الطفولة.

(*) **القائد العام لمنظمة الكشفية المحمدية المغربية**



الثقافة

شيشاوة: من تاريخ المجال إلى مجال التاريخ



مولاي عبد الحكيم الزاوي

شيشاوة اسم لمجال طبيعي، قد يكون جبلا، ويحتمل أن يكون واديا. الثابت، أنه مجال جغرافي يجمع البساتن والجبال وما بينهما...مع الوقت، أطلق الاسم على النزالة السلطانية التي تربط بين الطريق التجاري من مراكش إلى موكاوور، ومنه إلى سوس والجنوب والصحراء.

تاريخيا، اقترن الاسم في المصادر بلحظة زيارة الحسن الوزان عام (919/1514م). حول ذلك، تصادف أول إشارة تقول: «...يأتي جبل شيشاوة بعد جبل ساميد، وينبع منه نهر يحمل اسم شيشاوة...».

واضح أن وادي شيشاوة لم يحمل هذا الاسم إلا في مجراه الأدنى. مع الوزان دائما، يمكن أن نقرب أكثر من طبائع أهل شيشاوة بصرف النظر عن مقصدية التاليف، أناس متوحشون ومحاربون، يعيشون على أكل الشعير والعسل ولحم الماعز، يخالطون اليهود المزاويلين لمهنة الحداة، ويصنعون المجارف والمناجل وصفائح الخيل. هنا في هذا المجال، أمتزج العنصر الأمازيغي مع العنصر العربي، وتمازجت لغة تاشلحيت، أهل كدميوه وسكساوة ومزووضة...مع عربية أولاد أبي السباع.

هنا أيضا، تكامل إنتاج الرعي مع الزراعة في دورة اقتصادية أمنت البقاء في وجه أعتى الجوائح والأوبئة التي مرت على تاريخ منطقة شيشاوة، وحافظت بالتالي على الكيان البيوكيميائي للشيشاويين. بهذا، يكون مجال شيشاوة قد بصم على وقائع وجوانب كبرى في تاريخ المغرب، وأضفى حركية اجتماعية على النسيج القبلي لمنطقة الأطلس الكبير الغربي، قبائل هاجرت، وأخرى استوطنت، وثالثة هجرت... وبين الماضي والحاضر، يقترن اسم شيشاوة في البحث العلمي بما استجد في البحث الأركيولوجي في جبل إيفود، وحده هذا الاكتشاف يضيف على المجال عمقا تاريخيا لا سبيل للتشكيك فيه...جعل المنطقة تأخذ صيغا دوليا. نترك هذه التميز، ونعبر نحو تفاصيل نهاية القرن السادس عشر، هنا شيشاوة أو شوشاوة على الأصح سنتذكر في مظان التاريخ ومتونته، من خلال معاصر

السكر التي أنشأها السلطان السعدي أحمد المنصور. في سبيل ذلك نخصت إلى مؤرخ ذلك العصر، عبد العزيز الفشتالي في «مناهل الصفا في مآثر موالينا الشرفاء ...» ومن أعظم آثاره (المنصور الذهبي) المعاصر العسكرية التي ابتدع رسومها واخترعها ببلاد حاحة وشوشاوة...وهي من الأمور التي انفرد أيد الله بتدبيرها فجاء للناس منها بآية مما تختص به تربة بلاد سوس... فكان كل من تولى الخلافة من ذريته يقطع بان ذلك لا يتأتى من جهة الإمكان في أرض غير السوس...».

أشارت المخطوطات التاريخية بشأن تخطيط مصانع السكر في شيشاوة إلى استفادة هذه المصانع من قربها من رباط شاكر من الناحية الأمنية والروحية، ومن زاوية أبو العباس أحمد بن الأحول الذي نجد لها صدى في حوليات التعارجي المعروفة بالإعلام. وفي سياق ذلك، أشار المختر السوسي والباحث في تاريخ بلاد أحمر المصطفى حمزة إلى ارتباط العلويين

وكانها قصر من ورق، والواقع، الحديث عن معاصر السكر الشيشاوية لا يجب أن يجيب حقيقة الثورة والتمرد والنفور التي قامت بها القبائل والزوايا في الأطلس الكبير الغربي، فقد ثار مرابطان من جبال الأطلس سنة 991/1583م احتجاجا على العقود التي أبرمها السلطان مع النصاري، رفضا للاستحواذ على الأراضي لغرس قصب السكر. الحصلة، وقع سكان الجبال في الفقر، وانقطعت سبل العيش عنهم، وهاجموا أكثر من مرة على معاصر السكر ودمروها ونهبوها، فاعمل المنصور السيف فيهم فبددوا نبيدوا، وسلخ المرابطان حين وحشي جلداهما تبنا لينقلا إلى مراكش مثلما يفيدنا الإفرائي حول ذلك.

يقول الإفرائي في مقصد تأليف نزهة الحادي بشأن ذلك «...كان المنصور على ما هو عليه من ضخامة الملك وسعة الخراج، يوظف على الرعية أموالا طائلة يلزمهم بادائها، وزاد الأمر على ما كان عليه الحال في عهد أبيه، حسب ما سلف ذلك مستوفى



مع شرفاء الزاوية اليوسنية، الزاوية التي تنسب من حيث البناء إلى خناتة بنت بكار بعد وفاة الشيخ سيدي محمد بوسنة أحد أشهر طلاب محمد بن ناصر الدرعي مؤسس الزاوية الناصرية بتامكروت.

في كنف هذه الزاوية - الزاوية اليوسنية- تربى أمراء العلويين وشبّ أبناء الأعيان. من خلال هذه الوشيجة، نفهم الحضور الدائم للقبائل المجال الشيشاوي في تركيبة الجيش المغربي في الحركات السلطانية، وخاصة تلك التي استهدفت أبو العباس الشراي في حوز مراكش زمن السلطان عبد الرحمان بن هشام.

من يقرأ هذا الحدث العظيم، يتأسف على الخراب الذي أصاب هذا الورش، في تاريخ المغرب، لم تكن منظمة الدولة ترتبط بالمؤسسات بشكل يؤمن الانتقال السلس للسلطة من سلطان لآخر، بقدر ما كانت منظمة مرتبطة بأشخاص، بوفاة السلطان أحمد المنصور ارتدت معاصر السكر إلى خراب،

في ترجمة أبيه، وكانت الرعية تشتكي منه بذلك، ونالها إجحاف منه ومن عماله، وكان غير متوقف في الدماء، ولا هياب للوقعية في ذلك، ونتيج ما وقع في ذلك يناقض غرضنا في هذا الكتاب، من الإغضاء عن العورات والستر على الفضائح، وقد المعنا لك بما يكون دالا على ما وراء...».

منطوق النص يربط بين صناعة السكر وبين دمار القبائل في الأطلس الكبير الغربي. حمل الربع الأول من القرن السادس عشر معالم تحول في تاريخ مجال شيشاوة: صراعات قبلية، أوبئة ومجاعات، تخريب برتغالي لمعامل المجال...كل ذلك سيسهم في ظهور تجمعات بشرية جديدة وقوى قبلية صاعدة...قبيلة ادويران في السفح بين نفقة ومزووضة على واد سكساوة، قبيلة متوكة بين نفقة وحاحا، واكتساح أولاد بن السبع للسهل الشيشاوي. خلال هذه اللحظة وصلت شخصية ستساهم في نشر العلم والتصوف يتعلق الأمر أحمد بن علي

أبي النحل (بوتيزوا) المتوفى سنة 1155/1742م، وهو جد أسرة جعفر بن محمد بن عبد الله. ينتسب مؤسس الزاوية إلى عبد القادر الجبلائي، وكان من أصحاب أحمد بن الناصر الدرعي.

اقترن مجال شيشاوة من حيث الإشعاع الروحي والديني بهذه الزاوية في مروضة أو صودة كما كانت تكتب في المصادر الوسيطية عند البديق وابن الزيات. والحال، تعتبر هذه الزاوية الأصل لبقية الزوايا والمدارس العتيقة المنتشرة في القبائل والمجاورة لمروضة (كدميوه- سكساوة- أولاد أبي السباع) وحتى البعيدة عنها (حاحا- السراغنة- الرحامنة- الشياضمة- مسفيوة- إدماحمود...).

في الواقع، يعود تاريخ تأسيس الزاوية إلى حوالي سنة 1242هـ الموافق 1830م من طرف سيدي أحمد بن محمد الاكتضيقي. وتخرج من هذه الزاوية علماء وشيوخ أفرد لهم المختار السوسي تراجم في كتابه «المعسول» في جزئه السابع عشر.

مع الحماية، وقفت النصوص الفرنسية عند مجال شيشاوة بالقول: هضبة شديدة البرودة في فصل الشتاء، قبالة الواجهة الأمامية للأطلس، ومن فوق الجبل تطل قرى صغيرة مبنية بالطين تنتشر بين منازلها الخزانات المائية المسماة ب «نطافي» لمواجهة شح مياه الأودية. من مروضة إلى شيشاوة ست مراحل بقياس الرائد كورني الذي رافق رحلة مانجان لوقف زحف أحمد الهيبة، وعبر هذا المقطع المجالي تغطي أشجار السدر، وأراضي غير مستغلة، وعزيان شاسعة منتشرة ممتدة بين مراكش وواد شيشاوة. وإذا ما أردنا أن نفهم حقيقة الوضع، يمكن أن نربطه بالتطاحنات التي جرت بين قواد المنطقة في هذه الفترة. مع الاستعمار، سيعمد المعمر الفرنسي إلى استغلال هذه الأراضي من خلال زراعة الشعير والقمح، والبطاطس وبعض أشجار العنب والزيتون.

واد شيشاوة يجري فوق سرير عريض، فوق هضبة صلصالية، عبر جبل تيلضي (تبلدات) تغطيه أشجار الزيتون الخضراء المحاطة بأسوار شوكية. مساحات شاسعة، سهل أجرد، مسنو وقاحل...مشهد شاسع من أراضي محجرة، وغير مستغلة فلاحيا، يستكنها رعاة يمتنون الانتجاع. رغم ذلك، تشوقت كل القوى السياسية نحو السيطرة على نقاط الماء الموجودة فيه. من يصل إلى ذلك، يفرض إتاوته على القوافل العابرة من مراكش إلى موكاوور أو سوس في الطريق نحو سوس ويفرض سلطته على المجال. قبل اجتياز ممر تيزي ن ماشو، ينتصب وادي امتناوت الذي يُعول عليم السكان لري بساتينهم الملالى بأشجار الزيتون. بالوصول إلى هنا تنتصب قصبة القاهرة «القبيهر» بالتعبير المحلي (أحدى الفخدات الأمازيغية التي تاوي تجمعا سكانيا مهما.

تهديدا للتنوع الثقافي ، حيث تراجع استقرار سبل عيش العاملين المستقلين والمهنيين العاملين في المجال الثقافي، إلى جانب تفاقم أوجه عدم المساواة المتجذرة أصلا والمتعلقة بالجنس والفئات المحرومة في المجتمع ، مما دفع العديد من الفنانين والعاملين في القطاع الثقافي إلى ترك هذا المجال «مما قوض تنوع أشكال التعبير الثقافي».

وأشار التقرير الى أن عدم المساواة إضافة إلى التفاوت الإقليمي، تسببا في إلحاق ضرر كبير بإنتاج السلع والخدمات الثقافية وتوزيعها، حيث فقد 64 في المائة من العاملين المستقلين في قطاع الثقافة في أمريكا اللاتينية أكثر من 80 في المائة من دخلهم بسبب تفشي جائحة كوفيد19-.

وخلص التقرير الى أن نهاية الجائحة تمثل فرصة مهمة لإعادة تحديد مكانة الثقافة في الخطة العامة ولتعزيز قيمتها كمثقعة عامة، مضيفا أن الجائحة أدت إلى تعزيز الاعتراف بالقيمة الاجتماعية لقطاع الثقافة وبإسهامه في تحقيق الرفاه الجماعي والفردى وفي إنجاز التنمية المستدامة.

الشاعرة رشيدة الشانك لديها الآن ما يكفي لتتجو



بعد مجموعتين شعريتين الأولى بعنوان «هذه المتى»، و المجموعة الشعرية الثانية بعنوان «سماء ليست.. لي»، واللتين لقيتا استحسان متلقي الشعر بالمغرب والعالم العربي، صدرت للشاعرة والزجالة والباحثة في تاريخ المغرب رشيدة الشانك مجموعة شعرية جديدة بعنوان «لدي الآن ما يكفي لأنجو».

تضم المجموعة أكثر من 45 قصيدة ، من خلالها عبرت الشاعرة عن تجارب إنسانية ،عن تساؤلات حول عالم أفضل، عن كنوز تختبئ في أرواحنا ، عن مدن تسكننا وكان هذه المجموعة مهداة لمدينة بعينها مدينة العرائش ليكسوس، المدينة الحاضرة في أكثر من قصيدة داخل ديوان «لدي الآن ما يكفي لأنجو».

باسم فرات يكتب عن «اغتيال الهوية»

عن «دار أبجد»، صدر حديثا للكاتبة العراقية باسم فرات كتاب «اغتيال الهوية».

ينطلق المؤلف مما يسميه التجريبتين القرائية والحياتية خلال 25 سنة تنقل فيها بين بلدان مختلفة في آسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا، واهتم فيها بتاريخ المجموعات اللغوية والعقائد والتاريخ الثقافي والحضاري للشعوب، ليحاول قراءة تاريخ التنوع الثقافي، اللغوي والعقائدي، في العراق والمنطقة العربية، وفهم «ثقافة الإلغاء والإقصاء» التي يقول إنها تسود الأحزاب العراقية وخطابات نخبتها، ليخلص إلى أنه «لا وجود لسردية عراقية تحتفي بالتنوع».



أسباب فشل الديمقراطية بالعالم العربي

يصدر قريبا عن «منشورات جامعة برينستون» كتاب «السياسة الشعبية والطريق إلى ديمقراطية دائمة» لعالم الاجتماع الإيراني محمد علي كديوار.

يبحث الكتاب، على ضوء الاحتجاجات التي شهدتها العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط، الأسباب التي تؤدي إلى فشل أو نجاح التحول الديمقراطي، في محاولة لفهم كيفية تأثير التعبئة المؤيدة للديمقراطية في مصير الديمقراطيات الجديدة. بالاستناد إلى دراسة أكثر من دالة تكل ديمقراطي في 80 دولة، من 1950 إلى 2010، يوضح علي كديوار أن أكثر الديمقراطيات قوة تأتي بعد عمليات تعبئة اجتماعية طويلة وغير مسلحة.

«تجاذب السلطة وتهتك الدولة في العالم العربي»

بتوقيع عماد شحبة، صدر حديثا عن «دار الساقي» في بيروت كتاب «تجاذب السلطة وتهتك الدولة في العالم العربي»، الذي اشترك في تحريره: عزيز العظمة، ونادية البغدادى، وهاروت اكديبيان، وحارث حسن.

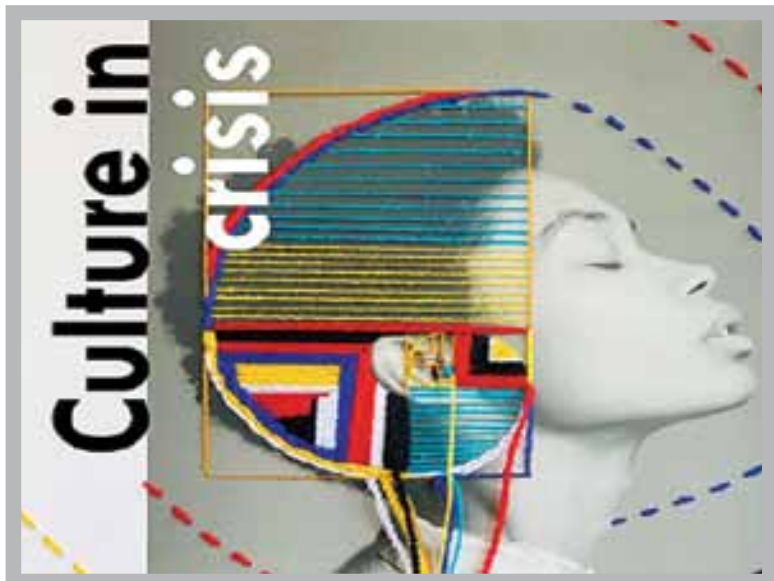
يتطرق الكتاب إلى مسألة العنف ومدى ارتباطها بالصراع الاجتماعي والسياسي في المنطقة العربية، كما يبحث في تنامي الجماعات الدينية المتطرفة بمرحلة ما بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، ومحاولاتها المازومة في الوصول إلى السلطة. كما يعالج الكتاب مواضيع مثل: الشبكات القبيلة، واقتصادات الحرب العابرة للآقاليم، والتنظيمات العسكرية.



«باتاي، ليريس، أينشتاين» وتجربة مجلة Documents



صدر حديثا، للباحث جورج صباغ، بالفرنسية، لدى «منشورات جان ميشيل بلاس»، كتاب بعنوان «باتاي، ليريس، أينشتاين: لحظة «دوكومون»». نيسان 1929، نيسان 1931». ليريس، أينشتاين: لحظة «دوكومون»». نيسان 1929، نيسان 1931». ليريس وكارل أينشتاين، في تحرير مجلة «دوكومون» (مستندات)، التي لم تدم طويلا، والتي نشرها فيها نصوصا وصورا وإباحاتا تنتمي إلى حقول واسعة مثل الأدب والفنون الجميلة والأركيولوجيا والإثنولوجيا وغيرها. كما يدافع صباغ عن فكرة أن لتجربة المجلة تأثيرا مهما في مسار الكتاب الثلاثة.



الاقتصاد الإبداعي الرقمي في عام 2020 ما يقارب 2.7 مليار دولار على صعيد العالم أي أكثر من ربع إجمالي إيرادات القطاع الثقافي كل.

وأعتبر التقرير أن الجائحة تمثل

خبيرا ومحللا اقتصاديا ، الضوء أيضا على التحولات الكبيرة التي طرأت على الإنتاج الثقافي ونشره ولا سيما بسبب تسارع رقمنة المنتجات الثقافية أثناء تفشي الجائحة حيث بلغ إجمالي إيرادات

أفاد تقرير مشترك لدائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي ومنظمة اليونسكو ، أن القطاع الثقافي في العالم ، فقد بسبب جائحة كورونا، أكثر من 10 ملايين وظيفة في عام 2020 بمفرده وشهد انخفاضاً تراوح ما بين 20 و40 في المائة في الإيرادات. وأضاف التقرير ،الذي قدمت معطياته خلال لقاء بابوظبي، أن إجمالي القيمة المضافة لقطاع ، انخفض بنسبة 25 في المائة في عام 2020 ، مبرزا أنه على الرغم من ذلك شهدت المنصات السمعية البصرية نموا ملحوظا بسبب زيادة الاعتماد على المحتوى الرقمي أثناء فترة تفشي الجائحة .

وأكد التقرير ، الذي حمل عنوان «الثقافة في زمن كوفيد19-» ، الحاجة إلى اتباع نهج متكامل من أجل تعافي قطاع الثقافة، داعيا الى إعادة صياغة قيمة الثقافة ودعمها بوصفها أساسا هاما للمجتمع يتسم بقدر أكبر من التنوع والاستدامة.

وسلط التقرير، الذي استند إلى بيانات مستقاة من أكثر من مائة تقرير في مجال الثقافة ومن مقابلات أجريت مع أربعين

الحسيمة.. تأطير ومواكبة التعاونيات النسائية



استفادت مجموعة من التعاونيات النسائية من مدينة الحسيمة من دورة تكوينية تمحورت أشغالها حول موضوع «دعم وتشغيل النساء والفتيات».

وحسب المنظمين، فإن «هذا التكوين يندرج في إطار إنجاز مشروع لفائدة فدرالية أنمار - التي تعد بلدية الحسيمة من أعضائها - والممول من قبل بلدية إشبيلية والصندوق الأندلسي للحكومات من أجل التضامن الأندلسي».

«وتضمنت فقرات الدورة التكوينية المنظمة، مؤخرًا، بمقر بلدية الحسيمة، دروسًا نظرية وأخرى تطبيقية أشرف على تأطيرها خبراء في الاقتصاد التضامني وتأطير ومواكبة عمل التعاونيات» وفق المصدر ذاته، لافتًا إلى أنه «تم التأكيد بالمناسبة على الدور الهام والحيوي الذي تضطلع به التعاونيات في تعزيز النسيج الاقتصادي المحلي وخلق العديد من فرص الشغل لفائدة النساء والفتيات».

وفي هذا السياق، أكدت العديد من المداخلات على «ضرورة تضافر الجهود لتعزيز عملية تأطير ومواكبة التعاونيات النسائية حتى تضطلع بدورها، وتقدم خدماتها في أحسن الظروف».

«وسبق للتعاونيات النسائية بمدينة الحسيمة أن استفادت في بداية السنة الجارية من سلسلة لقاءات تواصلية تكوينية نظمتها لفاكتها جمعية المقاومة الاجتماعية المغربية، واهتمت مواضيع الحكامة والتدبير والتسويق».

وزان.. تبرع بالدم بسيدي رضوان



بمناسبة اليوم العالمي للتبرع بالدم، وفي سياق الأنشطة التوعوية / التحسيسية الهادفة إلى الإسهام في الجهود المبذولة في أفق تدارك الخصائص الحاد المسجل في «مخزون الدم» بمختلف الجهات، نظم المجلس العلمي المحلي بوزان، بتنسيق مع المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، نهاية الأسبوع المنصرم بسيدي رضوان، حملة للتبرع بالدم تحت شعار «ومن أحيائها فكانما أحيى الناس جميعًا».

وتم بالمناسبة، التي تم خلالها أيضا تحسيس ساكنة المنطقة بالاهمية الاجتماعية والصحية لعملية التبرع بالدم، جمع 89 كيسا من الدم، والتي تشكل خطوة - حسب المنظمين - ذات أهمية بالغة بالنظر لآثارها الإيجابية المتعددة.

الدار البيضاء.. الوضعية المتردية

لشوارع وممرات بعين السبع تثير الغضب



قد انطلقت بوتيرة استبشر معها السكان، لكنها توقفت بعد مرور الانتخابات، لتبقى الوضعية شاهدة على وجود نقائص عديدة، تشكل مبعث معاناة يومية بالنسبة للمواطنين. سواء تعلق الأمر بالسكان المجاورين أو العابرين لهذه المسالك بشكل عام، معاناة مردها، مثلا، إلى تعدد الحفر وعدم تسوية الأرصفة بالشكل المطلوب.

وفي هذا السياق أكد بعض أصحاب المحلات التجارية، المتضررين من الوضعية السالف ذكرها، على «أن عين السبع تعد من المناطق التي شهدت نموا ديموغرافيا سريعا خلال السنوات القليلة الماضية، ما يستوجب مواكبة متواصلة من قبل الجهات المسؤولة، في ما يخص توفير البنية التحتية اللازمة، كما هو الأمر بالنسبة للطرق وتأهيلها والحرص على إصلاح الأرصفة والأزقة بشكل دائم، خدمة للمصلحة العامة، بعيدا عن الحلول الترفيقية التي يتم اللجوء إليها بين الفينة والأخرى، والتي غالبا ما تفقد للجودة، فتكون النتيجة كارثية على أكثر من صعيد».

عبد المجيد بنهاشم

تشكل إكراها يؤرق ساكنة المناطق النائية بدرعة - تافيلالت

حرارة الصيف تعيد خطر لدغات العقارب والأفاعي إلى الواجهة في ظل «غياب» الأمصال المضادة للسموم في أكثر من مستشفى؟



فجر مبارك

خلال فصل الصيف، ومع ارتفاع درجات الحرارة تزايد مخاطر لدغات الأفاعي والعقارب في العديد من المناطق، خاصة النائية منها، وغالبا ما يكون الأطفال والمسنون ضحايا لها، حيث يطرح موضوع قلة الإمكانيات وعجز الكثيرين عن الوصول إلى المراكز والمستشفيات البعيدة، فضلا عن نقص أو غياب الأدوية والأمصال المضادة للسموم لتفادي حدوث مضاعفات قد تصل حد الوفاة.

ومن آخر النماذج ما وقع مؤخرا ليافع بقيادة «تازارين» أقليم زاكورة، الذي لدغته أفعى أدخل على إثرها إلى العناية المركزة بمستشفى ورزازات، حسب مصدر جمعي، مضيفا «أن اليافع «16 سنة» تعرض للدغة الأفعى أثناء رعيه لقطيع أغنام، لتتطلق معاناته ونذوبه، بسبب غياب المصل المضاد للسموم، إذ لم يتلق أي علاج بمنطقته «تازارين» ليتم نقله عبر سيارة إسعاف غير مجهزة بالأوكسجين إلى المستشفى الإقليمي بزاكورة، الذي استعصى فيه أيضا تلقيحه بالمصل المضاد، ليتم توجيهه إلى المستشفى الإقليمي لورزازات، ما جعل اليافع يصل إلى المستشفى وقد انتفخت رجله وتغير لونها و بدأ جلدها يتقشر؟»

العواقب وخيمة».

وحسب المصدر الجمعي ذاته، فإن «وفيات سبق أن هزت تجمعات سكنية عديدة في فصل الصيف»، مذكرا بـ «وفاة طفلة بمنطقة «تاغبال» بسم عقرب، وسيدة حامل لدغتها أفعى بمنطقة «صاغرو» الجبلية، ليتم نقلها على حمار إلى الطريق لتنتقل إلى مستشفى القرب بـ «النقوب» الذي لم يكن يتوفر على المصل، فأرسلت إلى ورزازات»، متسائلا: «هل تحولت مستشفيات القرب بالجهة إلى مجرد محطات طريقية؟»، لافتا إلى «أن بعض ضحايا

«إن غياب الأمصال و الأدوية المضادة للسموم في بعض مراكز ومستشفيات جهة درعة تافيلالت، يشكل إكراها يؤرق ساكنة المنطقة وزوارها كلما ارتفعت درجة الحرارة» تقول مصادر جمعية، منسائلة عن «عجز الجهات المسؤولة عن توفيرها بالشكل المطلوب، علما بأن العديد من الماسي سجلت سابقا وأعطيت وعود من أجل عدم تكرارها»، مشيرة إلى «أن عددا من مستوصفات المناطق النائية تفتقر إلى الأطر الطبية والتجهيزات اللازمة، ما يؤدي إلى نقل المرضى إلى مستشفيات بعيدة، ما يجعل

الدغات السامة تم إرسالهم إلى مراكز و إلى الدار البيضاء»، وهو الوضع «الذي يطرح من جديد سؤال عدم توفر مستشفى جامعي بالجهة للحد من الاعتماد على جهات أخرى في مثل هذه الحالات المستوجبة لتدخل علاجي سريع»، مستشهدا ب وفاة الطفلة «دعاء» بمنطقة «النقوب» سنة 2019، «جراء غياب الأمصال ضد سموم العقارب وغياب الإمكانيات الطبية للإنعاش»، وكذا الطفلة «إنييا»، «التي أصيبت بنزيف دماغي بعد سقوطها على الدرج لغياب السكانير بالمستشفى؟»

في الملتقى الأول للعلوم القانونية والسياسية

«عشرية دستور 2011» تحت مجهر «النقاش والتقييم» بتارودانت



وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية. وغيرها من التحولات الدستورية التي عقد عليها المواطنون أملا كبيرة لبناء دولة ديمقراطية يسودها الحق والقانون».

و«بعد مرور عقد كامل من الزمن» حاولت مداخلات الملتقى الوطني الأول للعلوم القانونية والسياسية، المنظم من طرف جمعية فرصة للأعمال الاجتماعية بتارودانت بشراكة مع ماستر الصياغة القانونية وتقنيات التشريع بالمغرب ومختبر الدراسات في العلوم القانونية والاجتماعية والقضائية والبيئية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية آيت ملول، مساعلة «الحصيلة الدستورية من خلال مقارنة متعددة التخصصات تجمع بين الأكاديمي بتشعباته القانونية والسياسية والسوسيولوجية والاقتصادية، وبين الفاعل التربوي الممارس على مستوى الجماعات الترابية والهيئات الدستورية الاستشارية والمجتمع المدني». وهو ما تبين من خلال توزيع الجلسات العلمية للملتقى على الشكل التالي:

- الندوة الأولى: الجماعات الترابية ومتطلبات التنمية- الندوة الثانية: الديمقراطية التشاركية والمجتمع المدني- الندوة الثالثة: التدبير التربوي الحديث ومتطلبات الحكامة- الندوة الرابعة: القضاء الدستوري وتوسيع هامش الحقوق والحريات: القانون 86.15 المتعلق بمسطرة الدفع بعدم دستورية قانون- الندوة الخامسة: اللغة الأمازيغية: وسؤال الدستور والتفعيل- الندوة السادسة: الدولة الاجتماعية والنموذج التنموي الجديد». هذا واختتمت فعاليات الملتقى بتكريم الدكتور عمر حلي الرئيس السابق لجامعة ابن زهر.

تم تنظيمها بافورار

ورشات تكوينية - حقوقية لفائدة جمعيات مدنية



لحقوق الطفل، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والاتفاقية الخاصة بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم.»

وفي السياق التأطيري ذاته، تطرقت أربع ورشات خلال اليوم الثاني من الدورة التكوينية إلى مواضيع «المقاربة المركزة على حقوق الإنسان في مجال تخطيط وتعزيز العدالة والإنصاف والحرية» و«أهداف ومبادئ وأهمية المخططات والسياسات التنموية» و«تقنيات التحليل وفق مقاربة إنسانية» و«إعداد الخطط والبرامج وفق مقاربة إنسانية».

هذا وتشكل مثل هذه الدورات التكوينية فرصة ملائمة بالنسبة للفعاليات المدنية المهمة بمجال حقوق الإنسان، للاطلاع على مختلف المستجدات ذات الصلة بحقوق الإنسان بشتى تظاهراتها، وكذا لاكتساب «الخبرة اللازمة» في مجال كيفية الترافع عن هذه الحقوق أمام الجهات والسلطات المختصة، بشكل وأسلوب تطبعهما السلاسة والهدوء والابتعاد عن كل ما من شأنه إخراج العملية الترافع عن إطارها القانوني المسيج بما تنص عليه المواثيق والعهود الدولية ذات الصلة.

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة بني ملال خنيفرة، يومي 24 و25 يونيو الجاري بافورار بالنفوذ الترابي لإقليم أزيلال، دورة تكوينية لفائدة جمعيات المجتمع المدني بالمنطقة، تناولت محاورها « المرجعيات الدولية والوطنية لحقوق الإنسان، والتخطيط الاستراتيجي وفق مقاربة إنسانية».

«وتأتي هذه الدورة التكوينية، التي استفادت منها 25 منتخبة غير حكومية بجهة بني ملال خنيفرة، في إطار تنزيل البرنامج السنوي للجنة الجهوية لحقوق الإنسان، والذي يهم بالأساس محور تعزيز كفاءات الفاعلين في المجتمع المدني» حسب الجهة المنظمة.

وتتمحورت أشغال اليوم الأول من هذه الدورة حول أربع ورشات تناولت مواضيع «نشأة وتطور ثقافة حقوق الإنسان» و«حقوق الإنسان في دستور 2011» و«التزامات المغرب الأساسية في مجال حقوق الإنسان» و«أهداف ومكونات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والميثاق الدولي لحقوق الإنسان». وانصب التركيز بهذه المناسبة على «العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية



ملحق من إعداد: خديجة مشنري

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الخميس 30 يونيو 2022 الموافق 30 ذو القعدة 1443 العدد 13.185

08

جودة المدارس الخصوصية: كذبة صدقها العقل المغربي وفضحتها الميديولوجيا

المهدي قنديل

لا غرو أن الحديث عن الرؤية الاستشرافية - المستقبلية- للمنظومة التربوية بالمغرب، بمنحنا مساحة كبيرة لمناقشة قضايا كثيرة، أبرزها تداخل الوسائط لنقل الغايات التوجيهية للقطاع التعليمي من التعليم المنتج؛ والمساهمة الاقتصادية، إلى إنتاج التعليم (إنتاجية التعليم). هذا التحول الذي ظل بعد خطابا رئيسا لأرباب المؤسسات الخصوصية، ويضمر إيديولوجيا مغلقة يعرف تقليدي، فحواه أن تكثيف الساعات يعكس إيجابا على إكساب المتعلمين مهارات التحليل والتركيب، والحال أن هذا المعطى لا يواكب تقدم الوسائط الحديثة médiations modernes، والتي تسهم في بناء موارد سهلة وداعمة لتبني فكرة تعليم سوسيواقتصادي.

لا شك أن فكرة الارتباط بالمؤسسات الخصوصية تظل محفوفة بالمغالطات ما دام مفهوم النقل الذي اجتاحت الخطابات الإشهارية لهذه المؤسسات، والخطابات الصورية والحجاجية أيضا، إذ يسعى القائلون عليها إلى انتقاء ملفوظات أضحت تمثل حقا خطابيا ممنهجا على مستوى الملفوظ من قبيل: (الجودة/نسبة النجاح/أساتذة ذوو الخبرات/النقط الحسنة/شهادات الاعتراف بالإجابات الصحيحة...)، علاوة على أن الوسيط médiateur يبقى استعماله قويا في حجبته أثناء ممارسة السلطة التربوية بتعبير ريجيس دوبريه على متداول الفكرة (الرسالة)، وهذا الوسيط يفتح على توظيف وسائل نقل شكلية، أو تسخير فكرة، على سبيل التمثيل: (لا تقبل المؤسسة إلا زيدة المدينة...)، إضافة إلى استعمال خطابات إشهارية يقودها أولياء الأمور داخل أوساطهم لتلتمع الصورة من خلال جمل الفرنسية التي يتلفظها أبناؤهم.

يعتبر مفهوم النقل حسب الفكر الفرنسي ريجيس دوبريه أساس الميديولوجيا، أو ما يمكن تقريب استعماله بعلم الوساطة، فهو يعبر عن البعد السياسي للقضاة؛ إذ تمارس السلطة على الأراضي التي تحددها وتبنيها، والبعد السياسي للزمن؛ إذ يسرع المتحكم في إخفاء مقصدية الكلام، كي لا يفهم في سياقاته الزمكانية.

إن التركيز على النقل التآثري داخل المؤسسات الخاصة ينطوي على مخاطر نسيان مسألة المعنى ومسألة الوساطة médiation. في مسألة أخرى وهي الفصل بين الرسالة (إقناع المستهلك -وإلى أمر التلميذ- بمنتجات المؤسسة)، وتداوليتها (إقناع والى أمر التلميذ والإيمان بأن المؤسسة الخاصة تنتج عكس نظيرتها العمومية). هذه الكذبة تتحقق -حسب دوبريه- داخل فعل التواصل من خلال مفهوم النقل، وكذلك تجريد من وظيفته التواصلية، إلى وظيفته الميديولوجية، إذ تسمى هذه اللحظة بسلطة السياسة. وهو ما ينتج قراءة رسائل أرباب المؤسسات على مرحلتين: الأولى تسويقية صرح بها، والثانية مودجلة تم إضفاء عليها الطابع السياسي المؤسسي.

لا شك أن تداول الرسائل المحفوفة بالمرجعيات المادية التي قوامها الريح واللهث وراء توسيع النشاط التربوي المماثل في القطاع العام يظل حبس الفهم في ظل عدم وجود وسيط، لأن هذه الأخير أشبه بتجريد تشيبي يغطي مستوعبا تجريبيا معينا (p14، cours de médiologie).

ويمكن في هذا السياق إبطال فضاء المؤسسة وأطرها التربوية ومحيطها الجغرافي الكائنة فيه، وكذلك شهادات أولياء الأمور، والمواقع التواصلية عبر شبكة الأنترنت... إن وظائف الوسائط الميديولوجية هي إقامة العلاقات بين منتج المؤسسات الخاصة وقبولها من لدن المستهلكين عبر مفهوم النقل، ثم تجديد بين ما يتغير باستمرار وما يبقى عبر الزمن، وضرورة استحضار التمييز النظامي للواقع ومقولة الزمن، بشرط أن يتضح كيف أمكن للحدود أن تخفى بين هذه الوسائط جميعها؛ لكن، هناك أمور تجري وراء الإجابة عن هذا السؤال، كما لو أن هناك لعبة ذات مجموع يساوي صفر، هذه اللعبة بين المؤسسة المقتنة للتعليم التجاري، وبين المؤسسات المنفذة له.

إن المسائل الإميرية المرتبطة بنظام ملكية بيع المادة المعرفية لها بعد ضيق إلى حد ما، مهما كانت منفتحة على الفهم والتكيف، إذ يرجع هذا الغموض إلى الإضمار والاختباء وراء الكلفة المادية والزمنية التي تخصصها المؤسسة للمتعليمين من جهة، ولحجم التعويضات المغربية التي تكبح بها أصوات العارفين بخبايا القطاع من أساتذة وموظرين تربويين. لتظل الحاضرتان تنتميان إلى المجال الواسطي نفسه، وكل وسيط يعد تشكيلا لعقد اجتماعي راسخ، يسهم هو الآخر في نقل الفكرة الجوهرية: من التعليم المنتج إلى إنتاجية التعليم. يلاحظ في العلاقة القائمة بين منتج المؤسسات الخاصة والمستهلكين غموض التمييز بين البعد الحقيقي للفعل السياسي وما سماه دوبريه بالإيماءة التواصلية، والتي تتعلق أساسا بحقائق التنظيم المؤسسي، والبعد الرمزي للإنتاج، لأن المؤسسة ضمنيًا لا تفكر في نفسها من حيث الكفاءة، بل تفكر كيف تفسر الإنتاج وتمثله. هذا التمثيل الذي يقوم على وسائط مختارة، تقيس البعد الثقافي للمجتمع،

أو البعد الأنثروبولوجي. فيصل فيه المتحكم من لحظة الثقافة إلى لحظة السياسة. في السياق نفسه، وقياسا على ما سماه الفكر ريجيس دوبريه بالالوعي التقني لأجهزة الاتصال، فيمكن تفسير علاقة التأثير بين طرفي العملية بالوعي غايات المؤسسة الخاصة، حيث تسعى الأخيرة جاهدة إلى إضمار فكرة الشركة الطامحة إلى بيع إنتاج لا يفوق أهمية عما يقدم في المؤسسات العمومية. بيد أن هذا الشرح في ترجيح تعليم على حساب آخر، أسهمت فيه عوامل كثيرة أبرزها نسبة أجور موظفي القطاع العام التي تبلغ حدا متدنيا، وهو ما يدفع هؤلاء إلى تكثيف ساعات عمل إضافية، والإشادة بالمؤسسات التي تدفع تعويضات أكبر. لقد تم إضفاء الطابع المادي على الوسائط الميديولوجية بين الرسالة وتداولها، مما جرد هذا الطابع من منطلقه الثقافي إلى منطلقه النفقي، ليفتح أفق رغبة لأرباب المؤسسات في إيجاد سبل مختصرة للتأثير في الزبائن. هذا التغيير سيعتبر موضع تساؤل -عندما نتحدث عن نوعي غاية المؤسسة- في تأخر المستقبلين في فهم الكلمات وعلاقتها بالاشياء، لذلك ولتحقيق إيماءة تواصلية هادئة -بالرغم من أدلة غاياتها- يقترح دوبريه ما سماه بتحليل التخن tkhne، أي المجال العقلاني القريب من تحليل الوسائط وأشكالها، فلا قيمة لتحليل الملفوظات في غياب الخطابات والتمثيلات التي تستند لوسائط مؤسسية، تخدم استراتيجيات لتمنح لنفسها مكانة يعترف بها المستهلكون.

إن الحديث عن المؤسسات والفاعلين في كشف مضمرات الوسائط المستعملة من قبل المؤسسات الخاصة يصعب الوصول إليها نظرا لما تحتمى به من تعدد على مستوى التأويلات، وذلك وفق خلفيات متعددة تشترك في أمر واحد وهو تسويق المنتج وتسليعه، ثم إن هذا الترويج يظل منغمسا في المرجعيات البراغمية المتشعبة، والتي يصعب

النظرة الدونية التي أضحت أعين المختصين توجهها سهاماً حادة للمدرسة العمومية خلقت منزلقاً واعوجاجاً خطيرا في تدبير شؤون الإدارات من جهة، ثم توجيه الأطر التربوية لفقدان الثقة في التعليم العمومي بشكل كلي

القبض عليها لاندجتها، وهذا المعطى لا يمكن فضح المسكوت عنه إلا بمواجهة نتائجه على المستوى السياسي والاجتماعي والإيديولوجي أيضا، حتى لا يسمي ذلك موقفاً محفوقاً بالأيديولوجيا، لأن فهم القائمين على المؤسسات وزبائنهم على المستوى العربي يحكمهم العرف التقليدي أكثر من فهمهم لخصوصية النظام المدرسي المؤهل. علاوة على المقارنات البعيدة بين نظامين أو أنظمة تشهد تابانيا ملحوظا في وسائل العرض، ثم الانفتاح على الرقمنة، وكذلك تجريد المؤسسات من الأيديولوجيات المؤسساتية الضاغطة بأفكارها الموجهة، والتي تخدم ثقافة على حساب أخرى. فتسويق الاختيار على المستوى الوطني ينبغي على تنزيل مضامين المدرسة الفرنكوفونية، بينما تبقى مدارس البعثات منفتحة على مواكبة سير النظام العالمي بشقيه، الأنجلوسكسوني والاسيوي.

إن النظرة الدونية التي أضحت أعين المختصين توجهها سهاماً حادة للمدرسة العمومية، خلقت منزلقاً واعوجاجاً خطيرا في تدبير شؤون الإدارات من جهة، ثم توجيه الأطر التربوية لفقدان الثقة في التعليم العمومي بشكل كلي، حيث فسح المجال أمام المخططات الاقتصادية لإغراق السياسة بقرارات غير مبررة أولها نظام التعاقد، وآخرها تقنين القطاع ضمن أهداف الجهوية الموسعة، إذ بدا للعيان أن شعارات الإصلاح ما هي إلا أصابع الاستشهاد لتحملها الوزارة الوصية في ظرفية تحضر فيها المؤسسة العمومية، وتساوم فيها المؤسسات الخاصة جيوب المواطنين الذين لا مقر لهم في الخضوع لوسائط تسليع المنتج الخصوصي.

في سياق هذا الوضع، لا مفر من التحليل الميديولوجي لكل الوسائط التي تحمل شفرات التعليم الخاص، حتى تتضح الرؤية ويرد الاعتبار للمؤسسات العمومية، وللتفكير في وضع استراتيجيات واضحة بعيدة عن الحيف والتخدير للمقاولات على حساب التعليم المجاني، لأن قطاع التعليم هو قطاع منتج وليس العكس، وتبدأ إنتاجيته من قطاع منتج وليس العكس، وتبدأ إنتاجيته من توجيه التلاميذ المتميزين نحو مؤسسات التكوين المهني، لخلق أورشاف فتح مجال للإبتكار، ووضع قطيعة مع فكرة إلحاق التلاميذ المنفعليين والذين يحصلون على معدلات متدنية جدا بهذه المؤسسات.

طلبة أوكرانيا وأولياء أمورهم يواصلون الاحتجاج رافضين الحلول الترقيعية



نظم أباء وأولياء الطلبة المغاربة العائدين من أوكرانيا، أول أمس الثلاثاء أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وقفة احتجاجية للتنديد بما آل إليه ملف ابنائهم العائدين من أوكرانيا من هدر لزمهم الدراسي معبرين عن رفضهم لتنظيم الامتحان كشرط للإدماج بالمنظومة التعليمية المغربية واعتبروا أن هذا الحل ترقيعي لا يخدم مصالح ابنائهم. ودعا المحتجون إلى فتح حوار بهدف الوصول إلى الحلول التي ترضي جميع الأطراف وتنصف الطلبة الذين يجدون أنفسهم بعد أشهر من رجوعهم من أوكرانيا أمام الباب المسدود دون أي بصيص نور ينعش آمالهم وأمال أولياء أمورهم في إنقاذ مستقبلهم الغامض. وعبر المحتجون عن استيائهم من القرارات الأحادية لوزير التعليم العالي التي لم تراع ظروفهم وتصب كلها في اتجاه عاكس مطالبهم بالإدماج دون شروط تعجيزية مؤكدين أن الوزارة تتخذ قرارات دون أن تطلب رأي الطلبة المعنيين في موضوع يخصهم هم أولا بالدرجة الأولى مؤكدين أن هناك حولا عدة يقترحونها لكن لا يجدون الانصات المطلوب من الوزارة، فالعديد منهم يفضل أن يواصل دراسته عن بعد بأوكرانيا أو بالقطاع الخاص وآخرون يفضلون الإدماج بالمغرب فيما يرغب آخرون في مواصلة الدراسة بالدول المجاورة لأوكرانيا. كما عبر المحتجون عن استغرابهم من إعلان الوزير هذه السنة بيضاء، معتبرين الأمر ظلما للطلبة الذين وصلوا لدراستهم رغم الظروف الصعبة وهم حاليا في فترة امتحانات، كما ينتظر المقبولون على التخرج التوصل بشواهدهم من جامعات أوكرانيا.

2,6 مليار درهم حجم ميزانية وزارة التربية الوطنية لتأهيل المؤسسات التعليمية



رصدت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ميزانية برسم سنة 2022 بلغت 2,6 مليار درهم لعمليات تأهيل المؤسسات التعليمية، وهي الميزانية التي تمت برمجتها حسب ما أفاد الوزير المكلف بالقطاع في جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب، على مستوى ميزانيات الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، مشيرا إلى أن المنظومة التربوية عرفت تطورا ملحوظا في أعداد الحجرات الدراسية، بزيادة 5732 حجرة عن الموسم الدراسي 2019-2020، حيث يبلغ مجموع الحجرات الدراسية حاليا 161 ألفا و169 حجرة. وشدد المسؤول الحكومي على أن وزارته تولي عناية خاصة لورش تأهيل المؤسسات التعليمية، خصوصا تلك القائمة بالمناطق النائية والقروية وشبه الحضرية، وفي هذا الصدد كشف أنه تمت إعادة تأهيل 1452 مؤسسة تعليمية، أغلبها في العالم القروي؛ وربط 1168 مؤسسة بشبكة الماء أو توفير صهاريج الماء الشروب، وربط 839 مؤسسة بشبكة الكهرباء أو تزويدها بالطاقات الشمسية، وتوفير المرافق الصحية لـ 1330 مؤسسة، وتوفير الأسوار والسياجات لـ 6467 مؤسسة، وبخصوص الحجرات المشيدة بالبناء المفك خاصة الحجرات التي تحتوي على مادة الإيوانات السامة أكد أن الوزارة تواصل تنفيذ برنامج تعويضها والتخلص من غير المستعمل منها. وفي إطار برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالعالم القروي، أكد الوزير أنه تم العمل على تأهيل 1402 مؤسسة تعليمية، منها إعادة بناء 1151 حجرة منذ الانطلاق الفعلي للبرنامج سنة 2017، وهو الاشتغال الذي تقوم به الوزارة في إطار الانتقائية التامة مع كافة المتدخلين على المستويين الجهوي والإقليمي في إطار هذا البرنامج واتفاقيات الشراكة مع الجهات، يقول المتحدث مضيفا في ذات السياق أنه تم إدراج تنظيف وصيانة المؤسسات التعليمية ضمن الأوراش العامة المؤقتة، وذلك في إطار تنزيل البرنامج الحكومي "أوراش"، أخذا بعين الاعتبار حاجيات مختلف المؤسسات التعليمية، وفتحها حسب الأولويات، وخلص إلى أنه تم إعطاء الانطلاقة لبرنامج تدخل استعجالي لتأهيل المؤسسات التعليمية القائمة والدخليات المدرسية برسم سنتي 2022 و 2023.

تأويلات عفوية لفناني المستقبل

عزالدين بركة (*)

المواطن الإشتياقي المستقبلي

ليس رهان المدرسة بناء فرد متعلم محدود في الكفايات العلمية أو الأدبية فحسب، بل إن الدور المنوط بها -بالإضافة إلى ما سبق- هو خلق مواطني المستقبل المدركين لشرطهم الوجودي والاجتماعي، شرط يرتبط أساسا بالحرص الاستثنائي والفني، وتأتي مرحلة التعليم الإعدادي بوصفها منعطفاً جوهريا في مسار "الطفل-الشباب-التلميذ..." محطة هامة للتنمية -إلى جانب إدراك لجسده وذاته ومحيطه- مهارات مختلفة للتعبير عن أفكاره وآرائه والتفاعل مع محيطه. وغالبا ما تكون هذه المرحلة التعليمية والعمرية هي الفرصة الأولى للطلاب للتفاعل مع الألمان العامة (مثل المدرسة)، مما يسمح لهم بتطوير روح الفريق والتعاون، ويساهم في انخراطهم المجتمعي ويوسع ثقافتهم العامة. لهذا يلعب الفن الدور الأساس في هذه العملية، لإرتباطه بالجانب الحسي (الإيمبريقي) والمهاراتي والثقافي.

أدركت مؤسسة مجموعة مدارس الشريف الإبرسي، هذا الدور الفعّال للفن في تكوين "المواطن الإشتياقي" المستقبلي ذي "الزعة الجمالية..." والذي يميزه عن صاحب النزعة لديه، و"الخبرة حين تصبح خبرة حقة"، بكل ما تنطوي عليه الكلمة من دلالة، فإنها تستحيل إلى حوسبة من أعلى درجة". ولا يكفي تدريس الفن وتاريخه -فحسب- لإنشاء جيل واع بدور الفن في بناء الشخصية والذات والانخراط في صلب المجتمع واتخاذ رؤية خلاقية، بل على المدرسة أن تنتفع على محيطها الثقافي والاجتماعي وتجعل الطالب -الطفل- الشاب فاعلا في هذه العملية، وهذا ما نلتسمه في ما يقوم به أطر التدريس والإدارة في مؤسسة "الشريف الإبرسي"، وعلى رأسهم رئيسها رضا الضميري، وذلك إيماناً راسخاً



منهم بدور الفن والثقافة والبيداغوجية التعليمية في بناء الفرد الجمالي والمنخرط في إصلاح وتنمية مجتمعه، موفرة لذلك الموارد المتعددة واللوجيستية اللازمة لتفعيل هذا الانخراط وهذا البناء الجواني لشخصية الطفل. وعلى إثره تم تقديم مجموعة من الأعمال الفنية التأويلية التي أنتجها الطلبة-فنانو المستقبل- في فضاءات الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالدار البيضاء، (من 3 إلى 10 يونيو الجاري).

فنانون في المدرسة

ولأنه لا تقتل هذه العملية دون وجود فاعلين رئيسيين قادرين على الأخذ بإيادي هؤلاء الطلاب، وتوجيههم توجيهاً بيداغوجيا وإستيقيا دقيقين، اختارت هذه المؤسسة الطلية-فنانو المستقبل- في فضاءات الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالدار البيضاء، (من 3 إلى 10 يونيو الجاري).

شخصية فنية- سلوك جمالي وعيش تجربة إستيقية أصيلة، مما يجعل هذه البادرة تحفيرا للشروع في فعاليات مشابهة، من شأنها جودة التعليم وبناء فرد جمالي. وفي الواقع، يقع اصطلاح "فنانين في المدرسة" في مستويات ثلاثة، أولاها كون المدرسين هم فنانون محترفون، وثانها يتمثل في أولئك الفنانين الذين يتم المندادة عليهم من قبل المؤسسة لتقديم ورشات وتوجيهات للطلاب، وثالثها يتعلق بالطلاب الفنانين أنفسهم، بوصفهم "مُؤولين" و "مُنتجين" للأعمال الفنية، كما هو الحال في هذا المعرض. وتتجلى عملية التأويل من خلال فعل إعادة الإنتاج ذاته، الذي قاموا به، لمجموعة من منحزات فنانين مغاربة وعالميين مكرسين لكن بطريقة خاصة، مزيجين بين مختلف الممارسات والأساليب في صلب "منجزاتهم التأويلية..."، إذ نجد أثر موشن ضمن تصاوير الشعبية والحسين طلال، واللوان الوحشيين في عوالم فاف غوخ، ورموز بلكهامية في انفعالات باسكيا، وتأويلا غويا لمنحز ليختنشتاين، وإدراجا لعلامات محبدي مع كعبيات بيكاسو، واللعب الحر بالوجود والألوان والأشكال (بينيين شعبة، مليصي، ماتيس مونتي، سيران...)، وغيرها من التأويلات العفوية، تتجاوزت 30 عملا فنيا، يمكن أن نصلطح عليها بمنحزات بارودية لكن لا تسعى إلى التهمك بقدر ما تسعى إلى قراءة تلك المنحزات بطريقة متداخلة، منتجة لوحات

(*) شاعر وباحث جمالي

الفكر التربوي عند أبي سالم العياشي

يحاول هذا المقال تسليط الضوء على الفكر التربوي لأبي سالم العياشي، وهو من الشخصيات التاريخية التي كان لها إسهام كبير في إشعاع الثقافة والفكر المغربيين خلال القرن السابع عشر، وساهم إلى جانب ثلة من العلماء في بروز حركة فكرية وثقافية نشيطة خلال تلك الفترة التاريخية التي عرفت منعطفات سياسية حاسمة، باعتبارها مرحلة انتقال سياسي من دولة الأشراف السعديين إلى الدولة العلوية.

سينصب تحليلنا في هذه المقالة على رصد دينامية الحركة الثقافية بمغرب القرن السابع عشر، ثم سنركز في المحور الثاني على ملامح الفكر التربوي عند أبي سالم العياشي، وهو مبحث له أهميته الخاصة بالنظر لما لدراسة تاريخ الفكر التربوي في التأسيس لتاريخانية التربية وما يتعلق بها من أهمية وراهنية في الزمن الراهن، والذي يشهد سعيًا حثيثًا من أجل التأسيس لنموذج تربوي مغربي، مفتتح على مستجدات التربية العصرية من جهة، دون التخلي عن عناصر الأصالة التي يمكن التأسيس لها من خلال تعميق البحث في الفكر التربوي والبيداغوجي لأعلام مغاربة نبغوا في مجالات مختلفة، وكان له تصورات ورؤى حول ماهية التعليم ومقوماته ومخرجاته، على شاكلة أبي سالم العياشي.



د.ربيع رشيدى (*)

الحركة الفكرية في مغرب
القرن السابع عشر

1578 ودعم انتصاره بضمه للسودان الغربي في 1591، خلال فترة حكمه نشطت الحركة الثقافية والعلمية نشاطا كبيرا، وفي هذا السياق يشير محمد حجي إلى: «تعدد المراكز الثقافية أيام السعديين في المدن والأرياف، وتكاثر عدد العلماء والطلبة بعد أن أخذت الأحوال الداخلية تستقر، والأمن ينتشر في طول البلاد وعرضها وأسباب العيش تنبسط بسبب تحسن الوضع الاقتصادي... وقد تطعمت العناصر العلمية الوطنية بأخري أندلسية وشرقية فأزادت آفاق المعرفة اتساعا أمام الراغبين في الدرس والتحصيل.»

لقد نشأ إذن أبو سالم العياشي في سياق هذه النهضة الثقافية والفكرية وتأثر بها إيجابا، وأصبح من أهم رموزها الثقافية والفكرية، حتى أن كتب تراجم المرحلة قد أضفت عليه صفات من قبيل بحر العلوم و عفيف الدين، وغيرها من الصفات، التي تبرز مكانة الرجل وعلو كعبه في مجالات الفكر والأدب والرحلة وغيرها، يذكر محمد حجي أن أبو سالم محمد العياشي قد اجتمع له من الروايات والإجازات العلمية ما لم يجتمع لغيره من معاصريه بدواً وحضرا.

التعليم والفكر التربوي لدى
أبي سالم العياشي: التعريف
بأبي سالم العياشي

أبو سالم عبد الله بن محمد بن

المحاضر

تأثر العياشي المربي
والمدرس إلى حد
كبير بطبيعة التكوين
التربوي الذي تلقاه
منذ صباه وشبابه،
هذا التكوين هو الذي
صقل مداركه وتصوراته
للتربية والتعليم



لا شك أن تعدد شيوخ
أبي سالم العياشي
من المغاربة والمشاركة
المرحلة قد أثر أثرا بليغا
في نبوغه وتميزه، وهباً
ليكون مدرسا مقتدرا
وذائع الصيت في زمانه.

خاتمة:

الحدث وأبعاده الزمانية، وتعدد مصادر المعرفة، ودور الرحلة في صقل المعرفة ونضجها واكتماله، والابتعاد عن الخوض في مجالات معرفية دون التسلح بالزاد المعرفي، إضف إلى ذلك اهتمامه بطلبة الزاوية وعمله على إغناء الخزانة، كلها مؤشرات تقدم لنا فكرة عن التصور التربوي للعياشي المدرس والناقد. وهي تصورات ينبغي العمل على إلقاء الضوء عليها من خلال تعميق البحث في مؤلفاته وكتبه، عل ذلك يسهم في التأسيس لتاريخانية الفكر التربوي المغربي، ويثير الطريق أمام الباحثين في المجال لإمراجها في البرامج الإصلاحية للمدرسة المغربية.

(*) باحث في التاريخ
والانثروبولوجية وقضايا التربية
والتكوين
الأكاديمية الجهوية للتربية
والتكوين سوس ماسة

حاولنا في هذه الورقة تحديد بعض معالم الحياة التعليمية لأبي سالم العياشي، وهو كما يبدو من خلال ما كتب وما ألف من بين أبرز أعلام القرن السابع عشر، وهو كذلك صورة معبرة عن النبوغ المغربي خلال هذه المرحلة، لكن يبقى ما ألف إلى يومنا هذا حول هذه الشخصية قليل ولا يفي الغرض لإبراز مكانة الرجل وعلو كعبه في مجالات الشريعة ومجال الحقيقة والتصوف. ويبقى من المهم الإشارة إلى أن تتبع سيرة الرجل وشيكات إجازاته ورحلاته شرقا وغربا قد أسعفنا إلى حد ما في اكتشاف بعض تصوراته للعملية التربوية والتعليمية والتي يمكننا اختصار عناصرها في أعمال الحس النقدي الذي يميزه في التعامل مع أحداث عصره وتحليه بالحس التاريخي من خلاله ربطه بين

في تدريسه لم يكن العياشي يكتفي بالثقل البسيط كما دأب على ذلك معاصروه من المدرسين، بل كان يبعد إلى إعمال النهج النقدي وبتبيان ذلك في اهتمامه بطرح الأسئلة حول القضايا المثارة وإبداء الملاحظات ورصد الإمكانيات الثقافية لكل بلد، إلى جانب ما يبدو من خلال مؤلفاته التي ارتكز في تأليفها على هذا المنهج النقدي.

يضاف إلى هذا التصور النقدي في التربية اهتمام أبي سالم العياشي بوضع الأحداث التي يتناولها في سياقها التاريخي، وهنا تشير الأستاذة نفيسة الذهبي إلى تحليه بحاسة تاريخية تنضج بشكل جلي في تعامله مع الزمن التاريخي وارتكازه في السرد على المصادر والوثائق.

كما تتلمذ العياشي الطالب على يد عدد آخر من شيوخ المرحلة ومنهم عبد القادر بن علي الفاسي الذي يعتبر أحد أعلام التربية وقتئذ، وقد أخذ عنه علوم اللغة وأصول الفقه والتصوف، كما أخذ العلم عن أبي العباس أحمد الأبار خاصة بمبادئ المذهب المالكي، وحضر دروس محمد بن أحمد ميارة هذا الأخير أجازته. وتذكر نفيسة الذهبي أن أبا سالم قد استفاد في تعليمه أيضا من عدد كبير من شيوخ العاصمة العلمية فاس، ومنهم القاضي محمد بن سودة، ومحمد بن قاسم الدادسي وميمون الرتني، وأحمد بن جلال، وأحمد بن علي الزهرهوني، وعبد السلام بن ناصر، وحمدون المزوار. من المعلوم أن العياشي قد صقل مداركه إلى جانب تعليمه بالمغرب، برحلاته نحو الشرق حيث اغتتم الفرصة وتتلذذ على يد عدد من الشيوخ هناك نذكر منهم الشيخ عيسى الثغالبى بالحرمين، وعلي الديبع اليمني الذي أخذ عنه علم

توفي العياشي سنة 1679م بسبب مرض الطاعون. وتعتبر رحلته ماء الموائد موسوعة في الشريعة والتصوف إلى جانب كونها رحلة تؤرخ لعصره، وهي رحلة لها أهمية خاصة، تحظى بالاهتمام من لدن الأجانب أكثر من اهتمام المغاربة بها حسب بروفينسال.

ملامح من الفكر التربوي لأبي
سالم العياشي

غالبا ما هيمنت العلوم الدينية على فلسفة التعليم بالمغرب الأقصى منذ الأدارسة، بحيث حظيت علوم الشريعة مثل الفقه والحديث، واللغة والنحو على براجم تلك المرحلة، وخلال القرن الخامس عشر أصبحت علوم الحقيقة كالتصوف تفرض نفسها بقوة، وقد ساهم في ذلك البروز ما تميزت

مراكش .. حفل تكريمي على شرف متقاعدات ومتقاعدي

هيئة التربية والتكوين برسم سنة 2020



عبد الجليل بتريش

في إطار النهوض والارتقاء بالعمل الاجتماعي لصالح موظفي قطاع التعليم أو أسرهم وتجسيدا لثقافة الاعتراف، نظمت مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم فرع مراكش، مساء يوم الأحد 26 يونيو 2022 بإقامة المدرس الداوديات مراكش، حفلا تكريميا على شرف نساء ورجال التعليم المحالين على التقاعد برسم سنة 2020 المنخرطين بالمؤسسة.

بعد قراءة آيات بينات من الذكر الحكيم وترديد النشيد الوطني، ألقى عبد العزيز لمسافري الكاتب العام لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم فرع مراكش كلمة بالإنسية نورد منها :

« ...إنها ليست لحظة تكريم عابرة، بل هي تجديد الصلة مع أطر تربوية خدمت هذا البلد لمدة من الزمان وتخرجت على يدها أجيال واستفادت من تكوينها وتاطيرها أجيال، لذا فهي لحظة للاعتراف بالجميل والجزاء بالإحسان.

عندما ندعو إلى حفل تكريم أساتذتنا وزملائنا فإننا نكون أوفياء لقيمتنا الأصيلة، التابعة من نصوص ديننا الخفيف التي حفظها الله تعالى من كل محاولات التحريف والتغيير، ذلك أن الأصل في فعل التكريم هو القرآن الكريم، الذي نص على تكريم الله للإنسان حين جعله على الأرض خليفة « وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة »، وحين علمه الأسماء كلها « وعلم آدم الأسماء كلها »، وحين أسجد له الملائكة « وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا »، وحين منحته البر والبحر، وفصله على كثير من خلقه « ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفصلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا. » ولا جرم أن لحظة التكريم هذه تحمل مغازي كثيرة، والماعز بارعة. يديرها

الحصيف، ويتقبلها المنصف بقبول حسن، أبا كان المضمار الذي يعمل فيه ذلك المرء، ولعل في مقدمة تلك المغازي إغراء أولي العمل والفعل من أساتذة واستاذات مدرسين وإداريين ومفتشين بمتابعة ما سنوه لأنفسهم من طرائق، وما درجوا عليه من مواصلة المثابرة وتحمل المشاق والمحن سبيل ما نذروا نفوسهم لأجله من تربية وتعليم أبناء الوطن، فالتربية والتعليم تكرم اليوم برجالها ونسائها « .

وأضاف المتحدث: « أتمنى للمحتفى بهم وبين حياة هادئة عنوانها التائق والنجاح وكذا إلى جميع الذين حفرونا يوما فنصحوا وأحسنوا النصح. إلى جميع الذين جعلوا خدمة الوطن عبر التربية هدفهم الأسمى. إلى هؤلاء أؤكد أن الاستمرار في تقديس الواجب المهني و في ذات السياق، تناول الكلمة عبد

الحق المامون الكاتب العام الوطني لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم و مما جاء فيها : « ...باسمي ونابة عن إخواني أعضاء المكتب الوطني وأعضاء اللجنة الإدارية أحبيكم تحية اجتماعية ملؤها المحبة الصادقة، أحبيكم جميعا وأشكركم على تلبية دعوة إخواننا بالفرع الإقليمي لمؤسستنا بإقليم مراكش في تنظيم هذا العرس الاجتماعي بامتياز ..لنحتفل بأخوات لنا وإخوان لنا أنهوا مشوارهم المهني. نحتفل بهم عرفانا بما قدموه من خدمات جسام طيلة مشوارهم المهنية خدمة لهذا الوطن ...فلهم منا جزيل الشكر على ما بذلوه من عطاء وبسخاء حائمي أثناء تاديتهم لرسالتهم النبيلة.. رسالة الانبياء والرسول وهي رسالة التربية والتعليم..

فشكرا لكل من ساهم من بعيد أو قريب في إنجاح هذا الحفل الإنساني بامتياز، الشكر موصول لإخواننا بالمكتب الإقليمي للمؤسسة بمراكش... الفرع الحاضن لهذا النشاط وهو الفرع المتميز في خدماته المتنوعة والمتجددة لفائدة نساء ورجال التعليم ونؤميهم بالإقليم ووطنيا. والشكر لمسؤولي فروع المؤسسة الذين تجسموا غناء السفر ولوبوا الدعوة للحضور والمشاركة في فعاليات هذا الحفل البهيج « .

و بالمناسبة أيضا القيت كلمات لكل من : مدير الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين رئيس المجلس الجهوي لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم والمدير الإقليمي لمراكش رئيس المجلس الإقليمي للمؤسسة و ممثل المحققي بهم .

وقد عرف الحفل تكريم بعض الفعاليات التربوية و الاجتماعية. واعترافا بالجميل، سلم المنظفون للمكرمين شواهد تقديرية وتذكارات رمزية توثق هذا الحدث الأبرز. علاوة على توزيع شهادات الشكر على الشركاء وأعضاء اللجنة التنظيمية. وما ميز هذا الحفل البهيج اجراء قرعة العمرة لشخصين.

المهندس محمد سعيد يفوز
بجائزة التميز في الأمن
السيبراني بدبي

اختتم مؤخرا في دبي المؤتمر السنوي «منتدى الأمن العالمي» الذي أطلعت فعالياته مؤخرا بالشرق الأوسط وتحديدا بمدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة. وقد شهدت احتفالية هذا العام ورش عمل عدة أقيمت برعاية العديد من الشركات العاملة في مجال الأمن السيبراني وتكنولوجيا أمن المعلومات وحضورا مكثفا لممثلي الحكومات وكذا الشركات الدولية الكبرى وكبار الشخصيات المؤثرة بمجال تكنولوجيا المعلومات بالإضافة للسفراء والدبلوماسيين.وقد كرم المنتدى خلال الاحتفال مجموعة من الشخصيات المبدعة التي تعمل على إثراء مجال الأمن السيبراني .

وحاز المهندس محمد سعيد جائزة المنتدى العالمية عن فئة «التميز في مجال الأمن السيبراني وتكنولوجيا المعلومات في العالم، والتي تهدف إلى تقدير مساهمات الشخصيات المؤثرة عالميا وتمثين الجهود التي تبذلها في هذا المجال. ...

وأعرب المهندس محمد سعيد فور تسلمه الجائزة عن سعادته بهذا التكريم العالمي وفخره باستلام هذه الجائزة واعتبرها وساما رفيعا سيحمله بكل فخر ومسؤولية لبذل المزيد من الجهد مستقبلا .



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

ضد: محمد مرشد ومن معه

يعن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بسطات ان بيعا علينا سيجري بتاريخ 2022/07/22 الساعة العاشرة صباحا بقاعة البيوعات بالمحكمة الابتدائية بسطات قصد بيع العقار المحفظ موضوع الرسم العقاري عدد 15/5363 الكائن بحي القسم بلوك س زقة شاتيليا رقم الدار 9 سطات مساحته 100 متر مربع، والذي هو عبارة عن دار سكنية تتكون من طابق سفلي به شقة مكراة للغير، وطابق علوي عبارة عن شقة متكونة من صالون و 4 غرف وبهو و مرحاض، وسطح به مطبخ مغطى بالاسمنت المسلح وغرفة ومطبخ مغطى بالزنتك والباقي فضاء فارغ.

وسيتطلق الثمن الافتتاحي

لبيع العقار من مبلغ 1.008.000.00 درهم مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة لمن رسا عليه المراد. ومن أراد

الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث الملف التنفيذي.

ع.س.ن/2220/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الشباب
والثقافة والتواصل
قطاع الثقافة

المديرية الجهوية للثقافة بجهة الشرق

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 01/م.ج.ث.ش/2022

جلسة عمومية

(خاص بالمقاولات الصغرى والمتوسطة

في يوم الخميس 11 غشت

2022 على الساعة العاشرة

صباحا سيتم بمقر المديرية

الجهوية للثقافة بجهة

الشرق الكائن بشارع زايد بن

سلطان بوجدة، فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب عروض أثمان

رقم 01/2022، لأجل حراسة

المديرية الجهوية لوزارة

الشباب والثقافة والتواصل

- قطاع الثقافة - والمملكات

التابعة لها في حصة واحدة. .

يمكن سحب ملف طلب العروض

من مصلحة الشؤون الإدارية

والمالية بمقر المديرية الجهوية

للثقافة بجهة الشرق،

ويمكن ذلك تحميله إلكترونيا

من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان

المؤقت في مائة ألف درهم

(100.000,00درهم)

كلفة تقدير الأشغال محددة

من طرف صاحب المشروع

في مبلغ: ثلاثة ملايين

وخمسمائة واثان وخمسون

ألف وتسعمائة وخمسة عشرة

درهما وستة وأربعون سنتيما

(46,915.552,3درهم) مع

احتساب كل الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابقا لمقتضيات

المواد 27 و 29 و 31 من

المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إيداع أظرفتهم مقابل وصل

بمصلحة الشؤون الإدارية

والمالية بمقر المديرية الجهوية

للثقافة بجهة الشرق.

* أو إرسالها عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى

المصلحة المذكورة.

* أو تسليمها مباشرة لرئيس

لجنة طلبات العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* أو إيداعها عن طريق الإيداع

الإلكتروني ???و??? الصفقات

العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المقررة في

المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2221/إ.د

توزيع: سبريس

بالبكتابة العامة لعمالة

إقليم مديونة قسم الميزانية

والصفقات مصلحة الصفقات.

* إما إرسالها بطريقة الكترونية

إلى صاحب المشروع عبر بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchéspublics.

gov.ma

* إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إن العينات المتعلقة

بالدفاتر يجب إيداعها بمكتب

مصلحة الصفقات قبل يوم

2022/07/26 على الساعة

الثالثة زوالا

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 08 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/2217/إ.د

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

المديرية الإقليمية ببركان

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: BER/10/2022

في الإثنين 25 يوليوز 2022

على الساعة العاشرة عشر

صباحا سيتم في قاعة

الاجتماعات بمصلحة المديرية

الإقليمية للتجهيز والنقل

واللوجستيك والماء ببركان

فتح الأظرف المتعلقة بطلب

العروض بغرض أثمان لأجل:

برنامج الصيانة 2022: توفير

مستحلب الإسفلت اللازمة

لصيانة الشبكة الطرقية

التابعة للمديرية الإقليمية

للتجهيز والنقل واللوجستيك

والماء ببركان - إقليم بركان.

يمكن سحب ملف طلب

العروض بمكتب الصفقات

بالمديرية الإقليمية للتجهيز

والنقل واللوجستيك والماء

ببركان (شارع محمد الدرة

الحي الإداري بركان).

ويمكن ذلك تحميله إلكترونيا

من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchéspublics.

gov.ma

* الضمان المؤقت محدد في مبلغ:

ألف درهما (1000,00درهم).

* كلفة تقدير الأعمال محددة من

طرف صاحب المشروع في مبلغ:

ستون ألفا وأربع مائة وثمانون

درهما (60.480,00درهما).

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابق لمقتضيات

المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم

رقم 2.12.349 الصادر

في 8 جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 4 من نظام

الاستشارة.

الملف التقني يتضمن

الوثائق المنصوص عليها في

المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2219/إ.د

المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بسطات

المحكمة الابتدائية بسطات

ملف تنفيذي عدد:

2022/6101/557

اعلان عن بيع عقار محفظ

بالمراد العلني

لفائدة: فاطمة مرشد

رقم اللجنة الثنائية

للصفحة المكتوبة

ع.ج.ي 022 - 05

2022/06/29

12.470

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا

من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchéspublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: ستة عشرة ألف درهم

رقم: 2022/15/م.و.ت.ب

كلفة تقدير الأعمال محددة

من طرف صاحب المشروع في

مبلغ: (1.071.758,54درهم)

مليون وواحد وسبعون ألف

وسبعمائة وثمانية وخمسون

درهم وأربعة وخمسون

سنتيما.

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابق لمقتضيات

المواد 27 و 29 و 31 من

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر

في 8 جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق

بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن

طريق البريد المضمون بإفادة

بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما إيداعها مقابل وصل

بالبكتابة العامة لعمالة

إقليم مديونة قسم الميزانية

والصفقات مصلحة الصفقات.

* إما إرسالها بطريقة الكترونية

إلى صاحب المشروع عبر بوابة

الصفقات العمومية:

www.marchéspublics.

gov.ma

* إما تسليمها مباشرة لرئيس

مكتب طلب العروض عند بداية

الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

* إن العينات المتعلقة

بالدفاتر يجب إيداعها بمكتب

مصلحة الصفقات قبل يوم

2022/07/25 على الساعة

الثالثة زوالا

إن الوثائق المثبتة الواجب

الإدلاء بها هي تلك المنصوص

عليها في المادة 08 من نظام

الاستشارة.

ع.س.ن/2216/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم مديونة

الكتابة العامة

قسم الميزانية والصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2022/18/م.و.ت.ب

في 2022/07/27 على الساعة

العاشرة صباحا، سيتم في

قاعة الاجتماعات بالكتابة

العامة لعمالة إقليم مديونة قسم

الميزانية والصفقات مصلحة

الصفقات، فتح الأظرفة المتعلقة

بطلب العروض بعروض أثمان

لأجل شراء مقررات ولوازم

مدرسية في إطار المبادرة الملكية

"مليون محفظة" برسم السنة

الدراسية 2023/2022 لفائدة

تلاميذ المدارس الابتدائية

بالجماعتين لهرويين وتبظ

مليل-إقليم مديونة-.

يمكن سحب ملف طلب

العروض بالكتابة العامة لعمالة

إقليم مديونة قسم الميزانية

والصفقات مصلحة الصفقات.

ويمكن ذلك تحميله إلكترونيا

من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchéspublics.

gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت

في: اثني عشرة ألف درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من

طرف صاحب المشروع في مبلغ:

(800.699,94درهم) ثمانمائة

ألف وستمائة وتسعة وتسعون

درهم وأربعة وتسعون سنتيما.

يجب أن يكون كل من محتوى

وتقديم وإيداع ملفات

المتنافسين مطابق لمقتضيات

المواد 27 و 29 و 31 من

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر

في 8 جمادى الأولى 1434

(20مارس2013) المتعلق

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم مديونة

الكتابة العامة

قسم الميزانية والصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2022/15/م.و.ت.ب

في 2022/07/25 على الساعة

العاشرة صباحا، سيتم في

قاعة الاجتماعات بالكتابة

العامة لعمالة إقليم مديونة قسم

الميزانية والصفقات مصلحة

الحصة الثالثة			
الرقم الترتيبي	النوع	الحالة الراهنة	التمن الافتتاحي للثمن الثالثة
01	DOKER MOTO CGS20541	صالح	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثالثة هو : 4000.00 درهم
02	DOKER MOTO LUZHK11AX000042	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثالثة هو : 1500.00 درهم

الحصة الرابعة			
الرقم الترتيبي	النوع	الحالة الراهنة	التمن الافتتاحي للثمن الرابعة
01	شاحنة من نوع BERLIET	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الرابعة هو : 82000.00 درهم
02	سيارة شحن من نوع PIK-UP	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الرابعة هو : 10000.00 درهم
03	سيارة من نوع EXPRESS	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الرابعة هو : 10000.00 درهم
04	سيارة من نوع RENAULT18	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الرابعة هو : 10000.00 درهم
05	سيارة من نوع RENAULT18	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الرابعة هو : 10000.00 درهم

الحصة الخامسة			
الرقم الترتيبي	النوع	الحالة الراهنة	التمن الافتتاحي للثمن الخامسة
01	حاسوب من نوع STMENS	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
02	حاسوب من نوع DELL	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
03	حاسوب من نوع COMPAQ	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
04	حاسوب من نوع HP	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
05	شاشة حاسوب من نوع SIEMENS	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
06	شاشة حاسوب من نوع COMPAQ	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
07	شاشة حاسوب من نوع EIZO	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
08	شاشة حاسوب من نوع HP	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
09	لوحة مفاتيح الحاسوب مختلفة النوع CLAVIER	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
10	آلة طباعة من نوع HP1018	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
11	آلة طباعة من نوع HP1102	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
12	ثلاجة من نوع PHILIPS	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
13	آلة طباعة من نوع LEXMARK	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
14	آلة طباعة من نوع EPSON	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
15	مقياس كهرباء STABILISATEUR	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
16	ONDULEUR	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
17	بطارية مستعملة	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
18	محرك مكيف هوائي من نوع CHIGO	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
19	محرك مكيف هوائي من نوع LG	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
20	محرك مكيف هوائي مجهول النوع	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
21	فاصل الحديد	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
22	مجموعة من قطع هيار الفات مستعملة	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
23	كراسي بلاستيكية	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
24	كراسي خشبية	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
25	كراسي حديدية	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
26	مجموعة من الحاويات البلاستيكية المستهلكة	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم
27	مجموعة من الاطارات المطاطية المستعملة	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الخامسة هو : 1500.00 درهم

الجدولة الزمنية للسمسرة العمومية

الحصة	ساعة السمسرة	التاريخ
الحصة الأولى	من الساعة 10:00 إلى 11:00	21 يوليوز 2022
الحصة الثانية	من الساعة 11:00 إلى 12:00	
الحصة الثالثة	من الساعة 12:00 إلى 13:00	
الحصة الرابعة	من الساعة 13:00 إلى 14:00	
الحصة الخامسة:	من الساعة 14:00 إلى 15:00	

شروط المشاركة

الملف الإداري: و يتكون من الوثائق الآتية

1. طلب المشاركة في السمسرة العمومية. مع تبيان الحصص المراد المزايدة فيها.
2. نسخة مصادق عليها من البطاقة الوطنية بالنسبة للأشخاص الذاتيين
3. نسخة من السجل التجاري بالنسبة للأشخاص المعنويين (الشركات)
4. عقد الالتزام وفق النموذج المعد من طرف مصالح هذه الجماعة مصادق عليه.
5. شهادة إبراء الذمة إزاء جماعة أولوز مسلمة من طرف مصالح هذه الجماعة.
6. بوضع الملف الذي يقدمه كل متنافس في ظرف خاص يحمل اسم المتنافس و يتم إيداعه لدى مصلحة الممتلكات الجماعية قبل ساعة و تاريخ إجراء السمسرة. أو يتم تقديمه لرئيس اللجنة و أمام أنصارها بتاريخ و ساعة و مكان انعقاد السمسرة.
7. يعتبر كل ملف لا يحتوي على إحدى الوثائق المدرجة أعلاه، لاغيا و لا يمكن لصاحبه المشاركة في المزايدة.

الضمانة:

- يتم الإداء بوصول الضمان المؤقت المودع لدى الخازن الجماعي بأولاد برحيل. أو تسليمه نقدا لدى شريع المداخل لجماعة أولوز في مكان و يوم انعقاد السمسرة أمام اللجنة.
- يتم الإداء بالضمان المؤقت لكل حصة على حدا كما هو مبين في الجدول أعلاه، و لا يمكن المشاركة في سمسرة أكثر من حصة بضمان واحد.
- أداء ثمن البيع:
- يتعين على الفائز بسمسرة كل حصة على حدة أن يؤدي مبلغ الحصة دفعة واحدة مباشرة عند الإعلان عن الفوز، و زيادة على ذلك يؤدي مبلغ 10% من ثمن الحصة لتغطية صوائر السمسرة.
- يتعين على الفائز بسمسرة كل حصة على حدة قبول المبيعات على حالها مع تحمل مصاريف نقلها، و سحب جميع المبيعات داخل أجل أقصاه ثلاثة أيام بدءا من تاريخ إجراء السمسرة.
- في حالة لم يتم الفائز بسمسرة كل حصة على حدة بسحب المقتنيات داخل الأجل المحددة أعلاه يؤدي عن كل يوم تأخير 200 درهم لصندوق الجماعة.

معانة المبيعات:

- يمكن للمشاركين الإطلاع على المنقولات موضوع السمسرة بالمحجر الجماعي قرب مقر الجماعة بعد تقديم طلبات معانة المنقولات المزمع بيعها عن طريق السمسرة العمومية لدى مكتب الضبط لجماعة أولوز، ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان إلى غاية يوم الجمعة 15 يوليوز 2022
- يحدد تاريخ المعانة المشار إليها بالفقرة أعلاه، خلال يومي الاثنين و الثلاثاء 18 و 19 يوليوز 2022 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الثالثة بعد الزوال بالمحجر الجماعي الكائن بالقرب من مقر جماعة أولوز.
- **ملاحظة :** بالنسبة للإطارات المطاطية المستعملة و الحاويات البلاستيكية، و المحجوزات المتلاشية: فهي موجهة إلى إعادة التدوير و لا يجوز للمشتري في أي حال من الأحوال إعادة استعمالها.

الجماعة الترابية أولوز	الجماعة الترابية أولوز
------------------------	------------------------

إعلان عن سمسرة عمومية

ينهي رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية أولوز إلى علم العموم انه ستجرى سمسرة عمومية بالمزاد العلني يوم الخميس 21 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة و ذلك لبيع العتاد واثاث المكتب المستغني عنه و المتلاشيات و المحجوزات التي انصرم أجل مكوئها بالمحجر. كما هو مبين في الجدول التالي:

الحصة الأولى			
الرقم الترتيبي	النوع	الحالة الراهنة	التمن الافتتاحي للثمن الأولى بالدرهم
01	دراجة نارية من نوع MBK LIBERO	اطار متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
02	دراجة نارية من نوع MBK	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
03	دراجة نارية من نوع MOTOBECANE	صالح	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
04	دراجة نارية من نوع MOTOBECANE	صالح	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
05	دراجة نارية من نوع MBK LIBERO	بدون عجلة أمامية متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
06	دراجة نارية من نوع PYAJO MOTOR	صالح	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
07	دراجة نارية من نوع MOBYLETTE	صالح	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
08	دراجة نارية زرقاء مجهولة النوع زرقاء	اطار متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
09	دراجة نارية من نوع PEUGEOT 103	صالح	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
10	دراجة نارية من نوع MOTOBECANE	صالح	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
11	دراجة نارية من نوع MOTOBECANE	صالح	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
12	دراجة نارية من نوع MOBYLETTE	متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
13	دراجة نارية من نوع PEUGEOT	متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
14	دراجة نارية من نوع PEUGEOT 103	إطار متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
15	دراجة نارية من نوع MOBYLETTE	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
16	دراجة نارية من نوع MOTOBECANE	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
17	دراجة نارية من نوع PEUGEOT 102	متلاشي	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
18	دراجة نارية من نوع MOBYLETTE	متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
19	دراجة نارية من نوع MBK	متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
20	دراجة نارية من نوع MOBYLETTE	متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
21	دراجة نارية من نوع MBK	متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
22	دراجة نارية من نوع MBK LIBERO	متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
23	دراجة نارية من نوع MOBYLETTE	متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم
24	دراجة نارية من نوع MOBYLETTE	متهالك	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الأولى بالدرهم

الحصة الثانية			
الرقم الترتيبي	النوع	الحالة الراهنة	التمن الافتتاحي للثمن الثانية
01	دراجة نارية من نوع HOND MOTO	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
02	دراجة نارية من نوع XYXCBI078022330	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
03	دراجة نارية من نوع MOTOS RACING	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
04	دراجة نارية من نوع YAMAHA	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
05	دراجة نارية من نوع YAMAHA DT	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
06	دراجة نارية من نوع KAZAWI -50	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
07	دراجة نارية من نوع CLASSIC MOTORCYCLE	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
08	دراجة نارية من نوع APRILIA	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
09	دراجة نارية من نوع LP*08607047*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
10	دراجة نارية من نوع YAMA MOTO	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
11	دراجة نارية من نوع LAPLAAL0870806002	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
12	دراجة نارية من نوع DOCKER-NOIR	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
13	دراجة نارية من نوع ATPCCHLY6C1139637*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
14	دراجة نارية من نوع DOCKER-NOIR	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
15	دراجة نارية من نوع FMYWDCRP1CA010978	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
16	دراجة نارية من نوع MOTOS RACING -BLEU	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
17	دراجة نارية من نوع LXXYCBL0280236589*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
18	دراجة نارية من نوع HOND MOTO BLANC ET NOIR	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
19	دراجة نارية من نوع LXXYCBL0390230799*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
20	دراجة نارية من نوع SANYA -NOIR	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
21	دراجة نارية من نوع LK1XCHLC*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
22	دراجة نارية من نوع Y591014444*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
23	دراجة نارية من نوع YAMAHA 04 NOIR	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
24	دراجة نارية من نوع F5B-645775	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
25	دراجة نارية من نوع DOKER MOTOS -BLEU	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
26	دراجة نارية من نوع LRPJCALM9DB002962*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
27	دراجة نارية من نوع FICE -NOIR	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
28	دراجة نارية من نوع F3*1143616**LK1XCHLC*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
29	دراجة نارية من نوع RYMCO	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
30	دراجة نارية من نوع TERIBONE 913009811*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
31	دراجة نارية من نوع JAGOUARS	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
32	دراجة نارية من نوع NGTM12CM03M180189	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
33	دراجة نارية من نوع JINGPIN-KY50-C	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
34	دراجة نارية من نوع LSDXAA0507A010684*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
35	دراجة نارية من نوع ZSM-50Q3	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
36	دراجة نارية من نوع LHJXCBLA27BLA27B806152*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
37	دراجة نارية من نوع TOPMAGIC -NOIR	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
38	دراجة نارية من نوع NCTN11CM61M01T080	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
39	دراجة نارية من نوع DOKER -NOIR	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
40	دراجة نارية من نوع HNMTR45F070812560	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
41	دراجة نارية من نوع FALCON 50	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
42	دراجة نارية من نوع LXXYCBL018020289*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
43	دراجة نارية من نوع SANYA -NOIR	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
44	دراجة نارية من نوع NGTM14CM*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
45	دراجة نارية من نوع 12M30L326*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
46	دراجة نارية من نوع DAYANG -CULLAS	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
47	دراجة نارية من نوع LATXCFLY1D11263	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
48	دراجة نارية من نوع 95	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
49	دراجة نارية من نوع DOCKER JIALING	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
50	دراجة نارية من نوع MODEL : JL110-8	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
51	دراجة نارية من نوع SPIDER-110-A	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
52	دراجة نارية من نوع LMHXCAL1270700103*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
53	دراجة نارية من نوع SUPER.C50	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
54	دراجة نارية من نوع LAACXKAL8G5000253	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
55	دراجة نارية من نوع SUPER -C90	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
56	دراجة نارية من نوع NGTM13CM18M13E046*	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
57	دراجة نارية من نوع BUZZ TREK	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
58	دراجة نارية من نوع LAAAXKBC899000197	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
59	دراجة نارية من نوع DOCKER JIALING	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
60	دراجة نارية من نوع 2012-6	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
61	دراجة نارية من نوع MOTOS RACING	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
62	دراجة نارية من نوع DOCKER	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية
63	دراجة نارية من نوع E4*2002/24*2934	—	التمن الإجمالي للثمن الإجمالي للثمن الثانية



رأى كورال الصورة موكادور، المبادرة التي تأتي لتعزز الرزنامة الغنية بالأنشطة والبرامج التي تقترحها جمعية الصورة - موكادور، الثور بحاضرة الرياح. وذكر بلاغ للجمعية، «أنهم كثر ممن رغبوا في الغناء في كورال. وأن الأمر تم بفضل جمعية الصورة - موكادور، التي أضافت شعبة جديدة لبرنامجها، إضافة إلى برنامج ذاكرة الرامي إلى صون الذاكرة الثقافية للمغرب». وأوضح المصدر، أن أعضاء الكورال سيلتقون ببيت الذاكرة كل يوم أحد زوالا من الساعة الثالثة والنصف إلى الساعة الخامسة والنصف، بتأطير من صفوان مقدم، لساعتين من الغناء. وقالت الكاتبة العامة لجمعية الصورة - موكادور، كوثر شاكر بنعمارة، إن «كورال الصورة يريد ملامسة القلوب، في فرح وفي مزاج جيد»، مشيرة إلى أن الكورال «مجاني ومفتوح في وجه الجميع، دون انتقاء، ودون ميز، ودون تمييز على أساس العقيدة أو الدين».



تقدم مجموعة تاسوتا ن ايمال الموسيقية، يوم الجمعة المقبل بالرباط، حفلا غير مسبوق مخصصا لموسيقى جبال الأطلس الصغير و الصحراء، حسب ما أعلنت مؤسسة المدى - فيلا الفنون بالرباط في بلاغ. وذكر البلاغ أن هذه الأسمية الغنية، التي تنطلق على الساعة الثامنة مساء، تسعى لأن تكون مساهمة في الإشعاع الثقافي الذي تشهده الرباط التي تم إعلانها عاصمة للثقافة الإفريقية، و تنوخي تتمين الثقافة الإفريقية باعتبارها عاملا مهما للتنمية المجتمعات... وأشار إلى أن الحفل الذي يمتد 90 دقيقة سيبث للجمهور فرصة لاكتشاف إيقاعات متنوعة لمنطقة الأطلس الصغير و الصحارى و الهضاب العليا و القرى الأمازيغية المغربية، مبرزا أن روبرتوار المجموعة يتميز بقوة الصوت الذي يمنح من التراث الموسيقي المتنوع لمنطقة جنوب شرق الأطلس المتوسط. مزوجا بإيقاع البلوز والروك.



الخميس 30 يونيو 2022 الموافق 30 ذو القعدة 1443 العدد 13.185

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

فريق عمل سامية أحمد يسرد تاريخ المرأة المغربية عبر مشروع فني جديد

واللطف... فقد كانت امرأة جد جميلة وكانت متنوعة المعارف، لها دراية بالعلم والثقافة والسياسة و الدبلوماسية.. و بفضلها استطاع يوسف بن تاشفين أن يبقى على عرش مراكش، بل إن جعل منها عاصمة الدولة المرابطية، إذ أقنعتة أن لا يرجعها لابن عمه أبو بكر اللموني، موضحة له بأنه هو من كرس كل طاقاته لصنع مراكش كما كانت عليه حينها، فلم تصبح كما منحها له اللموني بالأول، وبأنه هو من سيحولها بعد عشر سنوات إلى ما يجب أن تكون عليه من تطور. كانت النتيجة، أنه تم إطلاق لقب «ملكة مراكش» على هاته الشخصية. وبفضل قوة تأثيرها، جمعت عليها الأعداء أيضا، حيث بالمقابل هناك من كان ينعثها بالساحرة، لأنه كان هناك من لم يفهم اهتمامها ومعرفتها بعلم النباتات الطبية التي كانت تستخرج منها الأدوية، وبالتالي فلأن نسبة الوعي لديهم كانت محدودة جدا أو ربما لكرههم لتلك المرأة التي تتميز بذلك العلم وذلك الوعي، ما جعلهم ينعثونها بالكاهنة . الشخصية والأغنية الثالثة، تم تخصيصها لثريا الشاوي، وهي امرأة مثال للقوة والصلابة وللقدرة المجددة التي تقبل التحديات والتي رغم صغر سنها، سارت وراء تحقيق حلمها في أن تصبح ربانة تسوق الطائرة، و لم تكن فقط ذلك، بل أيضا لها اهتمامات أخرى، فقد كانت فتاة قارئة ومارست التمثيل وكاتبة، إذ كتبت كتابا تحت عنوان «كيف تكون ربانا في بضعة أيام» و مؤلف آخر «كيف تكونين ربانة» أي توجهت به مباشرة للنساء وعرف عليها كونها امرأة تمتاز بالإصرار. واسترسلت الفنانة سامية أحمد قائلة بأن الفريق بدأ بهاته الشخصيات الثلاث، على أساس أن يستمر مستقبلا في مشروع «للا مولاتي» من خلال إلقاء عروض وربما أيضا عمل البوم.

و أضافت سامية بنبرة حماسية، أنه عندما تناولت هاته الشخصيات، فكرت في اختيار كل امرأة متميزة في اختصاصها، و أن يكون الرابط المشترك بينهن هو القوة والإصرار و الأصالة والفكر المحارب. واستردفتم مؤكدة بأنها هي ذاتها تشترك مع هاته الشخصيات، المختارة، في صفاتهن، ولو بشكل متفاوت، بل إنها تستمد منهن قوتها. وبالتالي فهذا المشروع الذي أعطي له كإسم «للا مولاتي» ليكون له الطابع المغربي، يمثل « مغربيتنا وهويتنا المتنوعة المتجذرة فينا والتي نفتخر بها»، ولذا قرروا، كفريق عمل، البدء بثلاث أغاني وثلاث شخصيات متميزة التي تختلف كل واحدة عن الأخرى (إلا بالطبع في



المشترك بينهن والذي سبق وأشار إليه)، وكانت الأولى شخصية دينية تمتاز بالفكر الروحاني، لكن أيضا ترسل رسائل التحنن والإنعتاق و المعرفة والإصرار والشخصية القوية، ألا وهي عائشة أم المؤمنين. وتم تناولها بطريقة محايدة، على حد قول الفنانة، ليس بها الكثير من الحكي الديني لكي لا يتم السقوط في الصراع الديني الذي يناقش ثنايا الشريعة والفقه. وقد تم تمثيلها على شكل قصة تحكي عن قدوم فتيات صديقات لبناتهن، تسرد لهن قصة هاته الشخصية المتميزة. الشخصية الثانية هي زينب النفراوية، زوجة القائد يوسف بن تاشفين، المرأة المناضلة التي تجمع ما بين القوة والشجاعة و أيضا الليونة

ووضحت سامية بأن الفكرة الأساسية للمشروع هي، للأمانة، للفنان والصدیق يوسف خزان، وعندما قدمها لها تجاوبت معها وأحببتها وقالت له بأن الفكرة تمثلها بقوة، فأجابها بأنه اقترحها عليها لعلمه بذلك، ولأن هذا المشروع، كما تصوره، يحتاج لفنانة متشبعة بهاته الأفكار ومؤمنة بها وتعتبر جزءا من شخصيتها، علاوة على كونها يجب أن تكون متمكنة من التغني بجميع الألوان الموسيقية، لأن المشروع، أكد أنه يكرم المرأة المغربية وتاريخها، لكنه أيضا يكرم التراث الموسيقي المغربي.

سهام القرشاوي

هلّت مؤخرًا الفنانة المغربية سامية أحمد بمجموعة من الأغاني طرحتها على الأنترنت وعلى صفحاتها بالشبكات الإجتماعية الخاصة بها من بينها اليوتيوب. هاته الأعمال الفنية التي هي عبارة عن ثلاث أغاني تحمل إسم «للا مولاتي»، استنتج منها رواد الأنترنت ومعجبين الفنانة بأنها مشروع جديد متكامل تعمل عليه سامية، أولا موسيقيا، وثانيا تصويريا، إذ يعكس الفنانة بملابس تراثية من المغرب. ولمعرفة المزيد حول الموضوع اتصلت جريدة «الاتحاد الإشتراكي» بالفنانة سامية أحمد لإلقاء الضوء على مشروعها الجديد. وصرحت الفنانة المغربية بأنها مناضلة حقوقية، ولو أنها لا تمارس ذلك بشكل مباشر، لكن من خلال فننها و داخل مجتمعها كمواطنة، وبالتالي تحاول عكس أفكارها على أرض الواقع ومن بينها مناهضة الفكر الذكوري المتعنّت، وجميع تفاصيله، خاصة الذي يكون ضد نجاح المرأة أو الذي يعتبر أن هذا الأخير لصيق فقط بنجاح الرجل.

مهرجان فاس للثقافة الصوفية يعود في نسخته

ال15 إلى الواجهة بعد نسختين افتراضيتين



أعلن فوزي الصقلي رئيس مهرجان فاس للثقافة الصوفية عن عودة هذه التظاهرة من خلال تنظيم نسختها ال15 في شقها الحضوري من 22 إلى 29 أكتوبر القادم، وذلك عقب نسختين افتراضيتين. وقال الصقلي، في لقاء صحفي، بالدار البيضاء، خصص لكشف النقاب عن برنامج هذا المهرجان، إن دورة هذه السنة المنظمة تحت شعار «الوجد والمعرفة»، ستكون «غنية» على جميع المستويات والمقاييس، إذ تقترح على الجمهور رحلة عبر سلسلة من الثقافات المختلفة وأرقى الأماكن الصوفية بالمعمور.

وبالمناصفة، أوضح رئيس أن هذه الدورة ستستقطب مشاركين «من نحو خمسة عشر دولة ذات الصلة بأبهى تجليات الثقافات الصوفية».

وهكذا فإن برنامج هذه النسخة الخامسة عشر، يضيف سينتضمن من بين فقراته موائد مستديرة تتمحور حول موضوع

المهرجان «الوجد والمعرفة».

وأضاف «نحن نؤمن أن هناك اليوم تقاربا كبيرا بين النهج الروحي والمقاربة العلمية وبين الإيمان والعقل»، مشيرا إلى أن هذا التكامل يبقى مكو نا محوريا لمجتمعنا المغربي على وجه الخصوص، إذ يعكس غنى تراثه الصوفي الذي أدى إلى نشأة ثقافة عظيمة للغاية». وعن البعد الفني للمهرجان، قال الصقلي إن أسبقيات فن السماع تأتي على قائمة المهرجان، فضلا عن حفل افتتاح هذه الطليعة الذي سيسمح للجمهور باكتشاف الموسيقى الهندية بالباطل المغولي من خلال إبداع أصيل بعنوان «عند اللقاء المحيطين».

من جهتها أشارت كارول لطيفة أمير المدير الفنية المشرفة على برمجة مهرجان فاس للثقافة الصوفية إلى أن هذه الدورة ستستقبل قرابة 200 من الفنانين من مختلف أصقاع العالم إلى جانب المغرب البلد المضيف.

وأضافت أن المهرجان سيبسط الضوء على الفن المعاصر من خلال معرض بعنوان «بردة المتيقظين».

وإبرزت، في هذا الصدد، أن الأمر يتعلق أيضا بإلقاء نظرة معاصرة عن التلقين الصوفي التقليدي للفيض الإلهي والنبوي عبر البردة أو «الخرقة».

وحسب السيدة أمير فإن برمجة النسخة ال15 من مهرجان فاس للثقافة الصوفية مستوحاة من اقتباس الشاعر الفارسي جلال الدين الرومي الذي يرى أن أعظم المعرفة هي معرفة الذات.

وهكذا ينضم الرومي إلى تصور علماء الإسلام الصوفي العظام الذين يرتبطون ببعضهم البعض ارتباطا جوهريا عبر ثلاثة مستويات من المعرفة: الله والكون الخارجي والذات.

أغنية جديدة ل لطيفة رأفت احتفالا بتكريمها في أغادير



لم تترك الفنانة المغربية لطيفة رأفت مرور لحظة الاحتفاء بها في الدورة السابعة من مهرجان القفطان الذي احتضنته مدينة أكادير يوم السبت، دون أن تهدي جمهورها مفاجأة فنية أعادتها إلى سابق نشاطها الغنائي، حيث طرحت أغنية جديدة بعنوان «من إمتى» على قناتها بموقع «يوتيوب».

أغنية «من إمتى» هي باللهجة المغربية، من كلمات سمير موجاري والحن رشيد محمد علي وتوزيع -مكس- ماستر رشيد محمد علي. وقبل أيام كانت الفنانة قد نشرت تدبيرة عن الاحتفاء بها في مهرجان القفطان بأكادير، حيث استلمت درع التكريم في الحفل الذي سبق أن حضرت دوراته الماضية.

والجدير بالذكر أن الفنانة المغربية لطيفة رأفت تحظى بمحبة جمهورها الواسع داخل المغرب وخارجه، وراكمت سنوات من العطاء في ميدان الغناء وتبقى أغانيها مميزة وحاضرة في ذاكرة الجمهور ومنها ذكر على سبيل المثال أغنية «خوبي خوبي» التي مكنتها من الفوز سنة 1985 بجائزة أفضل مغنية مغربية، وتوالت نجاحاتها منذ ذلك الحين، حيث أطلقت أغاني عديدة منها «مغيارة» و«أنا في عارك يا بما» و«دنيا» و«يا هلي يا عشارني» و«الحمد لله».

منال بنشليخة تستعد لإصدار أغنية جديدة



طرحت الفنانة المغربية الشابة، منال بنشليخة، أحدث أغانيها الفنية المصورة، وذلك عبر قناتها الرسمية على موقع تنزيل الفيديوها ت «يوتيوب».

وقامت منال بنشليخة، بنشر مقطع فيديو، من الأغنية، وهو عبارة عن «برومو» ترويجي، يظهر فيه عديد من النساء يرتدين الزي المغربي في أحد الأعراس، ويرقصن بطريقة تقليدية، داخل خيمة مغربية، عبر حسابها الشخصي بمنصة تبادل الصور الفيديوهات، وعلفت عليه بالقول: «لا تريد أن تفوتني.. يوم 30 من الشهر الجاري على الساعة الخامسة»، دون الكشف عن عنوان الأغنية.

وجدير بالذكر، أن آخر إصدارات الفنانة المغربية، منال بنشليخة، أغنية تحمل «عاري»، على شكل فيديو كليب، والتي سلطت من خلالها الضوء على ظاهرة العنف ضد المرأة، التي تعجز الدفاع عن نفسها، ويفضّلن عدم البوح، خوفا من نظرة المجتمع.

وتسعى بنشليخة، إلى إزالة الحجاب على مجموعة من المواضيع التي تحمل في طياتها ما يصطلح «العب» و«الحشومة» في المجتمع المغربي.

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

APOLOGIE	MARBRE	LES CHAMPS	LE SERGENT	TEMPÉRÉ	FOUR	LA CUPIDITÉ	QUOTIENT
	SANGLIER			MONARQUE	PRIX		
		FONCÉ		COLLINE			À NOUS
	IDENTIQUES			DRUZE		CARAPACES	MATOU
IDENTIQUES		ROSÉE					PATINEUR
NATTE		LA VEINE	CAPITALE DU TOGO	LA GRANDE DISTANCE			
		TEMPS					
MUGE	ODORAT			JAUNE D'ŒUF		CABRI	CHAUVINISME
		CANITIÉ	LE RETOUR	LE QUORUM			
		QUARTZ			STATIONS THERMALES		EN RELIEF
DÉGONFLÉ	SECRET	ÉTALON		NUIT	AUTORISATION		
				FRANC		LICOU	RÉPUTATION
						LANCE	
MÂCHOIRE	IDENTIQUES	CHASTE			FER-BLANC		ROCK
				LE DEVIN			À L'ENVERS LA MER
			FRANC		PORTE		NACRE

جلالة الملك يهنئ منتخب كرة القدم داخل القاعة على تألقه العربي



جلالة الملك يشيد بأداء الفريق الوطني

ودوليا. وجاء في برقية جلالة الملك أيضا «وإن نجد لكم تهانينا على هذا التتويج الجديد المشرف لكرة القدم المغربية، لنرجو لكم موصول التوفيق في تحقيق المزيد من الإنجازات، مشمولين بسابغ عطفنا ورضانا».

وتمن جلالته الملك، بكل اعتزاز، إحرار المنتخب الوطني لهذه الكأس العربية للمرة الثانية على التوالي، منوها جلالته بكل من ساهم في تحقيق هذا التتويج المستحق، من لاعبين ومدربين وتقنيين، وكذا أطر ومسيري الجامعة الملكية المغربية لكرة

الملك «يسعدنا أن نبعث لكم بتهانينا الحارة بمناسبة فوز المنتخب الوطني المغربي بكأس العرب لكرة القدم داخل القاعة، في نسختها السادسة التي احتضنتها مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة».

بعث جلالته الملك محمد السادس ببرقية تهنئة إلى أعضاء المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة بمناسبة فوزه، أول أمس الثلاثاء، بكأس العرب التي أقيمت بالمملكة العربية السعودية. ومما جاء في برقية جلالة

الملك «يسعدنا أن نبعث لكم بتهانينا الحارة بمناسبة فوز المنتخب الوطني المغربي بكأس العرب لكرة القدم داخل القاعة، في نسختها السادسة التي احتضنتها مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية الشقيقة».



14 | الخميس 30 يونيو 2022 الموافق 30 ذو القعدة 1443 العدد 13.185



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

هشام المسرار أحسن لاعبي العرب



أسدل الستار مساء الثلاثاء، على بطولة كأس العرب لكرة القدم داخل الصالات، في نسختها السادسة، التي نظّمها الاتحاد العربي، وأقيمت داخل صالة الخضراء بمدينة الدمام السعودية، وانتهت بتتويج المنتخب المغربي بلقب البطولة، بعد فوزه في النهائي على نظيره العراقي. وتوج عميد المنتخب الوطني سفيان المسرار بلقب أحسن لاعب في الدورة، نظير المستويات الجيدة التي قدمها طيلة هذه البطولة، مما جعل اللجنة التقنية التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم تمنحه جائزة التفوق، سيما وأنه توج بجائزة أفضل لاعب في مباراتي الصومال ومصر. وفاز المغربي أنس العيان بجائزة أفضل لاعب في المباراة النهائية، فيما نال الكويتي عبد الرحمن طويل لقب الهادف. وحصد المنتخب المصري جائزة اللعب النظيف خلال البطولة، وتوج حارس منتخب العراق زاهر هادي بجائزة أفضل حارس. واختير لاعب منتخب المغرب سفيان المسرار، لجائزة أفضل لاعب في البطولة.

نحاسية جديدة للمغرب بالألعاب المتوسطية



أحرزت البطة المغربية كريمة غرين، يوم الثلاثاء، الميدالية البرونزية في منافسات الكرة الحديدية ضمن مسابقة التصويب بالذقة، المدرجة في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقامة حاليا بوهوان الجزائرية. وصعدت غرين إلى منصة التتويج بعد انتصارها على الفرنسية لوديفين ديسيدورو في مباراة المركز الثالث. وتعد ميدالية كريمة غرين الرابعة للمغرب في المنافسات، بعد أن أنهى المنتخب الوطني للكراتي مشاركته في دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022، بإحراز ثلاث ميداليات نحاسية.



أسود القاعة يسيطون سيطرتهم على البطولة العربية

المنتخب الوطني

يحافظ على

لقبه العربي في

الكرة الخماسية

ويرتقي عالميا

الاتحاد الاشتراكي

توج المنتخب الوطني المغربي ببطولة كأس العرب لكرة القدم داخل القاعة للمنتخبات بعد فوزه، مساء أول أمس الثلاثاء بالدمام بالمملكة العربية السعودية، في المباراة النهائية على نظيره العراقي بنتيجة 3 - 0. وكان الشوط الأول من المباراة، التي حضرها جمهور مغربي غفير، قد انتهى لفائدة أشبال المدرب هشام الديك بحصة 1 - 0. ومنذ بداية اللقاء كان واضحا أن المنتخب العراقي لن يكون لقمة سائغة أمام المنتخب الوطني، حيث أربك المدرب العراقي محمد ناظم خطط الناخب الوطني هشام الديك، فبدأ لاعبوه بتطبيق خطة «باور بلاي» وذلك بمهاجمة حامل الكرة لخلق لاعبي الفريق الوطني، مما أرغم أسود الأطلس على ارتكاب

أخطاء كثيرة في التمريرات. لكن مع مرور دقائق المباراة، استطاع المنتخب الوطني فك شفرة المباراة وسجل ثلاثة أهداف نظيفة، كانت إحداها من تسجيل اللاعب العراقي غيث ضد مرماه. وبذلك يكون المنتخب الوطني قد احتفظ بلقبه كبطل لكأس العرب للمنتخبات في نسختها السادسة، بعد أن فاز بالنسخة الماضية التي أقيمت في مصر. وسيطر المنتخب الوطني على أطوار هذه البطولة بتسجيله 46 هدفا، فيما لم تتلق شباكه سوى 6 أهداف. وكان المنتخب المغربي قد استهل البطولة بالفوز على المنتخب الكويتي بـ 6 - 4، ثم تغلب على المنتخب الصومالي بحصة 16 - 0 ثم فاز على المنتخب الموريتاني بـ 13 - 0. وفي ربع النهائي تجاوز المنتخب المغربي نظيره الليبي بثلاثية نظيفة، ثم عبر حاجز المنتخب المصري في المربع الذهبي بخمسة أهداف مقابل هدفين. وفي تصريحات صحفية، أشاد مدرب المنتخب الوطني

هشام الديك بلاعبيه، الذين كانوا في مستوى المسؤولية وأهدوا الجماهير المغربية هذه البطولة، التي كانت قوية من النواحي الفنية والتظيمية، مهنّا جميع مكونات الفوتسال في المغرب ولاسيما الجامعة التي وفرت جميع الإمكانيات للتحضير لهذه البطولة. وأضاف أن وجود لاعبين محترفين (أربعة) في صفوف المنتخب الوطني لم يشكل امتيازًا على الإطلاق، على اعتبار أن هؤلاء اللاعبين كانوا يمارسون في البطولة الوطنية، مشيدا بمستوى المنتخبات الأسبوية المشاركة في البطولة. ويمكن هذا التتويج العربي المنتخب من الارتقاء إلى الرتبة التاسعة عالميا، خلال آخر تحديث أصدره أمس الأربعاء موقع Futsal World Ranking المتخصص في تصنيف منتخبات كرة القدم داخل القاعة. وأصبح المنتخب الوطني لكرة القدم لكرة القدم يتوفر على 1441 نقطة، بعدما صعد مركزا واحدا مقارنة مع التصنيف الذي صدر يوم السبت، والتي كسب فيه أسود القاعة مركزين.

الألعاب المتوسطية «وهران 2022»

منتخب أقل من 18 سنة يفوز على الجزائر ويقترب من الدور الثاني

حكم جزائري يعلن هزيمة ملاكمة مغربية رغم فوزها



الحكم الجزائري يصحح خطأ ويرفع يد بلحبيب

وأعلن الحكام فوز الجزائرية فاطمة الزهراء حدجالة (30 سنة) في ربع نهائي وزن - 54 كغ، رغم أن الكفة كانت راجحة لوداد برطال (22 سنة)، ما جعلها تنهار فوق الحلبة. وما يبعث على الاستغراب هو البطولة المغربية كانت تحصل في كل جولة على تنقيط قاض مختلف من القضاة الثلاثة الذين أشرفوا على النزال، علما بأن أحد الحكام عين لقيادة نزالات خمسة ملاكمن جزائريين، عاد الفوز لأربعة منهم، مقابل هزيمة واحدة. فوق الحلبة.

ارتكب الحكم الجزائري محمد بسمي خطأ فادحا خلال إدارته للنزال الذي جمع بين الملاكمة المغربية أميمة بلحبيب والفرنسية لمياء بنمسهل، ضمن دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقامة في وهران. وكانت الملاكمة المغربية قد فرضت سيطرتها على منافستها الفرنسية وحسنت مجموع الجولات لمصلحتها، ولكن الحكم بسمي فاجأ الجميع بعد نهاية النزال بإعلانه فوز الملاكمة الفرنسية. واحتج الفريق التقني للملاكمة المغربية فوراً على لجنة التحكيم التي سارعت بدورها إلى تنبيه الحكم لتصحيح الخطأ. وغير الحكم بسمي قراره بعد ذلك وصحح الهفوة الفادحة معلناً عن فوز الملاكمة المغربية.

ووفقا لتقارير إعلامية، فإن الحكم الجزائري ادعى أنه لم يستمع جيدا إلى نتيجة المباراة من لجنة الحكام ولهذا قام بإعلان فوز الملاكمة الفرنسية لمياء بنمسهل عوض منافستها المغربية. وتتواصل مهازل التحكيم في هذه الدورة المتوسطية، حيث احتجت العديد من الوفود، وأخرها سوريا، على التحيز التحكيمي، الذي غالبا ما يرجح كفة الرياضيين الجزائريين، وهو ما حدث مع بطولة الملاكمة المغربية وداد برطال، التي أقصيت رغم سيطرتها فوق الحلبة.

الجزائري ضربة في صفوفه بعد طرد لاعبه فؤاد الحنفوك في الدقيقة 61. إثر تلقيه البطاقة الصفراء الثانية. وتمكن الفريق الوطني من مضاعفة حصة الأهداف، بعد توقيع عبد الله الريحاني للهدف الثاني في الدقيقة 64 من عمر المباراة.

وبهذا الفوز، رفع المنتخب المغربي رصيده إلى 3 نقاط، يحتل بها الرتبة الثانية بفارق الأهداف عن المنتخب الجزائري، فيما يحتل الرتبة الأولى المنتخب الفرنسي، المتعادل بهدف لمثله مع المنتخب الاسباني.

وسيخوض الفريق الوطني يومه الخميس مباراته الأخيرة عن هذه المجموعة أمام المنتخب الاسباني، وسيكون في حاجة إلى نقطة التعادل من أجل تأمين عبوره إلى الدور الثاني.



فرحة مستحقة لأشبال بعد فوز مستحق على الجزائر

تمكن اللاعب عثمان بوخريرص من تسجيل الهدف الأول، من خلال استغلاله كرة رأسية أسكنت الكرة الشباك (د 47) من عمر المباراة. ومع مجريات اللعب ، تلقى المنتخب

فاز المنتخب الوطني المغربي لأقل من 18 سنة في كرة القدم على نظيره الجزائري بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس الثلاثاء بوهوان، برسم الجولة الثانية من المجموعة الأولى، لمنافسات كرة القدم، بدورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط (وهران 2022)، وينعش أماله في التأهل إلى الدور المقبل بعد تعافره في الجولة الأولى أمام نظيره الفرنسي (0 - 1). وسجل هدفي المنتخب الوطني المغربي كل من اللاعب عثمان بوخريرص (د 47)، وعبد الله الريحاني (د 64). وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي بين الطرفين، بالرغم من ضغط العناصر الوطنية التي خلفت العديد من الفرص السائغة للتسجيل، لكن دفاع المنتخب الجزائري حال دون وصول الكرة إلى شباك حارس مرماهم. وخلال الدقائق الأولى من الشوط الثاني،



من لقاء شطر الذهاب بين أولمبيك أسفي والأوصيكا

الدورة ما قبل الأخيرة من الدوري الاحترافي

أولمبيك أسفي يحتج على حرمانه من جماهيره ونهضة بركان يريد إيقاف النزيف

إ – العماري

احتج فريق أولمبيك أسفي على قرار سلطات مدينة خريبكة، والقاضي بحرمان الجماهير المسفوية من التنقل إلى المدينة الفوسفاطية قصد مساندة فريقها أمام أولمبيك خريبكة، برسم الجولة ما قبل الأخيرة من الدوري الاحترافي. وكان أولمبيك أسفي قد تقدم بطلب إلى إدارة الأوصيكا قصد توفير حصة التذاكر المخولة له قانونا طبقا للقوانين المنظمة لذلك، لكنه لم يتوصل برد من النادي الخريبيكي أو السلطات المحلية أو الجامعة، ما جعله يعتبر الأمر مفاجأة غير سارة للجماهير الأسفية، مشددا في بلاغ له على أنه لا يوجد أي مبرر لاتخاذ هذا القرار في حق جمهور أولمبيك أسفي، الذي يعتبر بشهادة جميع جماهير الأندية المغربية والمسؤولين الأمنيين بها والسلطات المحلية من الجماهير التي تستحضرا دائما قيم الروح الرياضية ويتوفر على علاقات متميزة وطيبة ومحترمة مع جميع الجماهير ومن يبيها جماهير مدينة الفوسفاط. وكانت سلطات مدينة خريبكة قد اتخذت قرار منع تنقل جماهير الفرق، التي تحل ضيفة على

الأوصيكا وسريع وادي زم، الذي يستقبل مبارياته بمركب الفوسفاط، على خلفية أحداث الشغب التي رافقت مباراة السريع والرجاء الرياضي، عن الجولة 24 من الدوري الاحترافي، بعدما قام مناصرو الرجاء بأعمال تخريب خلفت استياء كبيرا، وكانت سببا في معاقبة الفريق الأخضر بالحرمان مناصريه مبارتين داخل الميدان، وما تبقى من لقاءات الموسم خارج الديار.

ورغم أنه سيكون محروما من خدمات انصاره إلا أن الفريق المسفوي عازم على تقديم أفضل العروض أمام الأوصيكا، متسلحا بالمعنويات العالية للاعبيه، الذين تمكنوا من حصد 12 نقطة في المباريات الست الأخيرة. وبدوره يتطلع الفريق الخريبيكي إلى تحقيق نتيجة جيدة أمام جماهيره، وإنهاء الموسم في مرتبة متقدمة، قبل التأسيس لعهد جديد، رفقة المكتب المسير المرتقب انتخابه يوم 23 يوليوز المقبل.

وإلى مدينة بركان، يشد شباب المحمدية رحاله لمواجهة نهضة بركان، الذي يعيش حالة تراجع ملحوظ منذ التتويج بكأس الكونفدرالية الإفريقية، حيث غاب الطموح عن اللاعبين، بعدما اطمأنوا على تواجدهم بالمسابقة القارية لموسم جديد.

البرنامج:

الخميس 30 يونيو (س 20.30)
أولمبيك خريبكة – أولمبيك أسفي
نهضة بركان – شباب المحمدية

منتخب الكيك بوكسينغ يشارك بالدوري الدولي المفتوح لأوزبكستان

يشارك المنتخب الوطني المغربي لرياضة الكيك بوكسينغ في الدوري الدولي المفتوح للعبة، الذي يقام بالعاصمة الأوزبكية طشقند، ما بين 30 يونيو الجاري و03 يوليوز المقبل. ويتشكل الفريق الوطني من يونس موني (وزن أقل من 51 كلغ) وأسامة الهيشو (وزن أقل من 63,5 كلغ) ثم إبراهيم بوديك (وزن أقل من 91 كلغ)، ويشرف على تأطيرهم المدرب عبد الرحيم غرداش.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ، الموائ طاي، الصفات والرياضات المماثلة، أن المشاركة في هذا الدوري تدخل في إطار استعدادات النخبة المغربية للمشاركة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي، المقررة بمدينة قونية التركية شهر غشت المقبل، وكذا المحطة الإقصائية لدورة الألعاب القتالية 2023 بالمملكة العربية السعودية، والتي ستجرى نهائياتها بجنوب إفريقيا في غشت أيضا.

وأضاف المصدر ذاته، أن المشاركة في الدوري الدولي المفتوح لأوزبكستان، الذي يعد إحدى الدوريات المصنفة للاتحاد الدولي، تأتي بعد المحطة الإعدادية التي خاضتها عناصر المنتخب المغربي للكيك بوكسينغ والموائ طاي على مدى أسبوعين ضمن معسكر تدريبي مغلق بمركز الإيواء لمدينة بوزنيقة.

تألق دراجي الأوصيكا بالبطولة الجهوية بخريبكة

فاز حسن أمحزون من أولمبيك خريبكة للدراجات، متبوعا بزميله في الفريق مصطفى كادي وخليل الرفقاني، بالبطولة الجهوية للدراجات فئة الكبار، التي نظمت أول أمس الأحد من طرف عصبة بني ملال خنيفرة، تحت إشراف الجامعة. وقطع الدراجون مسافة 110 كلم بين خريبكة وأبي الجعد على مستوى الكبار.

وتصدر شكير باب الله، من أمل سوق السبت، فئة أقل من 23 سنة، متبوعا بمحمد آيت العطار من نفس الفريق، فيما احتل موسى أوطالب من نادي دراجات خريبكة، الرتبة الثالثة.

واحتل يوسف لغريسي من شباب سوق السبت، الرتبة الأولى في فئة الشبان، متبوعا بحسام لعمران من أمل سوق السبت، وجاء مروان الداودي من أجيال دمناات، في المركز الثالث.

وأكد يحيى تشوربو، رئيس أولمبيك خريبكة للدراجات، على أن سيطرة دراجي الفريق كانت متوقعة، نظرا لمشاركة دراجين يتوفرون على إمكانيات ومؤهلات جيدة، إضافة إلى ظروف الإعداد الجيد لمختلف التظاهرات الرياضية.

وأضاف تشوربو أن أولمبيك خريبكة للدراجات يضم دراجين في المستوى، ويسعى دائما للتنويع محليا وقاريا ودوليا، على غرار ما تحقق في البطولة الجهوية للدراجات التي عرفت نجاحا كبيرا.

وأعلن محمد كتميم، رئيس عصبة بني ملال – خنيفرة للدراجات، أن البطولة الجهوية للدراجات بخريبكة، شهدت حضور دراجين من المستوى الكبير، وعرفت صراعا قويا بين المشاركين من أجل التتويج.

وأبرز كتميم أن عصبة بني ملال خنيفرة نظمت السباق على الطريق، على غرار المحطة السابقة بآبن سليمان، وامتثالاً لتوجه الجامعة التي تكثف من التظاهرات الجهوية خلال المواسم القليلة الماضية.

حسن صموتي

أزمور تحتفي بقدوم كرة الطاولة عبد الكريم أمان



تحتفي جمعية « معا أزمور » بقدوم ورواد كرة الطاولة الرمورية، تحت شعار « كرة الطاولة بأزمور، إحياء، تكريم واعتراف » بتنظيم الدورة الأولى من دوري الرواد، تكريما واحترافا بقدوم كرة الطاولة عبد الكريم أمان، وذلك صباح يوم السبت 2 يوليوز، ابتداء من الساعة العاشرة بدار الشباب أزمور.

الفروسية الوطنية تدخل التنافس المتوسطي يوم غد

جيدة. ويشارك المغرب بفوفد قوامه 130 رياضيا ورياضية في الدورة التاسعة عشرة لألعاب البحر الأبيض المتوسط، التي تقام في مدينة وهران الجزائرية ما بين 25 يونيو الجاري و6 يوليوز المقبل. ويشارك الأبطال المغاربة (86 ذكورا و44 إناثا)، الذين يرافقهم 48 مؤطرا في هذه التظاهرة الرياضية المتوسطية، في 15 نوعا رياضيا، وهي ألعاب القوى والملاكمة والدراجات والمسايفة وكرة القدم ورفع الأثقال و الجيو والكراطي والمصارعة والكرة الحديدية والكرات الحديدية والفروسية والتايكوندو وكرة المضرب والرماية الرياضية.

يشارك خمسة فرسان مغاربة في مسابقة القفز على الحواجز ضمن دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط (وهران 2022)، ويتعلق الأمر بكل من عبد الكبير ودار وسامي كولمان وهشام الراضي ومجيد الجعيدي وسامي الشرقاوي. وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للفروسية أن الفرسان الخمسة سيخوضون غمار المنافسات حسب الفرق، يوم فاتح يوليوز المقبل اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الزوال حسب التوقيت المغربي، وفي الفريدي في الثالث من الشهر ذاته. وأضاف المصدر ذاته، أن نقل الخيول تم عبر البحر، موضحا أن عملية العبور جرت في ظروف



صورة جماعية لعناصر منتخب الفروسية

هند فريوة تسجل رقما قياسيا عالميا بمالتي تونس لألعاب القوى للأشخاص المعاقين

حققت البطلة المغربية هند فريوة رقما قياسيا عالميا جديدا لمسابقة رمي الصولجان ضمن منافسات اليوم الأول من الجائزة الكبرى لمالتي تونس الدولي لرياضة ألعاب القوى للأشخاص في وضعية إعاقة التي احتضنها، يوم الاثنين، ملعب رادس بتونس. وحقت فريوة الرقم العالمي لفئة (فاء 31) بعد تسجيلها رمية مقدارها 20.49 م (الرقم القياسي العالمي السابق: 20.45 م).

كما انتزعت فريوة، بالمناسبة، إحدى الميداليات الذهبية الثلاث التي فازت بها المملكة في ختام فعاليات اليوم الأول للمنافسة.

وعادت الميداليتين الذهبيتين الأخريين لرضوان أوسيف في سباق 5000 متر (فئة T54) مسجلا توقيت 15:28:88، وفوزية الكاسيوي في مسابقة رمي الرمح في فئة F33-34 برمية مقدارها 14.28 م.

وبفضل هذه الميداليات الذهبية الثلاث، أنهى المغرب اليوم الأول في المركز الرابع في سبورة الميداليات خلف تركيا المتصدرة بـ7 ميداليات (4 ذهبية و2 فضية و1 برونزية) وتونس المركز الثاني بـ 11 ميدالية (3 ذهبيات، 4 فضيات، 4 برنزيات).

وجاء المغرب رابعا أمام الهند، الخامسة في الترتيب بـ 8 ميداليات (2 ذهبية و5 فضية و1 برونزية) وأذربيجان سادسة بذهبيتين، وفرنسا سابعة بـ 4 ميداليات (1 ذهبية و1 فضية و2 برونزية) والدومينيك ثامنة بميداليتين (1 ذهبية و1 فضية) وكازاخستان تاسعة بميداليتين (1 ذهبية و1 برونزية).

وتقاسمت السعودية وكوبا المركز العاشر بذهبية واحدة لكل منهما.

قافلة كرة القدم النسوية تحط الرحال بطنجة



الجامعة تواصل التثقيب عن المواهب النسوية

وتيسير ولوج التلميذات إلى مسارات رياضة ودراسة، وتمكين التلميذات المشاركات في القافلة من الاستفادة من تجارب عملية في هذا المجال.

وانطلقت هذه القافلة من مدينة الدار البيضاء في 30 ماي الماضي، تحت شعار «حتى أنا بطلة»، مشيرا إلى أن عدد المشاركات في هذه المحطة يفوق 200 تلميذة من مختلف المؤسسات التعليمية على مستوى المديرية الإقليمية.

وبحسب المنظمين، فإن هذه القافلة ستعبر 30 مدينة في مختلف ربوع المملكة بمعدل 200 فتاة لكل مؤسسة مدرسية في أفق بلوغ 6000 تلميذة، وستختتم فعالياتها بمدينة الرباط يوم ثاني يوليوز المقبل، الذي يتزامن مع انطلاق الدورة 14 لكأس إفريقيا للأمم للسيدات المقررة بالمغرب.

حطت، يوم الاثنين، بثنائية الرياضيين بطنجة، قافلة كرة القدم النسوية في الوسط المدرسي، والتي بلغت محطتها السابعة والعشرين.

وشهدت هذه المحطة من القافلة، التي تعتبر ثمرة شراكة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ومؤسسة « Sports Education Solutions» مشاركة أزيد من 200 تلميذة من مختلف المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية لطنجة –أصيلة. وتهدف هذه التظاهرة الرياضية إلى تشجيع وتوسيع قاعدة الممارسة النسوية لرياضة كرة القدم، خاصة في الفضاءات المدرسية، والترويج لكأس أمم إفريقيا للسيدات الذي سيحتضنه المغرب خلال شهر يوليوز المقبل.

كما تروم الكشف عن المواهب الرياضية النسوية،



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



«مياس» اللبنانية.. أبهرت حكام America's Got Talent وفازت بـ«الباز الذهبي»

فازت فرقة «مياس» اللبنانية، وهي فرقة رقص نسائية، بـ«الباز الذهبي» (Golden Buzzer)، في برنامج المواهب America's Got Talent. ويعني حصول الفرقة على «الباز الذهبي» الانتقال إلى العروض المباشرة والنهائية من البرنامج الشهير، والذي يبدو أنه لم يعد مجرد مكان حيث يمكن للمتسابقين إظهار مهاراتهم الفريدة، بل إنه أيضا حيث يمكنهم مشاركة رسالة قوية مع العالم.

وقبل البدء بالأداء، أخبرت «مياس» الحكام أن اسم «الفرقة» يعني «تبختر البوات بكل فخر وغرور» باللغة العربية، وتحدثت المسابقات اللبنانية عن الصعوبات التي يواجهونها في بلدنهم كراقصات قبل تقديم تجربة الأداء التي حصلن بفضلها على «الباز الذهبي».

وقالت إحدى الراقصات للحكام قبل الاختبار: «لبنان بلد جميل للغاية، لكننا نعيش صراعا يوميا».

وشرحت إحدى راقصات فرقة «مياس» ما تعنيه فرصة التواجد في فئة المجموعات في منافسات America's Got Talent، قائلة: «إن وجودنا هنا، والوقوف على أكبر مسرح في العالم هو فرصتنا الوحيدة لتثبّت للعالم ما يمكن للمرأة العربية أن تفعله، والفن الذي يمكننا إبداعه، والمعارك التي نخوضها».

وواصلت الفرقة تقديم عرضها الحالم، وحركن أذرعهن وركضن مع ريش طويل في تزامن مثالي، حيث أصيبت لجنة التحكيم المكونة من مقدم البرامج الشهير ساميون كاول، وعارضة الأزياء والممثلة هابدي كلوم والكوميدي هوي ماندل والممثلة صوفيا فيرغارا، بالذهول.

تصريح جديد حول

جدري القردة.. ليس

حالة طوارئ صحية حالياً



أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسيسوس أن تفشي جدري القردة يشكل تهديدا صحياً يثير قلقاً بالغاً لكنه لا يشكل في الوقت الراهن حالة طوارئ صحية عالمية.

وإثر اجتماع خبراء لتقييم الأوضاع على هذا الصعيد، قال تيدروس في بيان: «في الوقت الراهن لا يشكل (تفشي جدري القردة) حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً»، في إشارة إلى أعلى مستوى تاهب يمكن لمنظمة الصحة العامة أن تعلنه، وفق فرانس برس.

كما أضاف بعد الاطلاع على تقرير الخبراء أن «لجنة الطوارئ عبّرت عن هواجس جديدة بشأن حجم التفشي الحالي وسرعته»، ولفتت إلى أمور كثيرة لا تزال مجهولة على صعيد التفشي والفجوات في البيانات، فيما أشار تيدروس إلى وجود تباين في آراء الخبراء.

كذلك أوضح أن التقرير خلص إلى أن «الوضع في الوقت الراهن لا يشكل حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً»، لكنه شدد على أن «اجتماع اللجنة يحد ذاته يعكس تزايد المخاوف بشأن التفشي العالمي لجدري القردة».

بالجوارح

السفالي خابي لام يصبح

الأكثر متابعة على «تيك توك»

أصبح خابي لام الشخص الأكثر متابعة على تطبيق «تيك توك» للمقاطع المصورة بعد ارتفاع عدد متابعيه إلى 142.7 مليون شخص حول العالم. وتجاوز خابي لام نجمة «تيك توك»، شارلي دي أميلبو التي يتابعها 142.3 مليون شخص.

وتسكن لام وهو إيطالي من أصول سنغالية من أن يصبح من الشخصيات المشهورة على الإنترنت، واشتهر بشكل أساسي في بث مقاطع صامتة تسخر من الفيديوهات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي، ليحصل ملايين المشاهدات.

وقد انضم خابي لام، إلى منصة التواصل الاجتماعي في مارس 2020 عندما تم إغلاق البلاد إثر جائحة كورونا، واكتسب محبة المتابعين بسبب بساطة المادة المقدمة.

وقابل خامي لام العديد من المشاهير والنجوم العالمين الذين قدموا له الدعم وشاركوا في مقاطع الفيديو الخاصة به.

في حين أن معظم مقاطع الفيديو الخاصة به مصممة للمضحك فقد نشر مقطع فيديو ذي مغزى لفت الانتباه إلى تغير المناخ الذي ظهرت فيه غريتا ثونبرج.

رائحة جسدك تشبه صديقك..

دراسة تثبت بالأدلة

تثبت العديد من الوقائع أن الأصدقاء يتشарكون عامة الأفكار والأحلام والطموحات وتجمعهم سمات شخصية متقاربة، إلا أن دراسة جديدة توصلت إلى أن التوافق بين شخصين قد يأتي من تشابه عجين، ألا وهو «رائحتهما»، لكنها لم تشر إلى «رائحة» الجنس الآخر كإشارة للتقارب.

فقد خلصت تلك الدراسة التي نُشرت نتائجها في مجلة «ساينس أدفانسنز» أمس الجمعة، إلى أن الأشخاص الذين يتشاركون روائح جسدية مماثلة هم أكثر عرضة لأن يصبحوا أصدقاء.

وكتبت مجموعة باحثين بقيادة إنبال رافيريبي من معهد وايزمان للعلوم في إسرائيل «تشتم الثدييات البرية غير البشرية بعضها بعضا باستمرار، وبناء على ذلك، نقرر من هم أصدقاؤهم أو أعداؤهم».

وبما أن البشر يبحثون عن أصدقاء يشبهونهم، انطلق الفريق من فرضية أن الأشخاص يشمون الرائحة لتقدير روائح الجسم المتشابهة والحكم على إمكان التوافق الودي مع الآخرين.

للتحقق من ذلك، جمع الباحثون عينات من أصدقاء من الجنس نفسه لا تربطهم أي علاقة عاطفية وقالوا إنهم سرعان ما نمت علاقة صداقة بينهم.

ووجدوا 20 زوجا من الأصدقاء، يتوزعون مناصفة بين رجال ونساء تتراوح أعمارهم بين 22 و39 عاما.

دخان بلا نيكوتين.. خطة جديدة قد تقضي على إدمان التدخين



السجائر الإلكترونية وغيرها من المنتجات لكن هذا الاقتراح لن يؤثر على تلك المنتجات.

ووفقا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، يموت حوالي 1300 شخص كل يوم لأسباب تتعلق بالتدخين.

ومع ذلك، فإن العقبات التي تعترض مثل هذه الخطة هائلة ويمكن أن تستغرق سنوات للتغلب عليها، وتتطلب بعض الخطط التي تم طرحها تخفيض كمية النيكوتين في السجائر بنسبة 95%.

ويقول الخبراء إن ذلك قد يدفع المدخنين الأميركيين، الذين يقدر عددهم بنحو 30 مليون شخص، إلى حالة انسحاب النيكوتين، والتي تنطوي على الإثارة وصعوبة التركيز والتهيج وتحول المدخنين الآخرين إلى الباحث عن بدائل مثل السجائر الإلكترونية، والتي تنقل النيكوتين بدون معظم المواد الكيميائية الموجودة في السجائر العادية.

وقال الخبراء إن المدخنين قد يسعون إلى شراء السجائر عالية النيكوتين في الأسواق غير القانونية أو عبر الحدود في المكسيك وكندا

النابعة.. من هو؟ وما صفاته؟



الانتباه) التي تسمح بالمعالجة المتزامنة لعدة أجزاء من المعلومات في وقت قصير نسبيا.

ثم يأتي الذكاء المتبلور الذي يتجلى بشكل خاص في معرفة اللغة واستخدامها، فهو يرتبط بدرجة بناء الذاكرة التقريبية (الدالية) والغرضية المتقطعة).

وهناك أيضاً الذكاء المكاني، ويتجلى في إدراك الأشكال وتحولاتها. أخيراً، يعتمد الشكل الأخير من الذكاء على سرعة استرجاع المعلومات المخزنة في الذاكرة الطويلة المدى، والذي يتجلى من خلال الطلاقة اللفظية والفكرية. إنه عنصر أساسي في عملية الإبداع.

قدرة أوسع على فهم المحيط بسرعة

لبيدا جوتفريدسون، عالمة نفس أمريكية وعالمة اجتماع، وأستاذة متفرغة في علم النفس التربوي بجامعة ديلاوير، اقترحت في عام 1997 تعريفاً للذكاء كقدرة معرفية عامة جداً تتضمن، من بين أمور أخرى، القدرة على التفكير والتخطيط وعلى حل المشاكل، والتفكير بطريقة مجردة، وفهم الأفكار المعقدة، والتعلم بسرعة وفاعلية، ولا سيما من خلال التجارب المعيشة.

لذلك فالنبوغ، بحسب جوتفريدسون ليس مسألة تعلم فقط من خلال القراءة، أو معرفة أكاديمية بسيطة، أو قدرة على اجتياز الاختبارات بسهولة، بل الذكاء، بدلا من ذلك، يعكس قدرة أوسع وأعمق لفهم محيطنا بكامل السرعة.

نموذج جديد لدراسة قدرة الدماغ على التعلم

الدماغ عبارة عن «آلة عضوية» معقدة تتميز بعدد لا يحصى من التشابكات العصبية تجتازها نبضات كهربائية، سعى العلماء طويلاً لفهمها واختبارها، إذ يبقى السؤال الأساس: كيف يتعلم الدماغ؟ وفقا لتقرير موقع "sciencepost.fr" العلمي نشر الأسبوع الماضي، أكد باحثون من جامعة "مونتريل" على دراسة "ملكة التعلم" التي تتميز الكائنات الحية، إذ تركز الدراسة المنشورة في مجلة "Nature" على الخلايا الهرمية للقشرة المخية الحديثة "néocortex" المسؤولة عن الاحتفاظ بالمعلومات.

مِمَّ يتكون الدماغ؟ يتكون الدماغ من "100 مليار خلية عصبية" موزعة في 4 مناطق متميزة، هي: "الفص الجداري، والفص القذالي، والفص الصدغي، والفص الجبهي"، إذ تبدو تلك الخلايا العصبية كشجرة، والمشابك والروابط بين تلك الخلايا العصبية، بمثابة أوراق الشجرة.

إنهاء "ديناميكيات الكالسيوم" تمثل اللبنة "المرونة" المشبكية، إحدى وظائف الجهاز العصبي الضرورية للحفاظ على الذاكرة، فهي القادرة على إنشاء وقطع الاتصالات "العصبونية"، إذ تسمح "اللدونة" للدماغ بالتعافي من بعض الأفات وتأخير الأمراض التنكسية العصبية.

وحسب التقرير، فقد ركّز فريق من الباحثين من كندا على "اللدونة المشبكية" القائمة على الكالسيوم، وباستخدام نموذج حاسوبي جديد، تمكن العلماء من اكتساب فهم أفضل للتغير "المشبكي" (الذي تسببه الخلايا الهرمية، والتي تشكل 80% من القشرة المخية الحديثة النابعة من خاسية واحدة "ديناميكية الكالسيوم".

وقال الباحثون بحسب التقرير "لا ندعي أن البيانات التجريبية المتاحة كافية لفرض النموذج الجديد بشكل كامل أو إثبات صحة قوته التوقعية.. قد تكون التجارب الأخرى مفيدة لاختبار توقعات النموذج وصقل فرضياته".

الدماغ موضوع بحث ويشير القانمون على الدراسة إلى إجراء قياسات مخبرية على شرائح من أدغة القوارض، إذ تبين اعتماد "اللدونة المشبكية" بشكل حاسم على ديناميكيات إطلاق الناقل العصبي وتدفق الكالسيوم ما بعد المشبكي العصبي "postsynaptic"، ويمكن أن ينتج تركيز من الكالسيوم غير الفسيولوجي تغيرات "مرنة قابلة للتشكل" لا تمثل قواعد التعلم الحقيقية في الجسم الحي.

علاوة على ذلك، فإن نمذجة العلماء الجديدة للدماغ ستسمح للمجتمع العلمي إحراز تقدم فعال في فهم الدماغ.

وبعد تطوير وتحسين نموذج اللدونة إجراء مكثفاً من الناحية الحسابية، متجاوزاً قدرات أي مركز عمل نمطي، ومع ذلك، لا ينبغي أن تكون إعادة تحسين النموذج ملزمة لمعظم الباحثين الراغبين في استخدام نموذج "اللدونة" في دراساتهم الخاصة.

وتنقل دراسة الدماغ مجال اكتشاف واسع، يستدعي مجالات بحث انتقائية، ناهيك عن أن العلماء وجدوا أخيراً درجة حرارة أعلى بكثير مما كان متوقفاً في جهاز تفكيرنا.

هل حقا يستطيع بعض البشر «سماع» أصوات الموتى؟!

حدد علماء السمات التي قد تجعل الشخص أكثر احتمالا للادعاء بأنه يسمع أصوات الموتى. وبحسب«ساينس ألرت»، وفقا لبحث نشر في عام 2021، فإن الاستعداد لمستويات عالية من الاستيعاب في المهام، وتجارب سمعية غير عادية في مرحلة الطفولة، وقابلية عالية للهلوسة السمعية، تحدث جميعها بقوة أكبر في الأوساط الموصوفة ذاتيا للظلم من عامة السكان.

ويقول الباحثون إن النتائج يمكن أن تساعدنا في فهم الهلوسة السمعية المزجة التي تصاحب الأمراض العقلية مثل الفصام بشكل أفضل.

وتعتبر التجارب الروحانية في الاستبصار والذهن - تجربة رؤية شيء ما أو سماعه في غياب حافز خارجي، وتنسب إلى أرواح الموتى - ذات أهمية علمية كبيرة، لكل من علماء الأنثروبولوجيا الذين يدرسون التجارب الدينية والروحية، والعلماء الذين يدرسون تجارب الهلوسة المرضية.

وعلى وجه الخصوص، يود الباحثون أن يفهموا بشكل أفضل سبب قيام بعض الأشخاص ذوي الخبرات السمعية بالإبلاغ عن تجربة روحانية، بينما يجدها الآخرون أكثر حزنا، ويتلقون تشخيصا للصدمة العقلية.

وأوضح عالم النفس بيتر موسلي، من جامعة نورثمبريا في المملكة المتحدة، عندما ظهرت الدراسة لأول مرة: «يميل الروحانيون إلى الإبلاغ عن تجارب سمعية غير عادية إيجابية، تبدأ في وقت مبكر من الحياة والتي غالبا ما يكونون قادرين على التحكم فيها. وفهم كيفية تطور هذه الأشياء مهم لأنه يمكن أن يساعدنا على فهم المزيد عن التجارب المؤلمة أو غير القابلة للسيطرة لسماع الأصوات أيضا».

وقام هو وزميله عالم النفس آدم باول من جامعة دورهام في المملكة المتحدة، بتجنيد واستطلاع 65 وسيله clairaudient من الاتحاد الوطني للروحانيين في المملكة المتحدة، و143 عضوا من عامة السكان تم تجنيدهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لتحديد ما يميز الروحانيين عن عامة الناس، والذين لا (عادة) تبلغ عن سماع أصوات الموتى.

وبشكل عام، أفاد 44.6% من الروحانيين بسماع أصواتهم يوميا، وقال 79% إن التجارب كانت جزءا من حياتهم اليومية. وبينما أفاد معظمهم بسماع الأصوات داخل رؤوسهم، أفاد 31.7% أن الأصوات كانت خارجية أيضا.